



2010000367412

رئيس التحرير  
عاصم بن سالم الشيدى

24 صفحة  
الثلث 200 بيسة

مسقط | صلاة  
41 | 30  
34 | 27

## الأمم المتحدة تشيد بدور عُمان في دعم الدبلوماسية وتقريب وجهات النظر

العُمانية: تلقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية مساء أمس، اتصالاً هاتفياً من معالي أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، جرى خلال الاتصال بحث عدد من المستجدات والتطورات الإقليمية، وتدابيرها الإنسانية، والجهود المبذولة لخفض التصعيد وتهينة الظروف المواتية لعودة الحوار والمساعى الدبلوماسية بما يسهم في معالجة القضايا العالقة بالوسائل السياسية.

وأشاد معالي الأمين العام للأمم المتحدة بالدور البناء الذي تضطلع به سلطنة عُمان لدعم المساعي الدبلوماسية وتقريب وجهات النظر، مؤكداً أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين الجانبين بما يعزز جهود التهينة ويدعم الاستجابة الإنسانية، من جانبه، أكد معالي السيد وزير الخارجية أهمية مواصلة تكثيف الجهود الدبلوماسية، والتحلّي بالحكمة وضبط النفس، واتاحة المجال أمام المساعي السياسية والدبلوماسية لاحتواء التوتر ومعالجة القضايا محل الاهتمام بما يرسخ الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

www.omandaily.om

الخميس ٢٨ من ربيع الأول ١٤٤٨هـ الموافق ١٠ من سبتمبر ٢٠٢٦م العدد ١٦٠٣٦  
Thursday 10 September 2026 - Issue No 16036

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م  
تصدر عن وزارة الإعلام

# جلالة السلطان يفتتح المقر الجديد لجهاز الأمن الداخلي بمحافظة ظفار إشادة سلطانية بجهود التحديث والتطوير في مختلف ميادين العمل الأمني



العمل الأمني.  
وفي ختام الزيارة، تفضل جلالته، أعزه الله، بالتقاط صور تذكارية مع عدد من أبنائه منتسبي الجهاز تخليدا لهذه الزيارة السامية، ثم غادر جلالته مقر الجهاز تحفه عناية الله ورعايته.

«صور أخرى ص 2»

جلالته، رعاه الله، بإزاحة الستار التذكاري إيدانا بالافتتاح الرسمي لمقر الجهاز.  
عقب ذلك، تجول عاهل البلاد المفدى في مرافق المقر الجديد، واطلع على الإمكانيات التي يتمتع بها، واستمع إلى إيجاز بأهم الأعمال والأدوار الوطنية التي يعنى بها لإرساء دعائم الأمن والاستقرار، مشيدا، أيده الله، بالجهود المبذولة في عملية التحديث والتطوير ومواكبة المستجدات في مختلف ميادين

صلالة. العُمانية: تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- القائد الأعلى حفظه الله ورعاه- فشمّل برعايته السامية الكريمة صباح أمس افتتاح المقر الجديد لجهاز الأمن الداخلي بمحافظة ظفار.  
ولدى وصول الموكب الميمون لجلالته، حفظه الله، تشرف باستقباله معالي الفريق سعيد بن علي الهلالي رئيس جهاز الأمن الداخلي وعدد من كبار الضباط بالجهاز. ثم تفضل

## منتدى الأعمال العُماني - الهندي يبحث توسيع التعاون التجاري والاستثماري

استثمارية جديدة. وقال سعادة فيصل الرواس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان: إن اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة تمثل خطوة مهمة لتوسيع آفاق التعاون التجاري والاستثماري بين سلطنة عُمان وجمهورية الهند.

وأوضح أن الاتفاقية تفتح أمام القطاع الخاص في البلدين فرصاً أوسع لزيادة الصادرات والوصول إلى أسواق جديدة، وكذلك إقامة شراكات استثمارية في عدد من القطاعات الواعدة، والاستفادة من المزايا التفضيلية التي توفرها الاتفاقية.

وأشار إلى أن الموقع الاستراتيجي لسلطنة عُمان وما

كتب- خليل الكلبياني: بحث منتدى الأعمال العُماني- الهندي فرص الاستفادة من اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين سلطنة عُمان وجمهورية الهند، في ظل ما توفره من إمكانيات لتعزيز التجارة وإعادة التصدير من سلطنة عُمان إلى الأسواق الإقليمية والدولية. وركز المنتدى، على دور الاتفاقية في دعم التنوع الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري وتعزيز تنافسية الشركات العمانية، وفتح مجالات جديدة أمام القطاع الخاص.

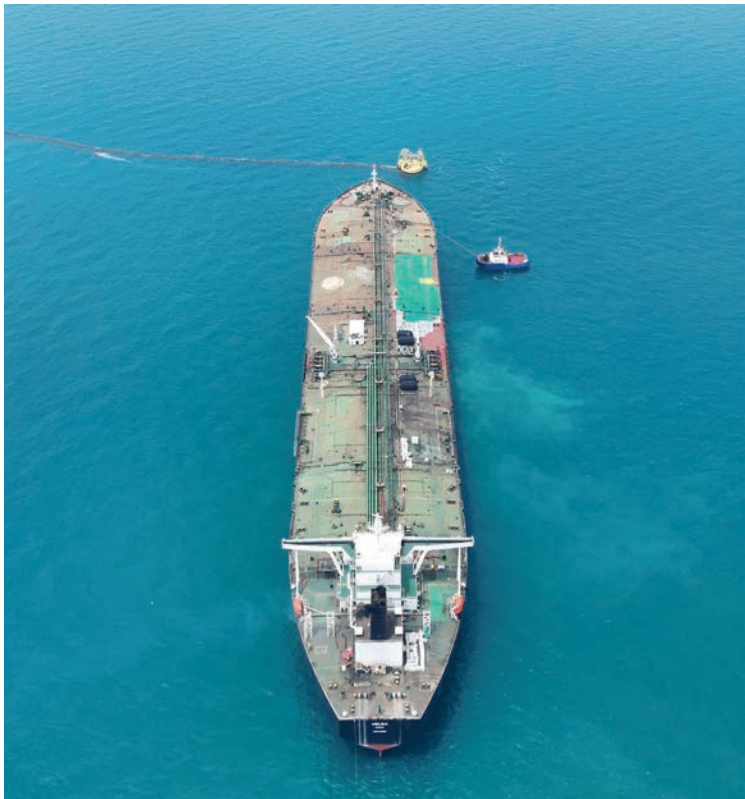
ودعا المنتدى الشركات العمانية إلى الاستفادة من الفرص التي تتيحها الاتفاقية، لتعزيز حضورها في السوق الهندي وزيادة صادراتها، وإقامة شراكات تجارية

الهندى فرص الاستفادة من اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين سلطنة عُمان وجمهورية الهند، في ظل ما توفره من إمكانيات لتعزيز التجارة وإعادة التصدير من سلطنة عُمان إلى الأسواق الإقليمية والدولية. وركز المنتدى، على دور الاتفاقية في دعم التنوع الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري وتعزيز تنافسية الشركات العمانية، وفتح مجالات جديدة أمام القطاع الخاص.

الفرص التي تتيحها الاتفاقية، لتعزيز حضورها في السوق الهندي وزيادة صادراتها، وإقامة شراكات تجارية

## إيران تتوعد باستخدام «صواريخ جديدة»

# حرب الناقلات «تشتعل» بين طهران وواشنطن



■ لقطة بطائرة مسيرة لإحدى ناقلات النفط وسط تصاعد الضربات بين طهران وواشنطن «رويترز»

دمرت خمس ناقلات نفط إيرانية. ونشرت مقطع فيديو لسفن تشتعل النار بها قبل غرقها. ووصفت القيادة المركزية الأمريكية تلك الضربات بأنها رد على استهداف الحرس الثوري الإيراني سفينة حربية تابعة للبحرية الأمريكية مرتين بصواريخ باليستية خلال اليومين السابقين. وأضافت أنه لم يصب أي أمريكي بأذى. وأعلنت واشنطن سياسة جديدة تتمثل في مهاجمة ناقلات النفط الإيرانية رد على أي إطلاق نار يهدد سفنها الحربية. وفي السياق، أذنت وزارة الخارجية الإيرانية بشدة الأرباء هجمات عسكرية أمريكية استهدفت ناقلات إيرانية، معتبرة أنها تشكل تهديدا للأمن الإقليمي. وقالت الوزارة في بيان إن «الأعمال العدوانية التي ترتكبها الولايات المتحدة ضد السفن التجارية الإيرانية لا تزيد مخاطر التوتر في المنطقة فحسب، بل تشكل أيضا تهديدا صريحا للسلام والأمن الإقليميين والدوليين». وأضافت أن القوات الإيرانية استهدفت منشآت عسكرية أمريكية في المنطقة «دفاعا عن النفس».

من جانبه، قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو للصحفيين خلال زيارة إلى كولومبيا «تواصل إيران محاولاتها لاستهداف السفن الحربية الأمريكية، وفي كل مرة تفعل ذلك أو تحاول القيام بذلك، ستخسر ناقلات نفط».

عواصم «وكالات»: هاجمت إيران أمس ١٠ سفن من بينها سفينتان أمريكيتان وثمانتي ناقلات نفط بالقرب من مضيق هرمز بعد أن أغرقت الولايات المتحدة خمس ناقلات نفط إيرانية، في أكبر تبادل معلن للهجمات من الجانبين على حركة الشحن منذ اندلاع الحرب قبل أكثر من ستة أشهر. في وقت هدت فيه طهران واشنطن أمس بأنها ستستخدم «صواريخ جديدة، تتمتع بقدرة أكبر على مهاجمة السفن الأمريكية. ودفعت الهجمات أسعار النفط إلى الارتفاع للمرة الأولى منذ يوليو. وأفادت تقارير بمقتل بحار واحد على الأقل على متن ناقلة نفط، بينما أدرج آخر في عداد المفقودين. وأعلنت إيران إطلاق صواريخ باليستية على قاعدة تستخدمها القوات الأمريكية في الأردن. وزعمت الهجمات المتبادلة بين الطرفين منذ نهاية أغسطس الهدوء النسبي الذي ساد لشهر، وشملت تلك الهجمات أهدافا عسكرية وأصولا للشحن والطاقة. وتوعد الحرس الثوري الإيراني بتصعيد رده بشدة على أي هجمات أخرى، وقال إنه إذا ضرب العدو هدفين أو ثلاثة أهداف لإيران فإنها سترب بضرر ٢٠ هدفا.

وأضاف الحرس الثوري أن إيران ستستمر قريبا خرائط لمنطقة بحرية جديدة محظورة أكثر توسعا وتمتد حتى مياه الخليج قبالة تشابهار عند أقصى سواحل إيران بالقرب من باكستان، بالمقابل، قالت واشنطن إنها

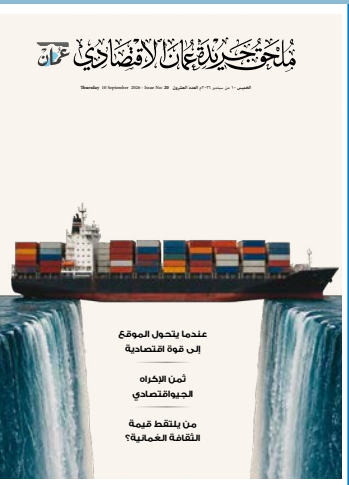
خام عُمان يسجل 121.6 دولار

## النفط يقفز مع اضطراب إمدادات الشرق الأوسط

«وكالات»: صعد سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر نوفمبر القادم إلى ١٢١,٦ دولار أمريكي، حيث شهد ارتفاعا بلغ ٥ دولارات أمريكية و١٥ سنتا مقارنة بسعر يوم الثلاثاء والبالغ ١١٦ دولارا أمريكيا و٥٣ سنتا، وجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر سبتمبر الجاري بلغ ٧٦ دولارا أمريكيا و٣٦ سنتا للبرميل، منخفضا دولارين أمريكيين و٧٣ سنتا مقارنة بسعر تسليم شهر أغسطس الماضي. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت فوق ١٠٠ دولار للبرميل أمس مسجلة أعلى مستوى لها منذ أكثر من ستة أسابيع ومتجاوزة تلك العتبة لأول مرة منذ ٢٤ يوليو، إذ أدى احتدام الصراع في الشرق الأوسط إلى تزايد المخاوف بشأن تدفقات النفط من المنطقة. وقفزت أسعار خام برنت بنحو ٢٥٪ منذ أوائل أغسطس مع تلاشي الأمل في التوصل إلى حل دائم للحرب المستمرة منذ ستة أشهر وسط تجدد القتال.

«التفاصيل ص 9»

## مع العدد



@omanepress

عُمان

الريال مقابل الدولار  
0.384، شراء،  
0.385، بيع،

العملات الرئيسية

4411.70  
دولار أمريكي

أسعار الذهب  
دولار أمريكي

مواقيت الصلاة

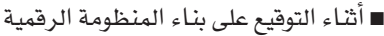
العشاء  
07:33  
المغرب  
06:21  
العصر  
03:36  
الظهر  
12:09  
الشرق  
05:52  
المغرب  
04:35

# جلالة السلطان يفتتح المقر الجديد لجهاز الأمن الداخلي بمحافظة ظفار



**وعدنا ووفينا.**  
**وارتقينا بالمعايير.**  
تجربة مصرفية غير مسبوقة في سلطنة عُمان.

## التوقيع على بناء منظومة رقمية متكاملة لتدريب وتأهيل المحامين والمستشارين القانونيين



المجالات المرتبطة بالممارسة القانونية.

وسارعى إلى إعداد المحتوى تنوع احتياجات الفئات المستهدفة ومستوياتها المهنية، مع إخضاع المواد والبرامج لمراحل من المراجعة والاعتماد بما يضمن سلامتها القانونية وجودتها العلمية والفنية، والاستعانة بخبرات وطنية ومخصصة لإعداد المحتوى وتقديمه، بما يسهم في تأسيس مكتبة قانونية رقمية قابلة للتحديث والتطوير وفق المستجدات التشريعية والمهنية.

وأكد سعادة الدكتور يحيى بن ناصر الخصيصي أن منصة «إقتان» تمثل خطوة مهمة في تنفيذ متطلبات التحويل والتأهيل، وعكس حرص الوزارة على إعداد ممارسين قانونيين

■ **وكيل وزارة الخارجية أثناء لقائه بمساعد وزير الخزانة الأمريكي**

صحار - مكتب عمان

عقد بمكتب محافظ شمال الباطنة أمس لقاء مع  
مادة الدكتور منصور بن طالب الهنائي رئيس هيئة  
الخدمات العامة، تم خلال اللقاء استعراض واقع  
الخدمات العامة ومناقشة مستوى كفاءتها وجودتها  
والوقوف على أبرز التحديات والاحتياجات الخدمية  
وبحث سبل تطويرها والارتقاء بمستوى الخدمات  
المقدمة لمستخدميها.

وقال سعادة محمد بن سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة: يأتي اللقاء في إطار تعزيز التنسيق والتكامل بين الهيئة والمؤسسات الخدمية بالحافظة، بما يسهم في رفع كفاءة الخدمات وتسريع الاستجابة لاحتياجات المجتمع مشيراً إلى أهمية الاستماع إلى الملاحظات والمقترحات المطروحة والعمل على معالجتها بما يعزز جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين.

من جانبه، أكد سعادة الدكتور رئيس هيئة الخدمات العامة حرص الهيئة على عقد مثل هذه اللقاءات بصورة دورية بهدف رصد الملاحظات والمقترحات والتحديات التي تواجه مقدمي الخدمات في المحافظات

لغات الإشارة.

وقادت حليلة بنت علي الخميسي مديرية مبادرة (التواصل الإشاري؛ إن اختبار الملاحظات التي تستضيف المبادرة جاء وفق الكثافة السكانية للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، وسيتم تنفيذها بالتعاون مع مكاتب المحافظين؛ بهدف تحقيق لا مركزية الخدمات والعدالة المجتمعية ونشر الوعي بأهمية الوصول الشامل وتكامل الخدمات المحلية. وضمان جاهزية المؤسسات الحكومية لتقديم أفضل الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية.

وأضافت: إن المبادرة تسعى إلى سد فجوة التواصل، وتعزيز التفاهم المباشر بين الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية والمتعاملين معهم بما يدعم مجدهم الشامل في المجتمع، وتحقيق الاستقرار النفسي والاستقلالية الكاملة للشخص الأصم، ونشر لغة الإشارة على نطاق أوسع بين أفراد المجتمع.

من جانبها، قالت عايشة بنت محمد الرماي مترجمة لغة إشارة: إن نشر المبادرة والتعريف بأساسيات لغة الإشارة بين أفراد المجتمع يسهم بشكل إيجابي في تعزيز التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية ورفع مستوى الفهم حول التعبير عن حاجاتهم المختلفة ومشاعرهم، مما يركزي نموهم الذهني، ويطور علاقتهم الاجتماعية والعرفية والثقافية، ويخلصهم من الإصابة بالخوف والاكنتاب والإحباط.

وأكدت على أهمية توجيه العاملين في المؤسسات الخدمية إلى الاستفادة من البرامج والفعاليات الصاحبة للمبادرة والتعرف على أساسيات لغة الإشارة وطرق التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية بما يعزز

**العمانية،** تمثل القدرة على التواصل والوصول إلى الخدمات أحد الجوانب الأساسية لمزج الأشخاص ذوي الإعاقة السلبية في المجتمع، إلا أن محدودية المعرفة بلغة الإشارة لدى أفراد المجتمع والعاملين في بعض المؤسسات قد تشكل تحدياً أمام سهولة التواصل معهم، وهو ما تسعى مبادرات مجتمعية في عمان لمعالجته من خلال نشر ثقافة لغة الإشارة وتعزيز الوعي بحقوقهم.

وفي هذا السياق، توصلت مبادرات "التواصل الإنشائي،" جهودها في نشر الوعي المجتمعي بحق الأشخاص ذوي الإعاقة السلبية وتعزيز ثقافة التواصل والتعامل معهم، ضمن مبادرة وطنية ينفذها معهد التواصل للتدريب بالتعاون مع منصة فاطم للغة الإشارة.

ويتزامن تنفيذ المبادرة مع الاحتفاء باليوم العالمي للغات الإشارة، الذي يصادف 23 سبتمبر من كل عام، والذي يمثل مناسبة للتعبير بأهمية لغات الإشارة ودورها في تعزيز التواصل وصالح الهوية اللغوية والثقافية للأشخاص الصم وغيرهم من مستخدمي لغات الإشارة.

وتستهدف المبادرة أفراد المجتمع والعاملين في القطاع الحكومي والمؤسسات الخدمية والأشخاص ذوي الإعاقة السلبية، وتتضمن محاضرات تعريفية بقانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إلى جانب أنشطة تفاعلية وتوعوية تهدف إلى تطوير المهارات الذاتية وتعزيز التواصل معهم.

وتشمل المبادرة 6 محافظات منها محافظة ظفار ومحافظة الظاهرة ومحافظة الداخلية ومحافظة شمال الباطنة ومحافظة جنوب الشرقية، على أن تختتم محاضراتها في العاصمة مسقط بالانضمام مع الاحتفاء باليوم العالمي

## تكاليف الدراسة والتدريب مدفوعة

٣٠ شهرًا  
ابتداءً من يناير ٢٠٢٧م

جامعة مونبلييه  
الجمهورية الفرنسية

## الفئات المستهدفة:

وحدات  
أكاديمية  
البحرية

مؤسسات  
قطاع الخاص  
ذات العلاقة

الباحثون عن عمل  
من التخصصات  
المؤهلة للبرنامج

للتقديم ومعرفة  
لتفاصيل والاشتراطات



آخر موعد للتقديم:  
٢٧ سبتمبر ٢٠٢٦م


 وصل العالم  
 Connecting the world



بشفاضية

المشاريع التنموية وحسن توجيه الإنفاق

سهيل بن ناصر النهدي

الصيدلانية والمقاحات والأمصا ببقية تجاوزت (٢٠٠) مليون ريال عماني، بهدف تعزيز الاستدامة الصحية والأمن الدوائي، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تشهدها المنطقة وتأثر سلاسل الإمداد نتيجة الأحداث الإقليمية، وبمثل إسناد المناقصات في القطاع الدوائي جانباً مهماً لضمان توافر الأدوية في كافة المؤسسات الصحية.

ويأتي قطاع الطرق في المرتبة الثانية من قيمة المشاريع المسندة منذ بداية العام الجاري، وبلغت قيمة إسناد مشروع توسعة طريق مسقط السريع (١٥٧) مليون ريال عماني، لرفع الطاقة الاستيعابية للطريق وتحسين انسيابية الحركة، كما شملت المناقصات المسندة تنفيذ عدد من الطرق الاستراتيجية بعدد من المحافظات.

واستطاعت الحكومة الاستفادة من ارتفاع إنتاج سلطنة عمان من النفط الذي بلغ ١٠,٦ حتى نهاية شهر يونيو من العام الجاري، والذي بلغ ١٩٨ مليوناً و١٣ ألفاً و٧٠٠ برميل مقارنة بـ ١٧٩ مليوناً و٤ ألفاً و٣٠٠ برميل خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م، وارتفاع متوسط سعر النفط بنسبة ٩,٤ بالمائة، والذي بلغ ٨٠,٩ دولار أمريكي للبرميل حتى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٦م، مقارنة بـ ٧٤ دولاراً خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، وارتفاع صادرات النفط العماني بنسبة ٢,٤ بالمائة، والتي بلغت ١٥٥ مليوناً و٢١٧ ألفاً و٧٠٠ برميل حتى نهاية شهر يونيو من العام الجاري، تعزيز كفاءة الإنفاق العام بما يتناسب مع الأولويات الاستراتيجية لرؤية عمان ٢٠٤٠، إلى جانب تسريع تنفيذ المشاريع التنموية، ورفع كفاءة الخدمات العامة في مختلف القطاعات.

كما تولي سلطنة عمان اهتماماً كبيراً بتشغيل الباحثين عن عمل في ظل حفاظها على توازن مسارات التنمية، ووضع زيادة عدد السكان في سلم أولوياتها، حيث أعلنت بداية أغسطس الماضي عن توافر ١٢٢٢ فرصة وظيفية في عدد من الوحدات الحكومية، منها ١١٠٧ وظائف لحملة البكالوريوس ودبلوم ما بعد شهادة التعليم العام، و١١٥ وظيفة لحملة دبلوم التعليم العام وما دونه، وذلك في إطار خطة تستند إلى الاحتياجات الفعلية للوحدات الحكومية، هذه الخطوة تؤكد السعي لاستيعاب الباحثين عن عمل، وتشغيلهم في القطاعات الحكومية والسعي في مسارات أخرى لاستيعابهم في مختلف القطاعات.

إن الحراك التنموي المتواصل، في تنفيذ المشاريع وطرح وإسناد المناقصات، ومواصلة التشغيل، يضعنا أمام واقع العمل المخلص، الذي يسعى إلى تحقيق المزيد من التنمية للوطن والمواطن، ويضعنا أمام مشهد واضح تتجلى فيه استمرارية عجلة النمو والتقدم لتحقيق مزيد من الازدهار.

■ سهيل النهدي من أسرة تحرير «عُلا»

منتدى الشباب الخليجي الرابع

يوصي بإنشاء قاعدة بيانات لصنّاع المحتوى



تكريم الجهات والأفراد المساهمين في إنجاح المنتدى

الخليج للعالم بأبهى صورة. وهدف المنتدى إلى التعريف بالتجارب والممارسات الناجحة في صناعة المحتوى الرقمي بدول المجلس، وإيجاد قنوات مشتركة للتعاون، وتطوير مهارات الشباب في تخطيط وإدارة المبادرات، واقتراح مشروعات مشتركة تنفذ عبر الأمانة العامة لمجلس التعاون. وتضمن برنامج الختام عرضاً مرئياً وثق فعاليات المنتدى من حلقات عمل وجلسات حوارية وزيارات ميدانية لعالم محافظة ظفار السياحية، إضافة إلى تكريم الجهات والأفراد المساهمين في إنجاح الحدث.

جدير بالذكر أن حلقات العمل المصاحبة تناولت محاور عدة، من بينها القوة الناعمة والتأثير الثقافي، ودور صانع المحتوى في تشكيل صورة المجتمع، وأساليب إنتاج المحتوى المؤثر وقياس أثره، وإدارة المخاطر وتطوير الأفكار، وبناء العلاقات والسمعة المؤسسية واحترافية في العمل.

يتيح التعامل عبر دول المجلس ضمن آلية مبسطة للحصول على التصاريح والتغطيات الإعلامية، بما يجعل دول الخليج سوقاً ومجالاً واحداً للعمل. وأكد المشاركون على أهمية إطلاق برنامج تمويل وتكليف سنوي للمشروعات والمحتوى الخليجي المتميز الذي يعزز الهوية والسياحة والثقافة والاقتصاد، وتعزيز التعاون السياحي بين المؤسسات المعنية عبر آلية موحدة لتسهيل التغطيات الإعلامية، فضلاً عن تعزيز الشراكة بين الجامعات وصنّاع المحتوى من خلال إشراكهم في المجالس الاستشارية لكليات الإعلام لنقل الخبرات وتطوير النماذج. وألقى روان العطير من دولة الكويت كلمة المشاركة، أكدت فيها أن المنتدى أتاح فرصة استقاء معارف قيمة حول تحويل صناعة المحتوى من عمل فردي إلى فريق متكامل، مشيرة إلى أن مسؤولية هذا الجيل تتمثل في صناعة ذاكرة خليجية مشتركة، وتقديم

التعاون، وتبسيط الضوء على المبادرات الشبابية والإنجازات الوطنية والموثوث الثقافية، بما يعزز الهوية الخليجية المشتركة، ويرفع مستوى الوعي بالتجارب التنموية الناجحة في المنطقة. كما تضمنت التوصيات إقامة ملتقى سنوي لصنّاع المحتوى الخليجي، وتأسيس رابطة خليجية للإعلاميين وصنّاع المحتوى تعقد اجتماعات دورية كل ثلاثة أشهر لمتابعة التوصيات ومشاركة الفرص، إلى جانب إطلاق منصة خليجية شبابية إعلامية رقمية بعنوان (شباب الخليج: إعلام يصنع المستقبل) لإبراز قصص النجاح، وتعزيز الحوار الشبابي. وشملت التوصيات تنظيم حلقات عمل لتعزيز وعي الجمهور بصناعة المحتوى، وإعداد دليل استرشادي للأنظمة والتشريعات المتعلقة بالجمال (كالإفصاح عن الرعايات التجارية وحقوق الملكية الفكرية وضوابط النشر)، وإنشاء اعتماد خليجي موحد لصنّاع المحتوى

العُمانيّة: أوصى منتدى الشباب الخليجي الرابع «مستقبل صناعة المحتوى الرقمي، بإنشاء قاعدة بيانات لصنّاع المحتوى والإعلاميين المهتمين بالتطوير والتدريب، وربطهم بالجهات الخليجية التي تقدم حلقات عمل ودورات متاحة لمواطني دول مجلس التعاون، بما يضمن وصول الفرص إليهم، وتنوع فرص التدريب والتطوير. جاء ذلك في ختام أعمال منتدى الشباب الخليجي الرابع الذي نظّمته وزارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار على مدار خمسة أيام، بمشاركة عدد من المختصين من داخل سلطنة عُمان وخارجها، وذلك برعاية سعادة الدكتور يوسف بن سالم الهنائي رئيس وحدة التواصل وتطوير الأداء الحكومي بالأمانة العامة لمجلس الوزراء. وأوصى المنتدى كذلك بإطلاق مبادرة «سفراء المحتوى الخليجي»: لتمكين الشباب المبدعين وصنّاع المحتوى من زيارة مختلف دول مجلس

بحث تعزيز البرامج الصحية والوقائية بولاية العوabi



جانب من اللقاء لتعزيز البرامج الصحية والوقائية بجنوب الباطنة

العوابي - حارث بن ناصر البحري

بحثت اللجنة الصحية بولاية العوابي تعزيز البرامج الصحية والوقائية ورفع مستوى الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع، وذلك خلال اجتماع ترأسه سعادة إسحاق بن سالم الرواحي والي العوابي.

ناقش الاجتماع الموضوعات الصحية والمجتمعية من بينها دعم الاستفادة من أرض القاعة متعددة الأغراض التابعة لقريبة صنّيع الصحية ومتابعة الجوانب المرتبطة بعمل اللجنة.

واستعرض المختصون في مجال الصحة المجتمعية منهجية تشخيص المشكلات الصحية وتحديد الأولويات، حيث حظيت السمنة باهتمام خاص باعتبارها من أبرز المشكلات الصحية ذات الأولوية في الولاية إلى جانب التوعية بالفيروس التنفسي المخوي RSV وسبل الوقاية منه والحد من انتشاره.

59 مشاركا في التصفيات الأولية

لمسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم بولاية صور



تنشئة جيل مرتبط بالقرآن الكريم وقيمه

الحالية ٢٢١٤ متسابقاً ومتسابقة، يتنافسون في سبعة مستويات لحفظ القرآن الكريم، فيما بلغ عدد المتسابقين من ولايات محافظة جنوب الشرقية ١٣٦ مشاركاً ومشاركة وتهدف المسابقة إلى تشجيع العمانيين على حفظ كتاب الله واتقان تلاوته والعمل بهديه، وتنشئة جيل مرتبط بالقرآن الكريم وقيمه، إلى جانب إعداد قراء مجيدين وتعزيز حضور سلطنة عمان في المسابقات القرآنية الدولية. وتضمن المسابقة سبعة مستويات: حُصص المستوى الأول لحفظ القرآن الكريم كاملاً، والثاني لحفظ ٢٤ جزءاً متتالياً، والثالث

لحفظ ١٨ جزءاً متتالياً، والرابع لحفظ ١٢ جزءاً متتالياً لواليد عام ٢٠١١م فأعلى، ويشمل المستوى الخامس حفظ ٦ أجزاء متتالية لواليد عام ٢٠١٢م فأعلى، والسادس حفظ ٤ أجزاء متتالية لواليد عام ٢٠١٦م فأعلى، فيما حُصص المستوى السابع لحفظ جزأين متتاليين لواليد عام ٢٠١٩م فأعلى. وتشمل جولة لجنة التصفيات الأولية ٢٨ مركزاً في مختلف محافظات سلطنة عُمان، بعد إضافة مركزيّ الجبل الأخضر ودما والطانيين في الدورة الحالية، بما يساهم في توسيع نطاق المراكز المستقبلية للمتنافسين.

أقيمت أمس بجامع السلّطان قابوس بولاية صور أعمال التصفيات الأولية لمسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم في دورتها الرابعة والثلاثين، التي ينظمها مركز السلطان قابوس الجاني للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني، بمشاركة ٥٩ متسابقاً ومتسابقة من ولاية صور. وتأتي تصفيات ولاية صور ضمن جولة لجنة التصفيات الأولية في محافظات سلطنة عُمان، فيما بلغ إجمالي عدد المسجلين في الدورة

إعلان عن مناقصات

وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

الشبكة ومركز المياه

تعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه طرح المناقصات الآتية:

| رقم المناقصة                  | عنوان المناقصة                                                                                                                               | تاريخ الطرح          | آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة | آخر موعد لتقديم العطاءات | الشركات التي يحق لها الاشتراك                                                                                                                               | قيمة المستند                                                                           |
|-------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|--------------------------------------|--------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٩٣/٢٠٢٦/٩<br>ث س م / م<br>٤٢ | توفير (٤) عمال عمانيين لتقديم خدمات البستنة بمبنى ديوان عام الوزارة بالخوير رقم (١ و ٢) وعمال عماني لإدارة منطقة النجد الزراعية لمدة ٣ سنوات | الثلاثاء<br>٢٠٢٦/٩/١ | الأحد<br>٢٠٢٦/٩/٢                    | الأحد<br>٢٠٢٦/٩/١١       | الشركات المتخصصة في مجال الخدمات المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة والمتوسطة | (٥٠/-) ريالاً عمانيّاً للشركات المحلية (١٠/-) ريالاً عمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة |
| ٥٩٧/٢٠٢٦/٩<br>ث س م / م<br>٤٣ | تأهيل وصيانة المختبر المركزي للحمّة الحيوانية بسكتال                                                                                         | الأربعاء<br>٢٠٢٦/٩/٢ | الثلاثاء<br>٢٠٢٦/٩/٢٢                | الاثنين<br>٢٠٢٦/٩/٢٢     | الشركات المتخصصة في مجال المقاولات العمرانية والصيانة المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الرابعة                                  | (١٠/-) ريالاً عمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة                                        |
| ٦٠٠/٢٠٢٦/٩<br>س م / م<br>٤٤   | مشروع إنشاء وصيانة مبنى التنمية الزراعية في نجر - تمريت - سيح الخيرات القطعة رقم ١                                                           | الأربعاء<br>٢٠٢٦/٩/٢ | الثلاثاء<br>٢٠٢٦/٩/٢٢                | الاثنين<br>٢٠٢٦/٩/٢٢     | الشركات المتخصصة في مجال المقاولات العمرانية والصيانة المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الأولى                                   | (٦٠/-) ريالاً عمانيّاً للشركات المحلية (١٠/-) ريالاً عمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة |

يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة أعلاه الحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني <https://tendering.tenderboard.gov.om>

يتم سداد قيمة المستند وتقديم العروض إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.

ستعطي الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عناؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.

يرفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من إقرار الالتزام بالعطاء (الإعفاء من تقديم التأمين المناقصات).

على المتنافسين التواصل مع المختصين بمركز الدعم الفني لخدمة إسناد بعينة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي عند وجود أي مشكلة فنية في النظام على الرقم: ٢٤٤-٢٢٤٤ أو على عنوان البريد الإلكتروني: [etenderhd@ptlc.gov.om](mailto:etenderhd@ptlc.gov.om).

لجنة المناقصات الداخلية

وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

## «الدفاع المدني» ينشر ثقافة السلامة في مدارس الداخلية



تنفيذ فرضيات إخلاء وهمية داخل المدارس «تصوير: ندى سويلم»

نزوی - أحمد الكندي

ونظمت وحدة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة الداخلية زيارات توعوية ميدانية إلى عدد من مدارس المحافظة، استهدفت الطلبة والطالبات والكوادر التعليمية والإدارية وساقى الحملات وحراس المدارس؛ بهدف تعزيز ثقافة السلامة ورفع مستوى الجاهزية للتعامل مع الحوادث والطوارئ؛ وقد ركزت الزيارات على تحويل مفاهيم السلامة من معلومات نظرية إلى ممارسات عملية يمكن تطبيقها عند الحاجة، حيث تعرف الطلبة والكوادر الدراسية على أرقام الطوارئ، ومهام رجال الدفاع المدني والإسعاف، وأهمية سرعة الاستجابة والزيارات لتفصيل السليم في المواقف الطارئة.

وتضمنت الزيارات تنفيذ فرضيات إخلاء جلاء المدارس، جرى خلالها تدريب الطلبة على إجراءات الإخلاء الآمن وقياس زمن الاستجابة، والتعرف على مسارات الخروج ونقاط التجمع، مع التأكيد على أهمية الهدوء والانضباط وعدم التدافع أثناء عمليات الإخلاء.

كما شهد البرنامج استعراضاً لعدلات الإطفاء والإسعاف، إلى جانب تطبيقات عملية على استخدام طفاية الحريق والتعامل الأولي مع الحرائق والحوادث، فضلاً عن توزيع النشرات والطويات التوعوية التي تضمنت عدداً من إرشادات السلامة والوقاية من المخاطر.

كما حصلت التوعية على مختلف مكونات البيئة المدرسية، انطلاقاً من أهمية تكامل الأدوار في التعامل مع الحالات الطارئة، وتعزيز قدرة الطلبة والعاملين في المدارس على اتخاذ القرارات المناسبة والتصرف بصورة آمنة إلى حين وصول فرق الدفاع المدني والإسعاف.

وخلال زيارات تفاعلاً لافتاً من الطلبة والمعلمين، خاصة خلال الفرضيات والتطبيقات العملية، التي أسهمت في تقريب طبيعة عمل رجال الدفاع المدني والإسعاف إلى الطلبة، وتعريفهم بالهام التي يؤدونها في حماية الأرواح والممتلكات والاستجابة للحوادث.

## مبادرات مجتمعية تعزز صحة المرأة وتوسع مظلة الرعاية المنزلية

**جعلان بني بو حسن : خلفان الحسني**

تتخذ الجهات الصحية والمجتمعية عدداً من المبادرات الهادفة إلى رفع مستوى الوعي الصحي ودعم خدمات الرعاية التوليدية، من بينها حملة توعية العامة المرأة بمخاطر جنوب الشرقية. تنظم المديرية العامة للخدمات الصحية، ممثلة في إدارة المرأة والطول بوزارة الصحة، حملة توعية بعنوان «خو حمل آمن وصحي»، يهدف جمعة الحمل، بجمال بني بوسن، بهدف رفع مستوى الوعي الصحي لدى النساء الحوامل والمجتمع بأهمية المتابعة الطبية والوقاية من المضاعفات المرتبطة بالحمل والولادة. وتناولت الحملة عدداً من المحاور المتعلقة بصحة المرأة خلال فترة الحمل، من بينها مشكلات الحمل الشائعة وسبل الوقاية منها والتعامل مع أعراضها. وتزيف ما بعد الولادة وأسبابه وطرق الحد من مخاطره، إلى جانب مضاعفات الحمل والولادة وتأثيراتها على صحة الأم.

كما أحت أقيم المتابعة المبكرة وإجراء الفحوصات الدورية كالتزام بالزيارات الطبية المنتظمة للمؤسسات الصحية، إلى اتباع اتباع نمط حياة صحي من خلال التغذية السليمة وممارسة الأنشطة البدنية اللازمة للصحة للمرأة الحامل.

وشهدت المديرية تقاعلاً من المشاركين، حيث أتيحت لهم فرصة طرح الأسئلة والاستفادة من الاستشارات المقدمة من الطبيبات والأمراض التخصصات، إلى جانب توزيع عدد من الكتيبات والإرشادات الصحية.

# جلسة حوارية بصاللة تناقش دور الإعلام في تمكين المرأة وصناعة الوعي



■ المشاركات في الجلسة الحوارية لأعمال الملتقى

### صلالة - أسمهان البراكة

محافظة ظفار في مختلف القطاعات ومواقع صنع القرار ومناقشة التحديات والفرص ودعم استشراف افراق جديدة تعزز دور الإعلام في دعم المرأة وإبراز إسهاماتها وترسيخ حضورها في مواقع التنمية وصنع القرار.

استعرضت أعمال الجلسة أبرز التجارب الناجحة للمرأة العمانية في محافظة ظفار في قطاعات التعليم والإعلام وريادة الأعمال والعمل الاجتماعي والبلدي وتسليط الضوء على دور الإعلام في دعم قضايا المرأة وتمكينها وتحديد واقع دور الإعلام في تعزيز مشاركة المرأة والتنمية في صنع القرار.

وناقشت الجلسة خمسة محاور أكدت من خلالها أن تمكين المرأة ركيزة أساسية للتنمية المستدامة، وأن الإعلام شريك استراتيجي في تحقيق التوجهات الوطنية الداعمة لتمكين المرأة والمشاركة النسائية في صنع القرار، وأن الإعلام الرقمي يسهم في فتح آفاق جديدة أمام المرأة للتأثير والقيادة، بالإضافة إلى دور المؤسسات التربوية والإعلامية ومؤسسات المجتمع المدني في دعم تمكين المرأة ومشاركتها في صنع القرار.

في ختام أعمال الجلسة استعرضت زينب بنت خميس الدجالي نائبة رئيسة لجنة الصحفيات توصيات الجلسة الخبورية، والتي تمثلت في

أهمية تعزيز دور المؤسسات الإعلامية في تقديم صورة واقعية وإيجابية عن المرأة اللبنانية، وإبراز إسهاماتها في مختلف المجالات التنموية والوطنية، وتطوير الخطاب الإعلامي المتعلق بالمرأة بما يسهم في تجاوز الصور النمطية وتعزيز ثقافة المساواة في الفرص والشراكة المجتمعية. كما دعت الجلسة إلى مناقشتها إلى أهمية إطلاق مبادرات وبرامج إعلامية متخصصة تسلط الضوء على قصص نجاح المرأة وتجاربها المهمة في مواقع العمل والقيادة وصنع القرار، بالإضافة إلى تعزيز حضور المرأة في مواقع صناعة القرار الإعلامي وتمكينها من المشاركة الفاعلة في رسم السياسات والاستراتيجيات الإعلامية.

وأكدت توصيات الجلسة على أهمية تأهيل الإعلاميات وتطوير قدرتهن المهنية، خاصة في مجالات الإعلام الرقمي والكفاءات الاصطناعية وصناعة المحتوى والقيادة الإعلامية وتعزيز الشراكة بين المؤسسات الإعلامية ومؤسسات المجتمع المدني والجهات الحكومية والخاصة لتنفيذ برامج ومبادرات مشتركة تدعم تمكين المرأة. كما أوصت بتنشيط الدراسات والبحوث الإعلامية التي تتناول واقع المرأة في وسائل الإعلام ومدى تأثير الخطاب الإعلامي

في تعزيز مشاركتها المجتمعية والتنمية وتوسيع مساحة الحوار الإعلامي حول قضايا المرأة وإشراكها بصورة أكبر بوصفها خبيرة ومتخصصة وصاحبة رأي في مختلف القضايا الوطنية والاستفادة من المنصات الرقمية وسوائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بحقوق المرأة وإبراز إنجازاتها وتعزيز مشاركتها في قضايا التنمية وصنع القرار.

وأكدت الجلسة على أهمية إيجاد جوائز ومبادرات إعلامية متخصصة لتكريم الأعمال الصحفية والإعلامية التي تسهم في دعم قضايا المرأة وتمكينها وتعزيز المسؤولية المهنية والأخلاقية للإعلام في تناول قضايا المرأة.

ودعت إلى أهمية تحويل مخرجات الدراسات الحوارية إلى أهمية عملية قابلة للتطبيق مع متابعة أثرها وقياس مدى إسهامها في تعزيز حضور المرأة في التنمية وصنع القرار وإنشاء قاعدة بيانات وطنية محدثة للكفاءات والخبرات النسائية المعنية في مختلف القطاعات.

والحفاظ وفق معايير مهنية واضحة وألية تحديث دورية لتسهيل الوصول إلى المتخصصات وتوسيع حضورهن وموضهن مصادر للخبرة والرأي والتحليل والاستفادة من معارفهن في البرامج والتغطيات والحوارات الإعلامية.

## تعليمية جنوب الشرقية تطلق مبادرة «طريق الأولمبياد 2»

صور - سعيد القلھاتي

أطلقت أمس بالمديرية العامة للتعليم بمحافظة جنوب الشرقية مبادرة «طريق الألبان» والتي تهدفها دائرة الابتكار والكفاءة الاصطناعية، خلال الفترة من ٩ إلى ١٧ سبتمبر ٢٠٢٦ عبر تنفيذ سلسلة من حلقات العمل والبرامج التدريبية المتخصصة في مختلف المجالات الحافظة.

وتهدف المبادرة إلى دعم الألبانيات العلمية، ورفع جاهزية المعلمين والطالبات للمنافسات الوطنية والأجنبية، كما تسعى إلى تعزيز مهارات المعلمين في اكتشاف الموهوبين، وتوحيد جهود المدارس والكوادر التعليمية في إعداد الفرق المشاركة، إضافة إلى نشر ثقافة الألبانيات العلمية بما يسهم في تطوير التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطالبة.

واستهدفت المبادرة التي أقيمت فعالياتها ببغات دائرة التدريب المهني للمعلمين في صور، بحلقة

عمل بعنوان «خبرات ابتكارية» قدمها كل من الدكتور صالح بن سالم العريمي والدكتورة سارة بنت حمد العريمي، تتناول تأسيس مفاهيم الابتكار لدى جميع الموظفين، فيما ستنفذ اليوم حلقة عمل بعنوان «تطبيق برمجية مسابقات الروبوت» لطلبة قطاع الصوامع يقدمها ناصر بن راشد الفراجي، على أن تقام البرامج نفسها لطلبة قطاع جعلان يوم الأحد القادم بقاعات التدريب في جعلان، يقدمها حميد بن علي العلوي.

ويأتي هذا ترسيخ أسس البحث العلمي، تُنفذ حبيبية في إطار التكريي ومضية بنت سلطان البحري حلقة عمل حول «منهجية البحث العلمي» لفرق الابتكارات بقطاع صوامع اليوم القادم، ثم تفرق قطع جعلان يوم الاثنين القادم، وتنتج المبادرة عن المواضيع المستقبلية حلقة عمل حول «ربط الذكاء الاصطناعي بالشارع العامية» تقدمها شركة «التيكو» لفرق الابتكارات بالحفاظة يوم الأربعاء ١٦ سبتمبر بالدرسة الهندية بصون.



## ■ المشاركون في المبادرة

**معرض بمحافظة ظفار يبرز إبداعات المرأة في الحرف والصناعات التقليدية**

### صلالة - بخيت الشحري

افتتح أمس الأول المعرض المصاحب  
للملتقى جمعيات المرأة العمانية  
بمحافظة ظفار، تحت رعاية سعادة  
الدكتور عبدالله بن حمود الحارثي،  
وكيل وزارة التنمية الاجتماعية  
لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة،  
وبمشاركة جمعيات المرأة العمانية  
والعشر بالمحافظة، وبدعم من شركة  
أوكو.

ويهدف العرض إلى إبراز دور جمعيات المرأة العمانية في دعم وتمكين المرأة، والتعريف بأساليبها في المحافظة على الحرف والصناعات التقليدية وتطورها، إلى جانب إتاحة مساحة للعرض للمنتجات المحلية والتعريف بالموورث الحرفي والنقائ في المتنوع الذي تزخر به المحافظة. كما يوفر العرض فرصة لتبادل الخبرات والتجارب بين الجمعيات المشاركة، والتعريف بمنتجاتها ومبادراتها، بما يسهم في دعم استدامة الحرف المحلية وتعزيز حضورها في المجتمع. ويصاحب العرض ملتقى جمعيات المرأة العمانية بمحافظة ظفار، الذي يشكّل منصة للتواصل وتبادل التجارب بين الجمعيات، ومناقشة عدد من الموضوعات المرتبطة بتطوير العمل المؤسسي وتعزيز أدوار جمعيات المرأة العمانية في خدمة المجتمع.



■ افتتاح المعرض المصاحب لملتقى جمعيات المرأة العُمانية







## أسياد للنقل البحري وفالي تستقبلان أول ناقلة تعمل بتقنية الدفع بمساعدة الرياح

لتنفيذ تقنية الدفع بمساعدة الرياح على السفن العملاقة بما يعزز كفاءة عملياتها، ويدعم جهود سلطنة عُمان نحو تحقيق الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠، مؤكداً أن الابتكار والشراكات الاستراتيجية يشكلان ركيزة أساسية لتطوير قطاع نقل بحري أكثر كفاءة واستدامة. وأشار إلى أن هذا المشروع يجسد التزام الشركة بمواصلة الاستثمار في الحلول والتقنيات التي تسهم في خفض البصمة الكربونية، وتعزيز الأداء التشغيلي، بما يدعم مستقبل استدامة أكثر للنقل البحري.

ومن جانبه، أكد ناصر بن سليمان العزري، الرئيس التنفيذي لشركة فالي عُمان، أن التزام الشركة بخفض الانبعاثات يمتد من عمليات الإنتاج، ليشمل شبكة الخدمات اللوجستية التي تربط عمليات الشركة بالأسواق العالمية، وواصلت العمل على رفع كفاءة النقل البحري من خلال تطوير تصميم السفن، وتبني التقنيات والابتكارات التي تسهم في تحسين الأداء، وخفض الانبعاثات، إدراكاً لأهمية النقل البحري ضمن سلسلة القيمة.

وقال: إن الشركة تعمل مع شركائها على تطبيق تقنيات منخفضة الكربون والاستفادة من نتائجها التشغيلية لتطوير خبراتها وتعزيز كفاءة عملياتها. ومع «صحار ماكس»، توسع نطاق هذا العمل ليشمل ناقلات «فالي ماكس»، العملاقة، مستفيدين من الدور الذي تؤديه سلطنة عُمان في ربط عمليات الشركة بأسواق الحديد والصلب الرئيسية في المنطقة.

وأضاف أنه منذ تركيب نظام الأشعة الدوارة على الناقل في أكتوبر ٢٠٢٤، أظهر تحليل مستقل تركيب النظام، إلى جانب وفورات سنوية في تكاليف الوقود تجاوزت مليون دولار أمريكي. وأوضح أن مشروع «صحار ماكس» يأتي ضمن شراكة تشمل ٦ اتفاقيات بين فالي وأسياد للنقل البحري لاختبار تقنيات مختلفة على ٤ سفن تستأجرها فالي، وتم تنفيذ هذه المشروعات في إطار برنامج «إيكو شيبينج» التابع للشركة.

## ارتفاع معدل تضخم أسعار المستهلكين في الصين خلال أغسطس الماضي



وارتفعت أسعار المستهلكين على أساس شهري بنسبة ٠.٤٪ خلال أغسطس الماضي بعد انخفاضها بنسبة ٠.١٪ خلال يوليو الماضي. وكان من المتوقع أن ترتفع الأسعار بنسبة ٠.٣٪. وقد ارتفع معدل التضخم الأساسي الذي يستثني أسعار الطعام والطاقة إلى ١٪ مقارنة بـ ٠.٩٪ خلال يوليو الماضي. وانخفضت أسعار الطعام بنسبة ١.٤٪ مقارنة بأغسطس الماضي، وأظهر تقرير آخر ارتفاع معدل تضخم أسعار المنتجين من ٣.٥٪ إلى ٣.٨٪ خلال أغسطس الماضي.

# الاقتصادي

## خام عُمان عند 121 دولاراً أسعار النفط تقفز مع تصاعد المخاوف من اضطراب إمدادات الشرق الأوسط



■ ناقلّة النفط «إم/تي كافيز» في فانكوفر بمقاطعة كولومبيا البريطانية «رويترز»

للبترول (أوبك)، بمن فيهم الولايات المتحدة وكندا وجيانا، حجم إنتاجهم، لكن وكالة الطاقة الدولية قالت الشهر الماضي إنها تتوقع تراجع إمدادات النفط العالمية هذا العام ٤.٣ ملايين برميل يوميا، أو بنحو أربعة بالمائة.

وقالت بريانكا ساشديفا المحللة في فيليب نوكا: «يتزايد الزخم الصعودي في أسواق النفط مع اقتراب خام برنت من عتبة ١٠٠ دولار للبرميل». وتندثر الهجمات الأحدث بتفافم الاضطرابات في إمدادات النفط من الشرق الأوسط، التي تعاني بالفعل من ضغوط بسبب هجمات على بنى تحتية للطاقة في المنطقة وممرات شحن رئيسية. وأشار محللو بنك (أوسي.بي.سي) في مذكرة إلى أن «الهجمات الإيرانية على منشآت الطاقة السعودية، وما تلاها من تدمير خمس ناقلات نفط إيرانية، أثار مخاوف من انقطاع طويل الأمد لإمدادات النفط، كما ذكر المحللون أن ارتفاع أسعار النفط أدّى المخاوف من التضخم، لا سيما في آسيا، حيث تعتمد العديد من الاقتصادات بشكل كبير على الطاقة المستوردة.

توقعت الذراع البحثية لمؤسسة الصين للبترول والكيماويات (سينوبك) أن ينخفض الطلب على النفط في الصين ٦٠٠ ألف برميل يوميا في ٢٠٢٦. أو ما يعادل ٨.٩ بالمائة مقارنة بالعام الماضي، مسجلا بذلك ثالث تراجع سنوي على التوالي في ظل صعود أسعار النفط الذي أدى إلى كبح الاستهلاك وتسارع وتيرة الإقبال على المركبات الكهربائية.

وشكل انخفاض الطلب على النفط، أو تراجع طويل الأمد في الاستهلاك، في أكبر دولة مستوردة للنفط في العالم عاملا رئيسيا في الحد من واردات الصين من التراجع وكبح المزيد من الارتفاع في أسعار النفط العالمية، رغم الاضطرابات الشديدة في الإمدادات عبر مضيق هرمز.

ومن المتوقع أن يقود البنزين والديزل تراجع الاستهلاك في الصين ٨.٧ بالمائة و ١١.٤ بالمائة، ليصل إلى ١٤٩ مليون طن و ١٦٤ مليون طن على الترتيب.

من ناحية أخرى، ذكر معهد سينوبك

«رويترز»، قالت جوجل التابعة لشركة أليات أمس إنها تعتزم ضخ استثمارات لا تقل عن ١٣ مليار يورو (١٥.١ مليار دولار) في البنية التحتية للذكاء الاصطناعي في فنلندا على مدار العامين المقبلين، كما وقعت أول عقد لها في مجال الطاقة النووية خارج الولايات المتحدة.

ودكرت شركة فورتوم، المشغلة لإحدى محطات الطاقة النووية في فنلندا، في بيان منفصل أن الصفقة تتضمن اتفاقية شراء مدتها ٢٢ عاما لما يصل إلى ٥٠ بالمائة من إنتاج الطاقة لإحدى المحطات.

والطاقة النووية مصدر هائل للطاقة منخفضة الكربون، وهي من عوامل الجذب التي تتمتع بها فنلندا؛ إذ تبحث شركات، مثل مايكروسوفت وبايت دانس المالكة لتطبيق تيك توك بالإضافة إلى جوجل، عن مواقع لإنشاء مراكز بيانات مع الحد من تكاليف الطاقة، وتحقيق الأهداف المناخية.

وقالت روت بورات رئيسة قسم الاستثمار في الشركة الأمريكية للصحفيين في هلسنكي: «هذه هي أول صفقة للطاقة

## جوجل تستثمر 15 مليار دولار في البنية الأساسية للذكاء الاصطناعي في فنلندا

الآن في أوروبا.

ودكرت جوجل في بيان أن الاستثمارات ستشمل إنشاء مراكز بيانات وأجراء تحسينات في شبكة الكهرباء وتدشين مشاريع للطاقة النظيفة والبطاريات التي تدعم خدمات مثل جيميني وعمليات البحث والخرائط ويوتيوب.

وأوضحت جوجل أن الاستثمار المقرر تنفيذه في عامي ٢٠٢٧ و ٢٠٢٨، سيسهم بنحو ٣.٦ مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي لفنلندا خلال مرحلة البناء، ومن المتوقع أن يخلق نحو سبعة آلاف وظيفة سنويا بمجرد بدء التشغيل.

إلى ٥٠ بالمائة من إنتاج الطاقة لإحدى المحطات.

والطاقة النووية مصدر هائل للطاقة منخفضة الكربون، وهي من عوامل الجذب التي تتمتع بها فنلندا؛ إذ تبحث شركات، مثل مايكروسوفت وبايت دانس المالكة لتطبيق تيك توك بالإضافة إلى جوجل، عن مواقع لإنشاء مراكز بيانات مع الحد من تكاليف الطاقة، وتحقيق الأهداف المناخية.

وقالت روت بورات رئيسة قسم الاستثمار في الشركة الأمريكية للصحفيين في هلسنكي: «هذه هي أول صفقة للطاقة

## الذهب يرتفع 1% مع تراجع الدولار

تقرير الوظائف الأمريكي القوي الأسبوع الماضي إحياء التوقعات برفع آخر لأسعار الفائدة خلال الأسبوع المقبل.

وأوضحوا في مذكرة أنه في الوقت الحالي، قد يساعد ارتفاع أسعار النفط وعوائد السندات في الحد من انخفاض الدولار، لكننا نعتقد أن أي تحرك أكثر حسمًا سيطلب تأكيدا من بيانات التضخم المرتقبة.

واقترع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل ستة من العملات الرئيسية الأخرى، من أدنى مستوياته في نحو أسبوعين.

وتجته الانظار نحو الين بعد أن قفز أربعة بالمائة منذ بداية الشهر، مما غير الحسابات في تجارة فارق أسعار الفائدة الشائعة، وهي استراتيجية يقترض فيها المستثمرون الين بتكلفة منخفضة لاستثماره في عملات وأصول أخرى تدر عوائد أعلى.

وفي غضون ذلك، لم يتأثر الدولار الكندي بضربة أخرى وجهتها الولايات المتحدة في إطار الصراع التجاري المتصاعد بين الجارتين. وفرضت الحكومة الأمريكية الثلاثاء حظرا على استيراد مجموعة واسعة من السلع الكندية، منها المشروبات الكحولية والدراجات النارية ومنتجات الألبان، وارتفع الدولار الكندي قليلا خلال اليوم، وتراجع الدولار الأمريكي أمامه ٠.١ بالمائة إلى ١.٣٧٧ دولار كندي، وهو مستوى قريب من أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع.

وفي الوقت نفسه، استقر اليوان الصيني قرب أعلى مستوياته مقابل الدولار في ثلاث سنوات ونصف السنة، مدعوما ببيانات تضخم جاءت أفضل من المتوقع وتسارع في نمو الصادرات.

«رويترز»، ارتفعت أسعار الذهب واحدا بالمائة أمس في ظل تراجع طفيف للدولار، في حين أبقي تجدد الهجمات بين الولايات المتحدة وإيران وبيانات التضخم المرتقبة التركيز منصبا على توقعات أسعار الفائدة. وزاد الذهب في المعاملات الفورية واحدا بالمائة إلى ٢٩٩.٤٥ دولار للأوقية (الأونصة). وصعدت العقود الآجلة الأمريكية للذهب تسليم ديسمبر ٠.١ بالمائة إلى ٤٤٣.٢٠ دولار.

وظل الدولار منخفضا، مما جعل المعادن المسعرة بالعملة الأمريكية أقل تكلفة لحائزي العملات الأخرى.

وقال كلنف وونغ، كبير محللي السوق في شركة أواندا: «تشهد سوق الذهب صراعا محتملا على المدى القصير بين المراهنين على ارتفاع الأسعار والمراهنين على انخفاضها. وقد نشهد استمرار هذا النمط من التحركات حتى نهاية الأسبوع عندما يصدر تقرير مؤشر أسعار المستهلكين».

وأضاف: «تؤثر التوقعات بتبني مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لسياسة التشديد النقدي سلبا على أسعار الذهب، لكن الرهانات على تراجع قيمة الدولار والمخاوف المتعلقة بالعجز المالي لا تزال تدعم الأسعار».

وتشير أداة فيد ووتش التابعة لمجموعة (سي.إم.إي) إلى أن المتعاملين يرون احتمالا قدره ٦٠ بالمائة بأن يرفع مجلس الاحتياطي أسعار الفائدة في اجتماعه المقبل للسياسة النقدية. ويُظن إلى الذهب على نطاق واسع على أنه وسيلة للحماية ضد التضخم، لكن ارتفاع أسعار الفائدة يقلل من جاذبية المعدن الذي لا يدر عائدا.

وقالت كيلي شو، خبيرة السلع لدى ألبين ماركرو، «تواجه المعادن النفيسة اختبارا على

المدى القريب، لكن من غير المرجح حدوث موجة بيع كبيرة أخرى».

وأضافت: «لا يزال شح المعروض في السوق الفعلية يمثل عائقا رئيسيا، في حين قد يستمر العجز الهيكلي في الإمدادات؛ نظرا لمحدودية مرونة الإنتاج التعديني، واستمرار الطلب المرتبط بالتحول نحو الطاقة الكهربائية والإلكترونيات والبنية الأساسية للذكاء الاصطناعي، مما يوفر دعما جوهريا للفضة على المدى الطويل».

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية ١.٣ بالمائة إلى ٦٦.٥٦ دولار للأوقية، وصعد البلاتين اثنين بالمائة إلى ١٨٤٧.٣٣ دولار، وزاد البليديوم ٠.٣ بالمائة إلى ١٣٥٣.٧١ دولار.



## واشنطن وطهران تتبادلان «أكبر هجمات» على حركة الشحن منذ بدء الحرب

# إيران تهديد: سنستخدم «صواريخ جديدة» لمهاجمة السفن الأمريكية

ترامب من جانبه إن القوات الأمريكية سهّلت عبور السفن في المضيق في الفترة الأخيرة بمعدل «نحو ٣٠ سفينة في الليلة الواحدة»، وصرح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي الأحد بأن الولايات المتحدة تحاول كل ليلة مساعدة ما بين ٦ أو ٦ سفن على العبور ،وغالبا ما تقصف هذه السفن..

### استخدام الوكالة الدولية لتبرير الهجمات

وفي السياق، اتهمت إيران كلا من الولايات المتحدة وإسرائيل بمحاولة إضفاء الشرعية القانونية، على ضربات عسكرية تستهدف منشأتها النووية، وذلك من خلال التستر وراء السلطة القانونية التي يتمتع بها مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وفي مذكرة دبلوماسية تم تداولها الليلة قبل الماضية، حذرت إيران الدول الغربية من تحويل الوكالة الدولية إلى أداة حرب. ومن جانبه، سلط المبعوث الإيراني الضوء على واقعة حدثت في يونيو من عام ٢٠٢٥، عندما بدأت إسرائيل شن هجماتها على إيران، بعد يوم واحد فقط من إعلان الوكالة عدم امتثال إيران لالتزاماتها النووية.

### مطالبة بكوريا الجنوبية بالتأني عن الحرب

من جهة أخرى، دعا عشرات المتظاهرين في كوريا الجنوبية سلطات بلدهم إلى عدم نشر قوات في مضيق هرمز معتبرين أن الحرب التي تشنها الولايات المتحدة على إيران ليست قانونية. ورفع المتظاهرون أمام السفارة الأمريكية في سول لافتات كتب عليها «لا تنضموا إلى حرب عدوانية»، ويأتي ذلك في وقت تدرس السلطات الكورية الجنوبية إمكانية نشر قوات في مضيق هرمز للمساهمة في تأمينه، استجابة لضغوط يمارسها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وجاءت هذه الاحتجاجات بعد يوم من إعلان سول إنها أوقفت بعض لتقسيم الوضع في مضيق هرمز، مع التشديد على أن أي قرار بشأن نشر قوات هناك لن يُتخذ بعد. وحذر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقالي الاثنين كوريا الجنوبية من الخضوع لما وصفه بأنه «ضغط وترهيب أمريكي»، وقال في منشور على منصة إكس «إن أي نشر لقوات عسكرية أو مشاركة في العمليات من جانب دول أخرى في الخليج أو مضيق هرمز لا يمكن النظر إليه إلا باعتباره دعما مباشرا للطرف المسؤول عن ذلك العدوان، وسترتب عليه عواقب غزائية». وفي حال قررت سول نشر قوات مسلحة في مضيق هرمز، فإن ذلك سيستلزم موافقة البرلمان بأغلبية الأصوات في الجمعية الوطنية.



«رويترز»

### منطقة «محظورة» قرب هرمز

وفي الأثناء، أعلن الحرس الثوري الإيراني أمس الأربعاء أن «المنطقة المحظورة، الجديدة خارج مضيق هرمز، مشيرا إلى أن إحداثياتها الدقيقة ستعلن لاحقا. وقال المتحدث باسم الحرس الثوري حسين محبي للتلفزيون الرسمي «إذا دخلت سفينة تلك المنطقة من دون تنسيق، فسُتفرض عليها إجراءات عقابية... وهذا يعني مثلا (أنها) إذا أرادت لاحقا استخدام مضيق هرمز أو إذا أرادت تلقي خدمات في موقع ما، مثل التأمين أو غيره من الخدمات ذات الصلة، فسوف نحجم عن تقديم هذه الخدمات على التجارة مع مستوطنات غير قانونية الأولى عن ضرب ١٠ سفن حاولت عبور المضيق من دون التنسيق معه». وقال الرئيس الأمريكي دونالد

يتعلق ببرنامجها النووي. وقال المتحدث باسم الحرس الثوري حسين محبي بحسب ما نقلت عنه وكالة فارس للأخبار «إذا أراد العدو إنهاء هذا الوضع، فعليه، إلى جانب وقف الحرب تماما، الامتناع عن تكرار التهديدات، وسحب جيش الكيان الإسرائيلي من لبنان، وإنهاء الحصار المفروض على اليمن، والإفراج عن ٢٤ مليار دولار من الأصول الإيرانية المحمّدة، والكف عن أي تدخل في القدرات النووية والصاروخية للبلاد». من جهته ثانية، أفاد الجيش الأردني في بيان نشر أمس الأربعاء بأن دفاعاته الجوية تعاملت مع ٢٠ صاروخا بالستيا استهدفت المملكة واعترضت ١٨ منها بينما سقط صاروخان في منطقة نائية، مؤكدا عدم وقوع خسائر في الأرواح.

وأفاد مسؤولان بالموانئ العراقية بأن ناقلة النفط (نيو أندروس)، التي تحمل مليوني برميل من زيت الوقود، اشتعلت فيها النيران بعد أن أصابتها طائرة مسيرة في المياه العراقية، ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات بين أفراد الطاقم البالغ عددهم ٢٢. وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية إنها تلقت تقارير عن تعرض عدة سفن تجارية لنيران أدت إلى توقفها على جانبي المضيق.

### إيران تعلن شروطها

من جهة أخرى، قالت إيران على لسان الحرس الثوري أمس أن الحرب مع الولايات المتحدة قد تنتهي إذا توقفت واشنطن عن تهديد إيران وتجاوزت مع الشروط التي حددتها، بما فيها ما

الحربية الأمريكية، وفي كل مرة تفعل ذلك أو تحاول القيام بذلك، ستخسر ناقلات نفط. وبعد أن أعلنت إيران شن هجماتها ردا على ذلك، وقالت إنها أطلقت النار على سفينتين أمريكيتين وثمانى ناقلات نفط، أشارت تقارير إلى إصابة سفن في مياه عدة دول مجاورة. وقالت شركة بينينسولا المستأجرة للسفينة إن بحارا قتل على متن ناقلة المنتجات النفطية هيركوليس ستار، وإن فردا آخر من الطاقم مفقود. وقالت مصادر أمنية بحرية إنها ربما أصيبت بطائرة مسيرة.

وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية إنها رصدت سفينة في المنطقة تميل على أحد جانبيها، وربما تتسرب إليها المياه بعد إصابتها بمقذوف.

عواصم «وكالات»، قالت إيران أمس الأربعاء إنها هاجمت ١٠ سفن من بينها سفينتان أمريكيتان وثمانى ناقلات نفط بالقرب من مضيق هرمز بعد أن أغرقت الولايات المتحدة خمس ناقلات نفط إيرانية. في أكبر تبادل معلن للهجمات من الجانبين على حركة الشحن منذ اندلاع الحرب قبل أكثر من ستة أشهر.

في وقت هددت فيه طهران واشنطن أمس بأنها ستستخدم «صواريخ جديدة، تتمتع بقدرة أكبر على مهاجمة السفن الأمريكية ودفعت الهجمات أسعار النفط إلى الارتفاع وتجاوز خام برنت مستوى ١٠٠ دولار للبرميل للمرة الأولى منذ يوليو. وأفادت تقارير بمقتل بحار واحد على الأقل على متن ناقلة نفط، بينما أدرج آخر في عداد المفقودين.

وأعلنت إيران أيضا إطلاق صواريخ باليستية على قاعدة تستخدمها القوات الأمريكية في الأردن. وزعزت الهجمات المتبادلة بين الطرفين منذ نهاية أغسطس الهدوء النسبي الذي ساد شهر، وشملت تلك الهجمات أهدافا عسكرية وأصولا للشحن والطاقة.

وتوعد الحرس الثوري الإيراني بتصعيد رده بشدة على أي هجمات أخرى، وقال إنه إذا ضرب العدو هدفين أو ثلاثة أهداف لإيران فإنها سترد بضرب ٢٠ هدفا.

وأضاف الحرس الثوري أن إيران ستشن قريبا غارات لمنطقة بحرية جديدة محظورة أكثر توسعا وتمتد حتى مياه الخليج قبالة تشابهار عند أقصى سواحل إيران بالقرب من باكستان.

بالقابل، قالت واشنطن إنها دمّرت خمس ناقلات نفط إيرانية. ونشرت مقطع فيديو لسفن تشتعل النار بها قبل غرقها. ووصفت القيادة المركزية الأمريكية تلك الضربات بأنها رد على استهداف الحرس الثوري الإيراني سفينة حربية تابعة للبحرية الأمريكية مرتين بصواريخ باليستية خلال اليومين السابقين. وأضاف أنه لم يصب أي أمريكي بأذى. وأعلنت واشنطن سياسة جديدة تتمثل في مهاجمة ناقلات النفط الإيرانية ردا على أي إطلاق نار يهدد سفنها الحربية.

وفي السياق، أدانت وزارة الخارجية الإيرانية بشدة أمس الأربعاء هجمات عسكرية أمريكية استهدفت ناقلات إيرانية، معتبرة أنها تشكل تهديدا للأمن الإقليمي. وقالت الوزارة في بيان إن «الأعمال العدوانية التي ترتكبتها الولايات المتحدة ضد السفن التجارية الإيرانية لا تزيد مخاطر التوتر في المنطقة فحسب، بل تشكل أيضا تهديدا صريحا للسلام والأمن الإقليميين والدوليين». وأضافت أن القوات الإيرانية استهدفت منشآت عسكرية أمريكية في المنطقة «دفاعا عن النفس».

من جانبه، قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو للمضيفين خلال زيارة إلى كولومبيا «تواصل إيران محاولاتها لاستهداف السفن

## الأمم المتحدة «تستكر»

## عمليات الاحتلال في جنوب لبنان



مركبات عسكرية إسرائيلية تتمركز بالقرب من منازل دمرتها في جنوب لبنان، في وقت أعربت فيه الأمم المتحدة عن بالغ قلقها من تزايد أعداد الضحايا.

بيروت «أ.ف.ب.»، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على لسان المتحدث باسمه عن «قلقه البالغ إزاء تصاعد العمليات العسكرية الإسرائيلية في جنوب لبنان، ولا سيما في النبطية ومحيطها»، منددا بـ«تزايد أعداد الضحايا المدنيين، من نساء وأطفال».

وقبل التصعيد الأخير، تراجعت وتيرة العنف منذ قفاهم إسلام أباد الذي توصلت إليه طهران وواشنطن في يونيو، بالتوازي مع اتفاق إطار نتيجة المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل. لكن إسرائيل تواصل احتلال مناطق واسعة في جنوب لبنان حيث أعلنت إقامة «منطقة أمنية» يصل عمقها إلى عشرة كيلومترات على طول حدودها. وتنفذ ضربات وعمليات هدم ونسف ضخمة. وأتاح تراجع وتيرة العنف لعشرات آلاف النازحين من جنوب لبنان العودة إلى منازلهم، لكن التصعيد الأخير دفع بعض من تبقى من سكان من منطقة النبطية إلى مغادرتها.

وعلى الأرض، قُتل شخص أمس الأربعاء بغارة إسرائيلية على دراجة نارية في جنوب لبنان، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية. في سياق تصعيد إسرائيل لضرباتها.

عواصم «وكالات»، دافع رئيس الوزراء البريطاني أندي بيرنهام أمس الأربعاء عن قرار بلاده فرض عقوبات تستهدف التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بالرغم من الإجراءات الانتقامية الإسرائيلية ردا على الموقف البريطاني.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جلعون ساعر أعلن أمس الأول الثلاثاء عن سلسلة من التدابير تتضمن إغلاق القنصلية البريطانية في القدس وحظر سفر ١٢ مسؤولا بريطانيا إلى إسرائيل. وقال بيرنهام خلال جلسة الاستجواب الدورية لرئيس الوزراء في مجلس العموم «لا بد من أن تعرب المملكة المتحدة عن حسن قبادي، وتدافع عن الإنصاف في وجه الإجحاف». وأضاف «عندما يطرد الناس من ديارهم ويتعرضون للتخويف، ستقف دوما إلى جانب المستضعفين وتنتد كل ما أمكن من تدابير لدعمهم».

وفي وقت سابق أمس الأربعاء، وصف وزير الخارجية البريطاني إد ميليباند إعلان إسرائيل إغلاق القنصلية البريطانية في القدس بأنه «مؤسف وضرار»، في تصريح لإذاعة بي بي سي، لافتا في الوقت نفسه إلى أن الحكومة البريطانية «توقعت حدوث ذلك».

وعندما سُئل عما إذا كانت لندن مستعدة لرد إسرائيلي أكثر حزمًا، لا سيما في ما يتعلق بالتعاون التجاري والأمني، أجاب «أنا على ثقة بأن تعاوننا الأمني مع إسرائيل سيستمر». كما رفض ميليباند انتقادات الحاكم الأكبر إفراهيم ميرفيش الذي ندّد أمس الأول الثلاثاء بما اعتبره «موقفا سياسيا بحتا، لن يؤدي إلا إلى «تعزيز التطرف الذي يدعوون محاربته».

وقال ميليباند «يجب أن يكون ممكنا. في مجتمعنا، الدفاع عن القيم البريطانية المتمثلة في الحرية والكرامة، ومناهضة القمع والظلم، والقيام بذلك، على غرار ما اعتقد أنني فعلت بالأمس، في طريقة تدبّن معاداة السامية بشكل واضح». ويتصاعد التوتر منذ أسابيع بين إسرائيل والعديد من الدول الأوروبية التي أبدت استياءها

## رغم إبلاغها بوجوب إغلاق قنصليتها في القدس بريطانيا تدافع عن قرارها بمعاقبة المستوطنات الإسرائيلية



تصاعد الدخان وألسنة اللهب من منزل جراء غارة إسرائيلية في مخيم الشاطئ للاجئين بمدينة غزة، أمس.

من تصاعد العنف الذي يرتكبه المستوطنون في الضفة الغربية المحتلة بحق الفلسطينيين، ومن مشروع التوسع الاستيطاني الضخم في الأراضي المحتلة منذ ١٩٦٧. وأضاف ساعر خلال زيارة لسوفيتيا لافتتاح السفارة الإسرائيلية «إذا أراد شخص الهجرة بمحض إرادته، وكانت هناك دولة مستعدة لاستقباله، كما يحدث في أي منطقة نزاع في العالم، فلن نعارض ذلك. لكننا لن نجبر أحدا على الرحيل خلافا لإرادته». وكان عدد من أعضاء الحكومة الإسرائيلية قد طرحوا خطأ لإخراج مليوني نسمة من قطاع غزة الذي دمّرته الحرب، مقدمين هذه المبادرة إلى حد كبير على أنها طوعية. وأسفرت الحرب التي تشنها إسرائيل في غزة عن استشهاد أكثر من ١٧٣ ألف فلسطيني وإصابة ١٧٤ ألفا منذ أكتوبر ٢٠٢٣، وفق وزارة الصحة في القطاع، والتي تعدّ الأمم المتحدة أرقامها موقوفة.

### رفض التقليل من حدة أزمة الغذاء

من جهة أخرى، رفضت وزارة التنمية

## فتح الباب أمام نفوذ الصين وروسيا

# صفقة النفط الفنزويلية.. من فرصة استراتيجية لواشنطن إلى مغامرة غير محسوبة!

## ميرتس يتهم حزب «البديل» بممارسة تطهير عرقي ويلقي اتصالا هاتفيا بترامب



المستشار الألماني فريدرش ميرتس

برلين (أ.ف.ب)؛ اتهم المستشار الألماني فريدرش ميرتس حزب البديل من أجل ألمانيا أمس الأربعاء بتبني حملة «تطهير عرقي» في محاولة للملمة أثار الهزيمة الانتخابية التي مني بها حزبه المحافظ في الانتخابات المحلية في ولاية ساكسونيا-أنهالت في شرق ألمانيا.

وقال ميرتس خلال نقاش في مجلس النواب (بونستاغ)، وسط مقاطعات متكررة من نواب حزب البديل من أجل ألمانيا، إن الهدف المتمثل بترحيل المهاجرين جماعيا إلى بلدانهم يعني عمليا ممارسة تطهير عرقي على أساس اللون وال البشرة..

والأحد، الحق الحزب المناهض للهجرة والمقرب من روسيا هزيمة ساحقة بالأحاداد المسيحي الديموقراطي، بفوزه بـ٤٤٪ من الأصوات مقابل ١٧٪ لحافضي ميرتس.

وأضاف المستشار: «إذا اضطر العمال في ألمانيا للرحيل لمجرد التمسك بشعار ترحيل المهاجرين، فإن قطاعات اقتصادية عدة ستعوق عن العمل، لا سيما الحرف اليدوية ومؤسسات الرعاية الصحية والمطاعم.

وجاءت تصريحات رئيس الوزراء عقب شن اليس فايدل، الرئيسة المشاركة لحزب البديل من أجل ألمانيا هجوما لادعا عليه عدة استتوقف عن العمل، عبرت فيه عن أسفها لاضطرار المواطنين الألمان إلى «التعايش يوميا مع تبعات الهجرة الجماعية».

وبحسب فايدل، كان لهذه الهجرة صلة مباشرة بارتفاع معدلات الجريمة، والزيادة الهائلة في الجرائم ذات الطابع الجنسي وأعمال العنف.

وفي حين تشير بعض الإحصاءات إلى أن عددا أكبر من الأجانب منخرطون في أنواع معينة من الجرائم مقارنة بغيرهم، إلا أن الخبراء يؤكدون منذ فترة طويلة أن هذه البيانات غير كافية لإثبات وجود علاقة سببية بين الهجرة والجريمة.

كما قلل ميرتس من أهمية الفوز الانتخابي الأخير لحزب «البديل» معتبرا أن «هدفه الحقيقي في الانتخابات، والمتمثل في «الحصول على الأغلبية المطلقة لمقاعد ساكسونيا أنهالت، لم يتحقق. وتابع متوجها لفايدل «٥٦ في المائة من ناخبي ساكسونيا أنهالت لم يصوتوا لكم».

وقال حزب «البديل من أجل ألمانيا، إنه يجري حاليا محادثات مع كتل ونواب آخرين لتشكيل حكومة، وهي عملية من المرجح أن تستغرق بعض الوقت.

وتابع ميرتس خلال الجلسة: «لن تفوزوا بالأغلبية في أي مكان في ألمانيا»، مؤكدا أن هذا الحزب سيبقى بمثابة «قوة مدمرة».

وكانت فايدل قد استهلت النقاش بالإشارة إلى أن أيام حكومة ميرتس «باتت معدودة».

وفي اتهام لحزب البديل من أجل ألمانيا بتكثي المحاولات «افتراضية لزعة استقرار البلاد، قال ميرتس: «لم تقولي شيئا يا سيادة فايدل عما حدث في الرابع من أغسطس»، مضيفا: «أنتم جزء من المشكلة التي نواجهها حاليا في ألمانيا».

وفي وقت سابق، اتهمت برلين موسكو بإرسال طائرة مسيرة مضخخة مطلع أغسطس فوق مطار لايبزيغ الاستراتيجي الذي يستخدمه الجيش الألماني والحلف الأطلسي.

وفي هذا السياق، ألقى المستشار الألماني فريدرش ميرتس أمس الأربعاء مكالمة هاتفية كانت مقررة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بعد ساعات من إضادة الأخير علنا بفوز حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف في انتخابات محلية.

ورفض متحدث باسم ميرتس الكشف عن سبب إلغاء المكالمة. لكنه أوضح ردا على أسئلة الصحفيين أن الأمر لا يتعلق بتضارب في المواعيد.

وأشاد ترامب في منشور على منصته «تروث سوشال» بما اعتبره «ليلة كبيرة بالفعل» لحزب البديل من أجل ألمانيا. وكتب ترامب ليل أمس الأول الثلاثاء «لقد سئموا أخيرا من قوانين وقواعد الهجرة المروعة، والتي ألحقت أضرارا جسيمة بألمانيا».

ولم يعلق المتحدث باسم ميرتس مباشرة على تصريحات ترامب، لكنه أشار إلى أن المستشار اعترض مرارا «بعبارات عامة» على «التدخل في الوضع السياسي الداخلي أو التعليق عليه، خصوصا في ما يتعلق بالانتخابات». وأضاف المتحدث أنه لم يحدد بعد موعد جديد للمكالمة هاتفية بين الرجلين.

وفي ختام منشوره، كتب ترامب أيضا أحرف «MGGA»، في محاكاة على ما يبدو لشعار حملته «MAGA»، ودعما لحزب البديل من أجل ألمانيا، وتعني «لنجعل ألمانيا عظيمة مرة أخرى».

كما رحبت شخصيات أخرى مقربة من ترامب، بينها سفير سابق لدى ألمانيا والملياردير إيلون ماسك، بفوز البديل من أجل ألمانيا. وأعلن ماسك دعمه للحزب منذ سنوات، بما في ذلك خلال عمله في إدارة ترامب.

ملكية الولايات المتحدة للنفط قد تعيد الصين وروسيا إلى فنزويلا يبدو أن شركات الطاقة العالمية تدرك أن الاستثمار الخاص والملكية الفيدرالية يوزعان المخاطر بطرق مختلفة. وتوجه شركات شيفرون، وإيني الإيطالية، وأو إن جي سي، الهندية، وجيو بارك، الكولومبية، و جي إي فيرونفا»، إلى توقيع اتفاقياتها الخاصة في فنزويلا بموجب قانون المحروقات المعدل في البلاد، من دون أن تكون أي منها مرتبطة بحصة ملكية للحكومة الفيدرالية الأمريكية، «كما توفر هذه الاتفاقيات حماية قانونية أكبر».

ووقعت شيفرون وإيني الإيطالية اتفاقيات في سبتمبر الجاري تتضمن «شروطا مالية وتجارية وقانونية محسنة لحماية الاستثمارات طويلة الأجل».

وإذا ما طعنت أي حكومة فنزويلية في المستقبل في عقود شيفرون، يمكن للشركة اللجوء إلى القضاء أو الانسحاب، وغير ذلك من الخيارات. أما إذا قررت كاراكاس الطعن في الامتيازات الأمريكية مستقبلا، فإن الولايات المتحدة سوف تواجه النزاع بصفتها مالكة للأصول.

وأوضحت الكاتبة أن النزاع بين دولتين ينطوي على مخاطر أكبر بكثير من نزاع تجاري بسيط مع شركة خاصة، كما أن ذلك يجعل المزيد من التدخلات الأمريكية أكثر احتمالا.

الاستثمار الخاص يوفر بديلا عن الملكية الفيدرالية وفي ختام التحليل، تقول ستينسون، إنه إذا كانت واشنطن تصدر على الحصول على حصة ملكية، حيث إن «تأمين الوصول إلى النفط، هذه الحصة تحديدا ولا يمكن تحقيقه بوسائل أخرى، وأن تجري مراجعة دورية وعلمية لما إذا كانت الظروف التي تبرر الملكية الفيدرالية لا تزال قائمة، وأن تضع شروطا واضحة لإمكانية التخرج من هذه الحصة في نهاية المطاف.

وربما تحاول واشنطن «تثبيت حالة من الغموض الاستراتيجي لمدة قرن، لكنها ببساطة لا تعرف ما إذا كانت المؤسسات السياسية القادرة على توفير هذا اليقين موجودة بالفعل».



وزير الطاقة الأمريكي كريس رايت يتحدث مع الرئيسة الفنزويلية بالإنابة ديلسي رودريغيز في قصر ميرافلوريس يوم توقيع اتفاق بين شركة النفط الأمريكية الكبرى شيفرون والمسؤولين الحكوميين لتوسيع عمليات الشركة. في كاراكاس «رويترز»

أن تكون قد حصلت عليها بشكل مشروع، أو روسي، بهدف موازنة موقعها بين القوى المتنافسة، ومن شأن التنافس على النفوذ أن يضيف مزيدا من عدم الاستقرار إلى المنطقة، بدلا من خضفه، «لدينا بالتأكيد أمثلة كثيرة على أن الإكراه قد يأتي بنتائج عكسية في السياسة الخارجية».

وعلى الرغم من أن واشنطن تسعى إلى تحقيق مصالح تتعلق بالأمن القومي، فإن ذلك يعني بشكل تلقائي وجود ميرر لا تملك الحكومة لهذه الأصول؛ حيث إن «تأمين الوصول إلى النفط، واستبعاد المصالح الصينية والروسية من الحقوق التي نعتبرها استراتيجية، وامتلاك جزء من الشركة، كلها أهداف استراتيجية مختلفة، ويتعين التعامل معها على هذا الأساس». وتؤكد ستينسون أن أمن الطاقة يأتي من تنوع مصادر الإمدادات، بما يقلل من النفوذ الذي يمكن لأي منتج أو جهة أو حكومة منفردة ممارسته. «ويمكن لاتفاقيات الاستثمار أن تحقق هذه الفوائد من دون المخاطر المرتبطة بالملكية».

فعالة. وإذا اعتقد الفنزويليون أن الحكومة التي وقعت الصفقة تفتقر إلى الشرعية، فإن اتفاقا يمتد لثانة عام قد يخلق المخاطر ذاتها التي يفترض أن يحول دونها.

وعلى سبيل المثال، يعتبر الدستور الفنزويلي احتياطات الهيدروكربونات الأساسية للصفقة ليست متاحة للعام في الوقت الحالي». وأشارت ستينسون سؤالا جوهريا، مفاده: ماذا سوف يحدث للصفقة إذا أكملت فنزويلا بالفعل عملية الانتقال الديمقراطي التي تقول واشنطن إنها تريد؟

الانتقال السياسي في فنزويلا يوجد مخاطر قانونية على ملكية أمريكا للنفط وتقول واشنطن: إن الحصة جاءت «دون أي تكلفة على دافع الضرائب الأمريكي؛ لأنها لم تدفع أي ثمن لشراء الحصة مقدما، ولكن «من دون الاطلاع على الشروط، من المستحيل تحديد ما إذا كانت الحصة تفرض التزامات إنفاق مستقبلية. وحتى إذا لم تتطلب الحصة إنفاق دولار إضافي واحد من أموال دافعي الضرائب، تظل الملكية مصحوبة بمخاطر سياسية».

ومن الناحية الاستراتيجية، ربما تحاول واشنطن جعل الاستثمار في فنزويلا أكثر مصداقية، «لكن الصفقة لا تستطيع من تلقاء نفسها، إعادة إقامة بيئة استثمارية

للتبني، وحقوق الملكية، عوامل حاسمة. ومع ذلك، فإن تفاصيل اتفاق المساهمين الأساسي للصفقة ليست متاحة للعام في الوقت الحالي».

وأشارت ستينسون سؤالا جوهريا، مفاده: ماذا سوف يحدث للصفقة إذا أكملت فنزويلا بالفعل عملية الانتقال الديمقراطي التي تقول واشنطن إنها تريد؟

الانتقال السياسي في فنزويلا يوجد مخاطر قانونية على ملكية أمريكا للنفط وتقول واشنطن: إن الحصة جاءت «دون أي تكلفة على دافع الضرائب الأمريكي؛ لأنها لم تدفع أي ثمن لشراء الحصة مقدما، ولكن «من دون الاطلاع على الشروط، من المستحيل تحديد ما إذا كانت الحصة تفرض التزامات إنفاق مستقبلية. وحتى إذا لم تتطلب الحصة إنفاق دولار إضافي واحد من أموال دافعي الضرائب، تظل الملكية مصحوبة بمخاطر سياسية».

ومن الناحية الاستراتيجية، ربما تحاول واشنطن جعل الاستثمار في فنزويلا أكثر مصداقية، «لكن الصفقة لا تستطيع من تلقاء نفسها، إعادة إقامة بيئة استثمارية

واشنطن «د.ب.أ»؛ أعلن البيت الأبيض أنه نجح في تأمين هيمنة أمريكية على قطاع الطاقة في فنزويلا لمدة قرن، عقب إبرام صفقة نفطية مع كاراكاس.

وأشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى حملة غير مسبقة للسيطرة على نحو ٢٠٪ من احتياطات النفط الهائلة في فنزويلا، اعتمادا على قدرات الشركات الأمريكية على إنعاش قطاع الطاقة المتدهور في فنزويلا، العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

وقال ترامب: إن بلاده حصلت على حصة أغلبية مسيطرة في أكثر من ٦٥ مليار برميل من احتياطات النفط المؤكدة لفنزويلا من خلال الشراكة مع القطاع الخاص، فيما يعتبر أكبر صفقة نفط في التاريخ.

وتفادرا الرئيس الأمريكي بالصفقة، ووصفها خلال فعالية أقيمت بالبيت الأبيض بأنها «ربما أعظم اتفاق أبرم على الإطلاق»، وقال إنه يعتزم استخدام النفط للمساعدة في إعادة ملء مخزون الطوارئ الأمريكي.

وترى الكاتبة الأمريكية، ألكسندرا ستينسون، في تحليل نشرته مجلة «ناشونال إنترست، الأمريكية، أن «واشنطن تخوض مغامرة كبيرة بقبولها امتيازات تمتد لقرن من الزمان، منحت لها خلال مرحلة انتقال سياسي لم تحسم بعد. ومن الخبز للاهتمام أن إدارة ترامب اختارت الحصول على حصة ملكية بدلا من تخفيف العقوبات، أو تقديم ضمانات للقرض، أو توفير دعم لمواجهة المخاطر السياسية، أو تشجيع المزيد من الاستثمارات الأمريكية الخاصة».

وقد تؤدي الصفقة «في الواقع إلى مخاطر أكبر بدلا من تحقيق الاستقرار».

وتقول ستينسون، التي تحمل درجات ماجستير في الاستراتيجية والأمن السبيرياني والاستخبارات من كلية الدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جونز هوبكنز، وفي الكتابة الإبداعية من جامعة أوكلاند: إن الحصول على حصة الملكية قد تضمن موقعا لأمريكا على المدى القصير، «ولكن بمرور الوقت، سوف تصبح الشرعية السياسية، والمحاكم الموقوفة، والعقود القابلة

## في جنازة حضرها أفراد من العائلات المالكة وشخصيات أجنبية بارزة

# رحيل «جد الأمة».. النرويج تودع الملك هارالد الخامس عن عمر ناهز 89 عاما



الوطني التقليدي، على كرسي قابل للطلي لساعات. وهي سافرت بالقطار من الساحل الغربي برفقة زوجها وطفليها لتقديم تحية الوداع لن تصفه بأنه رجل رائع.

تقول هذه المرأة النرويجية (٣٥ عاما) «كان منسجما للغاية مع شعبه ومع العصر الذي عاش فيه؛ إذ كان يعرف كيف يصعب بكلمات ما يشعر به الكثيرون، وكان يدعو إلى العودة للنظام عند الضرورة».

أما نادية، وهي طالبة تبلغ ٢٦ عاما، فقد قضت وقت الانتظار في الحياكة وهي جالسة على الأرض. وقالت: «كان هارالد ببساطة ملكا طيبا وودودا يهتم بالجميع». وتشير نتائج استطلاع للرأي أجري بعد وفاة الملك ونشر الأسبوع الماضي، إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع النرويجيين (٧٢٪) يؤيدون النظام الملكي، وهي زيادة بمقدار ٨ نقاط مقارنة باستطلاع سابق أجري في مايو.

محفوظا بعناية. وبمجرد اكتمال مراسم الدفن، رفعت الأعلام مجددا إلى قمة السواري، وقرعت أجراس الكنائس في جميع أنحاء البلاد لمدة ساعة.

وقد نُشر نحو ثلاثة آلاف شرطي و٣٥٠٠ جندي، مع فرض قيود استثنائية على المجال الجوي.

وكان هارالد الذي اعتلى العرش عام ١٩٩١، العاهل الأطول حكما في أوروبا وقت وفاته. وقد استبعد دائما فكرة التنازل عن العرش رغم مشاكله الصحية المتعددة، وكان يحظى بشعبية كبيرة بين مواطنيه.

بحر من الزهور بعد انتظار دام أحيانا ساعات، مر أكثر من ٤٦ ألف نرويجي أمام نعشه في الأيام الأخيرة. وتحولت الساحة الواقعة أمام القصر الملكي إلى بحر من الزهور والرسومات والشموع، تعبيرا عن التقدير لندج الأمة، جلست آن مارتني إيرتسن التي ارتدت الزي

واقصرت المشاركة بالسيارة على أرملة هارالد، الملكة سونيا (٨٩ عاما)، والملكة الجديدة ميتة-ماريت التي تتعافى حاليا من عملية زرع رئة أجريت لها في يونيو.

ووفقا للتقرير، تضم قائمة الحضور الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وولي العهد البريطاني الأمير وليام، بالإضافة إلى أفراد العائلات المالكة في الدول الاسكندنافية، والأزواج الملكيين من إسبانيا وبلجيكا وهولندا، وولي عهد اليابان، ورئيسي ألمانيا وفنلندا، ورئيسي وزراء فرنسا وتايلاند.

تابوت فاخر بعد المراسم الدينية وتحليق أربع طائرات مقاتلة من طراز «إف-٣٥» فوق الكاتدرائية في تحية للراحل، نقل النعش إلى كنيسة قلعة أكرشوس ثم أنزل إلى القبو الملكي، ووضع بجوار تابوت والذي هارالد وأجداده. وتم وضع جثمانه في تابوت حجري تخطت تكلفته ٢,١ مليون دولار، ولا يزال مظهره السري

أوسلو (أ.ف.ب)؛ انطلقت أمس الأربعاء مراسم تشييع الملك هارالد الخامس الذي حظي بشعبية كبيرة في البلاد، حضر مراسم الجنازة أفراد من العائلات المالكة وشخصيات أجنبية بارزة.

فقد خرج موكب الجنازة من القصر الملكي في الساعة الثانية عشرة ظهرا (العاشرة صباحا بتوقيت جرينتش)، ناقلا جثمان هارالد محمولا على عربة مدفعية وملفوا بالراية الملكية النرويجية، عبر الشارع الرئيسي للعاصمة النرويجية وصولا إلى كاتدرائية أوسلو.

وقد بدأت مراسم وداع العاهل الراحل الذي تولى في ٢٨ أغسطس عن ٨٩ عاما، عند الساعة الواحدة ظهرا (الحادية عشرة صباحا بتوقيت جرينتش) بالوقوف دقيقة صمت في مختلف أنحاء البلاد.

وسارت العائلة المالكة بقيادة الملك الجديد هاكون الثامن، خلف النعش مشيا إلى جانب كبار الشخصيات الأجنبية.





## افتتاحية عمان

## كيف تتسع شروط إنهاء الحرب؟

## التكرار الذي لا يعلم: ما الذي تعنيه الرداءة فلسفياً؟



ي

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يُضاعف الإنتاج، لكنه - بحكم التعريف والطبيعة - يهدد الجودة، والمعرفة، الحقيقة. إنه - بحكم التعريف والطبيعة - ضد الإبداع.

إلى ما هو متفق عليه، ما يتصل به النموذج الإحصائي. يعني هذا أن قيمة «الحقيقة» لديها مرتبط بالتأثر، ويعني التهميش المنهجي للرؤى الخاصة.

إننا نبنى المعرفة البشرية عبر الاتفاق المعلن أو الضمني على الأسس: مجموعة المناهج والنظريات والكلاسيكيات التي تحكم كل مجال وتنظم المساهمة.

أقول: إننا نبنى المعرفة البشرية عبر الإجماع، لكننا - على الفقيض من ذلك - نضبط جودة المعرفة عبر ما يُهدد التراكم المعرفي تحديداً: الاستثناء، القرينة التي تتحذف، والشك.

نعم، يمكن لذلك الاصطناعي أن يُضاعف

الإنتاج، لكنه - بحكم التعريف والطبيعة - يهدد الجودة، المعرفة، الحقيقة. إنه - بحكم التعريف والطبيعة - ضد الإبداع. يذكر مطورو الأدوات الذكية ما أتقن الذي يصنعه إغفال الطرقي (إذا ما استعرتنا لغة الإحصاء) مقابل الانتصار للوسيط. معرفة تؤكدنا اللغة التي نستخدمها حين نغنيها بال - متوسط - شيئاً أقرب لـ "ردى" تعني لشيء "جيد مع بعض التحفظ"، بل إننا نستخدم متوسط وردى كمترادفات في معظم الأحيان.

مشكلة "فقامة الذكاء الاصطناعي" (الترجمة الأكثر اقناعاً لـ AI slop) رغم أنها

تفضل في إضافة معنى الانحدار والانحدال  
هو التحدي الأهم الذي يواجه مطوريه  
الآن، وهو نتيجة تغذي هذه الأدوات على ما  
نتيجة، في عملية تمهيج: تكرار المكرر، وتعمم  
العام. تجاهها شركات التقنية عبر السعي  
لتغذية أبحاثها بالكتب النادرة في عملية تُلَفِّف  
تلك الكتب (كنت قد كتبت عن الموضوع  
بشيء من التفاصيل في الملحق العلمي تحت  
عنوان - المشروع الطموح لتدمير كتب  
العالم).

يتغافل هذا المسعى عن الخلل البنيوي في منهج عمل الأدوات الذكية؛ أنها أدوات محكوم عليها بإنتاج الرديء، أو على الأقل هي أدوات لا تُدرِك قيمة الاستثناء. بعبارة أخرى، هي لا تستوعب الجنون والشرط والشعر، ولن تفعل. وأتمنى - أقصى ما أتمنى - ألا أكون مخطئة في حدسي.

هجران الأدوات الذكية، والعودة لأسلوب عمل لا يعتمد عليها في جل المراحل الإبداعية (سواء العصف الذهني، أو التطوير، أو المراجعة) نعتج لنا نوعاً من الإبداع لا نصل إليه إذا ما اعتمدنا عليها. قد نبهياً لنا أن الاعتماد عليها يسر، أو يسرع الوصول إلى النتيجة، لكن الواقع أن الاعتماد عليها يتحكم بالنتيجة أسلوبياً ومعضوماً. وما أحوجنا إلى ردة ردكالية تغير لنا ما خسرناه عبر التسامح مع تبنيها

■ **نواف السعيد**  
كاتبة عمانية مهتمة بفلسفة العلوم

# إجراءات بريطانية للحفاظ على حل الدولتين



آندي بيرنهام  
ترجمة: أحمد شافعي

منذ سنين ونحن ندعو إلى حل الدولتين في الشرق الأوسط، لكن لا بد أن ندرك أن هذه الكلمات تبقى بلا معنى ما لم ندعّمها بفعل. لقد غيرنا رسمياً رؤية الحكومة البريطانية، لنقول للمرة الأولى: إن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية غير قانوني.

والشعب الإسرائيلي ليس مسئولا عن أفعال حكومته، ولا يهود المملكة المتحدة. وإلقاء اللوم على اليهود البريطانيين في أفعال حكومة بنiamين نتنياهو هو خطأ واضح بكل بساطة، وهو معاداة للسامية وبوضوح وبساطة.

لقد التفتت بممثلين لليهود البريطانيين في الأسبوع الماضي. وأعرف الخوف الذي يعيشونه من يوم إلى يوم. ولن يرعد حكومة شيء عن ضمان أمنهم وعن استئصال معاداة السامية من شتى مناحي مجتمعنا. إن الإجراءات التي نعلنها اليوم تتعلق بحماية الحل الوحيد الذي يمكن أن يحقق للشعبين الإسرائيلي والفلسطيني العيش جنباً إلى جنب في سلام وأمن.

وهو ما نرغب فيه شعب المملكة المتحدة كله أشد لرغبة. وسوف تستمر الحكومة التي أقودها في لعبه مع شركاننا في أرجاء العالم للحفاظ على حياة هذا الأمل.

وهو ما لا يحسن السماح بحلونه.

أما أول من أيد السبب فعلى من حزمة من الإجراءات:

لصارمة للضغط على الحكومة الإسرائيلية؛

أولاً: سوف تحظر التجارة في البضائع مع المستوطنات غير الشرعية في فلسطين.

ثانياً: لقد غيرنا رسمياً رؤية الحكومة البريطانية، والفتور للمرة الأولى: إن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية غير قانوني، وهذا بصرف النظر عن قرار محكمة العدل الدولية. ولكن بالتشامش معه أيضاً.

ثالثاً: سوف نقاب الأفراد والشركات من دعمون المستوطنات غير الشرعية أو ييسرونها أو يتربحون منها. ويشمل هذا أي نشاط اقتصادي أو مستثمر يشارك في إقامة مستوطنات منطقة (إي وان).

أخيراً: إلى ذلك نحن حزمة جديدة من المساعدات الإنسانية الضرورية للغاية في غزة.

يصعب على الأفهام أن تستوعب حجم الدمار؛  
فأكثر من سبعين ألفا يهربون موتى، وما لاقى عن  
سبعين ألفا منهم هم من الأطفال. تمرقت أوصال  
أسرى، ومجتمعات كالم. وتشرذم ملايين، وأهل غزّة  
الآن محصورون في كاث مساحتها فقط.  
وأعرف أن الناس في أنحاء المملكة المتحدة ينتابهم  
إحساس مريب قتل هذا الأمر، وأنا متأكد من هذا.  
فقبل أن أصبح رئيسا للوزراء قلت: أنا مستحبة بلدنا  
كقوة شديدة الجبهة، وهي بسيطة غير جيدة بالقدر  
الواجب؛ ولذلك أزلت نفسي بتغيير نهج الحكومة.  
لن أنزلي بالوقوف بينما العاناة الرهيبة مستمرة  
في التزايد وبينما يتعرض للهجوم احتمال  
الولتين، وهو أفضل أمل للسلام والاستقرار

# سباق الذكاء الاصطناعي قد يقوض الانفراجة بين أمريكا والصين



إيان بريمر

لهذا السبب، سترد الولايات المتحدة في الأظهر المقبلة بفرض قيود كبيرة على وصول الصين إلى النماذج الأمريكية، وتعيين حدود لقدرة الولايات المتحدة على الوصول إلى النماذج الصينية المفتوحة الأوزان.

سيحاول ترامب أيضا استخدام النفوذ السياسي الأمريكي للضغط على دول أخرى لحملها على تبني الذكاء الاصطناعي الأمريكي بدلا من الصيني. إذا فشلت الولايات المتحدة والصين في إدارة هذا الصراع، فبوسعنا أن نتوقع حدوث تسارع حاد في عملية فصل التكنولوجيات المتقدمة بين البلدين.

نحن نشهد هذا الاتجاه بالفعل في مجالات أخرى. في يوليو، حظرت الولايات المتحدة استيراد الروبوتات الشبيهة بالبشر المصنوعة في الخارج. وهي خطوة تستهدف الصين بوضوح، التي تتمتع بتفوق تكنولوجي وسعري كبير على منافسيها الأمريكيين.

كما فرض ترامب الآن رسوما جمركية تصل إلى ١٠٠٪ على الطائرات المسيّرة أليا، مستهدفا بذلك النماذج الصينية الصنع على وجه الخصوص، وذلك بحجة حماية الأمن القومي.

باختصار، لقد بدأ بالفعل سباق تسليح الذكاء الاصطناعي الصيني-الأمريكي. والسؤال الآن هو ما إذا كان بمقدور ترامب وشي استغلال قمتهما في البيت الأبيض هذا الشهر لإرساء الأساس لحوار مستمر حول الذكاء الاصطناعي مُصمّم لتجنب مستقبل يصارع متسارع، وغامض، وربما تكون محصلته صفرا.

إذا فشلا في ذلك، فربما يشعر الجانبان بأن المواجهة أصبحت حتمية، وليس فقط فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي.

ليس من الصعب تصور أن يتسبب الصراع التجاري المتجدد والتوترات الأمنية المتصاعدة في الإطاحة سريعا بالحوازز الوقائية التي أقامها الجانبان على مدار الأشهر الستة عشر الأخيرة. الواقع أن سباق الذكاء الاصطناعي يجعل تجنب مثل هذه النتيجة أمرا أشد صعوبة.

- **إيان بريمر**، مؤسس ورئيس مجموعة «أوراسيا»، وعضو في اللجنة التنفيذية للهيئة الاستشارية رفيعة المستوى المعنية بالذكاء الاصطناعي التابعة للأمم المتحدة.
- خدمة بروجيكت سنديكيت



**السؤال الآن هو ما إذا كان بمقدور ترامب وشي استغلال قمتهما في البيت الأبيض هذا الشهر لإرساء الأساس لحوار مستمر حول الذكاء الاصطناعي مصمم لتجنب مستقبل يتسم بصراع متسارع وغامض.**

المتحدة والصين؟

من ناحية إيجابية، تعتمد الانفراجة الحالية على توازن النفوذ القسري الذي ينبغي له أن يستمر. في معظم المجالات، على الأقل خلال السنوات القليلة المقبلة.

سوف تواصل الولايات المتحدة الحد من اعتمادها المباشر على الواردات من السلع الصينية، لكنها ستظل عرضة لسيطرة الصين على المعادن الحرجة المعالجة والسلع الوسيطة. وسوف تواصل الصين تقليل اعتمادها على الخارج وإعادة توجيه صادراتها نحو الجنوب العالمي. لكنها ستظل تحت رحمة العقوبات المالية الأمريكية وبعض ضوابط تصدير التكنولوجيا.

من المؤكد أن القياذتين الأمريكية والصينية لن تقررأ على نحو مفاجئ أن تنق كل منهما في الأخرى. ما دام كل طرف ليس مستعدا للتخلي عن بعض الحذر، فسوف تظل أمور عديدة عرضة للسير في اتجاه خاطئ.

فقد تؤدي أي نوبة غضب كبرى بشأن العقوبات الأمريكية على إيران، أو الدعم الذي تقدمه الصين لروسيا، أو سوء تقدير بشأن تايوان، إلى زيادة الضغوط الداعية إلى سلوك نهج أكثر تصادمية في كل من العاصمتين.

ولكن طالما استمرت الولايات المتحدة والصين في قراءة ميزان النفوذ على النحو الصحيح وتجنبتا الضغوط الداخلية الداعية إلى التصعيد، فمن الممكن أن تظل المناوشات الدبلوماسية، أو

من ناحية إيجابية، تعتمد الانفراجة الحالية على توازن النفوذ القسري الذي ينبغي له أن يستمر. في معظم المجالات، على الأقل خلال السنوات القليلة المقبلة.

سوف تواصل الولايات المتحدة الحد من اعتمادها المباشر على الواردات من السلع الصينية، لكنها ستظل عرضة لسيطرة الصين على المعادن الحرجة المعالجة والسلع الوسيطة. وسوف تواصل الصين تقليل اعتمادها على الخارج وإعادة توجيه صادراتها نحو الجنوب العالمي. لكنها ستظل تحت رحمة العقوبات المالية الأمريكية وبعض ضوابط تصدير التكنولوجيا.

من المؤكد أن القياذتين الأمريكية والصينية لن تقررأ على نحو مفاجئ أن تنق كل منهما في الأخرى. ما دام كل طرف ليس مستعدا للتخلي عن بعض الحذر، فسوف تظل أمور عديدة عرضة للسير في اتجاه خاطئ.

فقد تؤدي أي نوبة غضب كبرى بشأن العقوبات الأمريكية على إيران، أو الدعم الذي تقدمه الصين لروسيا، أو سوء تقدير بشأن تايوان، إلى زيادة الضغوط الداعية إلى سلوك نهج أكثر تصادمية في كل من العاصمتين.

ولكن طالما استمرت الولايات المتحدة والصين في قراءة ميزان النفوذ على النحو الصحيح وتجنبتا الضغوط الداخلية الداعية إلى التصعيد، فمن الممكن أن تظل المناوشات الدبلوماسية، أو

بعد ثلاثة أشهر فقط من عودة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في عام ٢٠٢٥، شن حربا تجارية جديدة مع الصين.

ولم تسر الأمور على ما يرام: فمباشرة بعد إعلانه فرض رسوم جمركية بنسبة ٣٤٪ على كل الواردات الصينية، أشارت الصين إلى أنها مستعدة للعب بخشونة والرد بقوة بفرض رسوم جمركية مماثلة بنسبة ٣٤٪ على جميع السلع الأمريكية، وفرض ضوابط فورية على تصدير سبعة من العناصر الأرضية النادرة والمخاططات المصنوعة من هذه العناصر، والتي تُستخدم في كثير من المنتجات الاستهلاكية والتكنولوجيات العسكرية الشائعة في القرن الحادي والعشرين.

وبعد جولة سريعة أخرى من الانتقام المتبادل، تراجع ترامب، و التقى الجانبان في جنيف لإعلان هدنة. ثم بعد ستة أشهر، جرى تمديد الهدنة، وهي لا تزال سارية حتى اليوم. وفي وقت حيث يستعد ترامب والرئيس شي جين بينج لعقد قمتهما في وقت لاحق من هذا الشهر.

أدرك الجانبان (في الوقت الحالي) أن المواجهة ستلحق ضررا بالغا باقتصاد البلدين. وأصبح الحس البرجماتي القاعدة الجديدة التي تحكم أهم علاقة ثنائية في العالم.

منذ ذلك الحين، سعى المسؤولون الأمريكيون والصينيون إلى إيجاد سبل للتعاون بشكل أكثر إيجابية في مجالي التجارة والاستثمار، فضلا عن الانخراط في اتصالات عسكرية أكثر تواوتا وأعلى مستوى. للإبقاء على العلاقات في مسارها الصحيح، أرجأت إدارة ترامب حزم المساعدات الدفاعية الجديدة لتايوان، وسحبت بانتهاه صلاحية القيود المفروضة على التجارة مع هونغ كونج، وخفضت عدد الدوريات البحرية الأمريكية الدورية التي كان المقصود منها تثبيت حرية الملاحة في بحر الصين الجنوبي.

السؤال اللضم الذي يطرح نفسه في عالم مُبتلى الآن بحريين رئيسيتين ووابل آخر من النزاعات التجارية التي بولدها ترامب هو: إلى متى قد تصمد هذه الحواجز الوفاقية بين الولايات

صين ماو تسي تونج بعد نصف قرن

منذ ماو تسي تونج حتى شي جين بينج سارت الصين في خط متصاعد من التنمية الشاملة. وها هي اليوم تشارك في إجابة حاجات قسم عظيم من البشرية المعاصرة.

عبد الإله بلقزيز

مقدار الأخطاء المرتكبة في تجربة الثورة الثقافية تلك، خاصة تجاه قادة آخرين في الحرب والثورة، ووجوب تصحيحها ورفع تبعاتها عليهم؛ وهو ما سببتهن من سياسات استرداكية أقدم عليها، على سبيل إزالة ذيول الأذى، ومن ذلك رده الاعتبار إلى كثير منهم على رأسهم دينج شياو بينج؛ القائد الفعلي للبلاد بعد رحيل المؤسس.

لا تدنن الصين لماو تسي تونج؛ لأنه قائد ثورتها ومؤسس دولتها الحديثة وحامل نفوذها إلى العالم، فحسب بل هي تدنن له -إضافة إلى ما ذكرناه- بما ازدرعه في الوعي الجمعي من قيم تبجل العمل والإنتاج وتحض عليهما، وهي القيم التي ربيت عليها ثلاثة أجيال من الشعب الصيني وكانت في أساس انخراطه في مشروع التنمية القومي الشامل الذي أوصل الصين إلى هذه المعارج؛ لذلك عد ماو -وسيطل في الذاكرة الجمعية- أبا أو رمزا للآب الذي كفل أسرته الكبيرة وأمنها من غوائل الحاجة والإملاق والأمية والمرض والتمهيش.... وعزز كرامتها، ووطد مركزها بين الأمم.

والحق أن فلسفة التنمية المطبقة في الصين -وهي ترد إلى أفكار ماو تسي تونج- مبنها على ركنين رئيسيين: على الإنسان وتنمية الإنسان والرأسمال البشري، وعلى مبدأ الاعتماد على الذات؛

بحلول التاسع من سبتمبر من هذا العام (٢٠٢٦) تكون الصين قد أحييت ذكرى مرور نصف قرن على رحيل زعيمها وقائد تحررها ونهضتها الحديثين ماو تسي تونج (٩ سبتمبر ١٩٧٦).

ليس بين نجاح الثورة الصينية (١ أكتوبر ١٩٤٩)، بقيادة ماو تسي تونج، ورحيل الأخير سوى زمن قصير: نصف وربع قرن. مع ذلك، كان في وسع صين ماو تسي تونج أن تأتي الكثير من عظيم المكتسبات التي طوت بها قرون الاحتلال والتخلف، الذين تجرعتهما منذ ابتداء موجة التدفق العسكري على الصين، من قبل البرتغاليين والإسبان والهولنديين في القرن السادس عشر؛ إلى أن انطلقت الحروب الكولونيالية (البريطانية والفرنسية، والروسية، واليابانية) عليها بدءا من أربعينيات القرن التاسع عشر (في ما سمي حينها بحروب الأفيون).

منذ ماو تسي تونج حتى شي جين بينج -مرورا بهواكو فنج، ودينج شياو بينج، وجيانج زيمين، و هو جينتاو- سارت الصين في خط من التنمية الشاملة متصاعد لم يجارها فيه دولة معاصرة، ولا شهدت عليه دولة أخرى قبلها بما في ذلك اليابان وألمانيا.

لقد حققت في ثلاثة أرباع قرن واحد ما حققته الرأسماليات الكبرى في العالم (الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، فرنسا) في ثلاثة قرون، ولكن مع فارق لا يليق بعالم أن يتجاهله؛ لقد أصابت عظيم النجح على ذلك من غير أن يخوض حربيا أو تحتل بلدا أو تنهب ثروته وتستخمد شعبه في أعمال السخرة كما فعلت الدول الاستعمارية، فحققت تراكم خيراتها ومنجزاتها بربع المنهوبات؛

وإذا كان ماو مؤسس الدولة وقائد الثورة الذي فرض زعامته باقتداره المشهود له فإن صانع مجدها النهضوي والتنموي الأكبر هو شي جين بينج الذي يقودها منذ ثلاثة عشر عاما تحولت فيها إلى ثاني أكبر دولة وأكبر اقتصاد في العالم؛ وطبعا من طريق البناء على مكتسبات من سبقوه في قيادة البلاد.

كان لماو تسي تونج، مثل أي قائد سياسي في التاريخ الإنساني، أخطاؤه التي نالت من رصيده، وجعلته عرضة للنقد الشديد من رفاقه في الدولة والثورة، ومن ذلك غلوه في تصفية نفوذ «البرجوازيين» في الدولة، وتبديد القيم البرجوازية التي «تسللت» معهم إلى البلاد، وما ترتب على إطلاق يد قوى «الثورة الثقافية» فيهم من فظاعات التصفيات والطرد التي أصابت الآلاف منهم، وخدشت صورة الثورة وسعمتها.

ومع أن سيطل في حكم المعسور أن يلمس المرء عدرا لماو تسي تونج والثورة الثقافية في ما وقع من ارتكابات، بله التسوية له وتبريره، إلا أن الرجل كان حريصا على ألا يقع في الصين من الانحرافات ما وقع في تجربة الاتحاد السوفييتي من انحرافات في العهد الستاليني، فبكر إلى إطلاق إجراءات تصحيحية ما لبث أن اختلط فيها حابل التصحيح والتصويب بنابل التصفية والتخريب.

ولقد يكون ماو تسي تونج نفسه قد أدرك فيما بعد

من هم النخبة؟ . . الجميع بحسب من تسأل !

أغلب ظني أن المهووسين حقًا بالنخب هم أفراد ينتمون إلى نخب أخرى، وأن السياسة المعادية للنخب ليست في أحيان كثيرة سوى صراع داخل النخبة نفسها، متتكرًا وراء نظارة وشارب مستعار.

ميغان مكاردل

المثال، قال المشاركون للناظمين على الاستطلاع إن النخب تتكون أساسًا من الأثرياء ومديري الشركات، ثم قالوا إن أفراد النخبة أكثر ميلا من غيرهم إلى تأييد تأميم معظم الشركات الأمريكية.

هذا تصور يفتقر إلى الاتساق. لكن الناخبين العاديين كثيرا ما يقولون في مثل هذا التناقض: لأن معظمهم لا يتابع السياسة باهتمام كبير، وحتى حين يفعلون فإنهم غالبا ما يشجعون فريقا سياسيا، بدلا من التنقيب في تفاصيل السياسات العامة.

ورغم أن الإشادة بالنخب لم تعد رائجة، فإن هذا يفسر حاجتنا إليها. فالجمع الحديث، بتعقيداته، لا يمكن إدارته بمجرد رفع الأيدي للتصويت.

يريد الجمهور ببساطة أشياء كثيرة يستحيل الجمع بينها: زيادة الإنفاق، وخفض عجز الموازنة، وعدم فرض ضرائب جديدة على أحد باستثناء المليارديرات. ولا بد من وجود مجموعة من الناس تملك من المعرفة ما يكفي لإدراك استحالة هذه المعادلة حسابيا، ومن النفوذ ما يمكنها من التفاوض على تسويات مقبولة.

ويتطلب الوصول إلى تفاهات يمكن التعايش معها أن تحافظ النخب المختلفة في البلاد على ثقة الجمهور. ولهذا أمضيت القسم الأكبر من عقد كامل أوند بأخطاء النسخة الأولى من تيار «البقطة» داخل مهنتي. ويتطلب الأمر أيضا أن تضبط النخب نفسها في صراعاتها الداخلية، وتحديدًا لأن الجمهور لا يتابعها بما يكفي حكما فاعلا بينها.

يدرك الجمهور أن الهجرة غير النظامية خرجت، على ما يبدو، عن السيطرة، لكنه لا يعرف كيف تؤثر قواعد الهجرة في أسعار المنتجات الزراعية. ويعرف أنه يريد خفض الجريمة والحصول على معاملة عادلة من النظام القضائي، لكنه لا يعرف لماذا ينعن القضاة هيئات المحلفين من الاطلاع على أنواع معينة من الأدلة.

كما يريد طائرات آمنة، ومقاعد مريحة توفر مساحة للساقين، وأقل قدر من تأخير الرحلات، وتذاكر رخيصة؛ لكنه لا يعرف أبسط مبادئ سلامة الطيران أو كيفية تشغيل شركات الطيران.

المؤسف أن النخب التي تمتلك آراء قوية في هذه القضايا استسلمت، خلال السنوات الأخيرة، لإغراء تقديمها بوصفها معركة بين الجمهور ونخب متسلطة، عوضا عن كونها خلافات حول المفاضلة بين خيارات لها مكاسبها وأثمانها. ويحدث شيء من ذلك دائما في الأنظمة الديمقراطية، بطبيعة الحال، لكنه لم يحدث من قبل بالحجم الذي شهدناه خلال السنوات العشر الماضية.

فالنخب لم تعد تكتفي بمنأوشة بعضها بعضا، بل أخذت تشن هجمات شاملة على المؤسسات التي تضبط نفوذها وتجعل وجود ديمقراطية فاعلة أمرا ممكنا.

وإذا كان ذلك سيقربها قيد أنملة من السلطة، فستعيد تشكيل المحاكم بحسدها بقضاة موالين، وتفرض الرقابة على الصحافة، وتقيد الحرية الأكاديمية، وتستخدم سلطات الادعاء العام لملاحقة الخصوم السياسيين، أو تلعن في شرعية نتائج الانتخابات. وستفعل كل ذلك بذريعة أنه ضروري لمنع النخب من قمع عامة الناس.

لا أعرف إلى أي مدى يصدق الجمهور شيئا من هذا. لكنني أعرف أننا سنواصل تمييز بعضنا بعضا ما دامت النخب تواصل تسويقه.

- **ميغان مكاردل** كاتبة عمود في صحيفة «واشنطن بوست»، ومؤلفة كتاب «الجانب الإيجابي للسقوط: لماذا يندّ التعامل الجيد مع الفشل مفتاح النجاح».

هل يُعدّ حسن بيكر، نجم البث المباشر الشهير، من النخبة؟ وهل رئيس جامعة هارفارد مجرد مواطن عادي يسكب رزقه من عمله؟ أم أن العكس هو الصحيح؟ أم أن المليارديرات هم الذين يديرون الأمور فعليا؟

بعبارة أخرى: من هم النخبة؟

في عصر الشعوبية الذي تعيشه الولايات المتحدة، يريد الجميع أن يصدّقوا أنهم أبطال المواطن العادي في مواجهة دوائر النفوذ الفاسدة التي ترعى مصالحها وتدير البلاد بما يخدمها. وقليلون جدا هم الذين يقبلون الاعتراف بأنهم جزء من تلك الدوائر.

يصور المشرّعون المحافظون أنفسهم في هيئة داود الشجاع الذي يتصدى لجالوت، ذلك العقل الجمعي المكون من صحفيين وأكاديميين وناشطين وبيروقراطيين ذوي ميول يسارية، يعتقد أنهم يرفضون من وراء الستار سيطرتهم على الحكومة والشركات.

واليسار مقتنع، بالقدرة نفسه، بأنه الطرف الأضعف، لكنه يخوض صراعا حادا حول تعريف النخب المكروهة: هل هي بنية السلطة التي هييمن عليها الرجال البيض، أم الشركات وفاحشو الثراء؟

يشير استطلاع شمل ثلاثة آلاف ناخب مسجل، أجرته في أواخر يوليو مجلة «ذا أرجومنت»، المعنية بالترويج للفكر الليبرالي، إلى أن الناس أكثر تقبلا للتعريف الثاني.

ففي نظر المشاركين في الاستطلاع، يُعدّ المليارديرات من النخبة، وكذلك المشاهير. وربما المديرون التنفيذيون للشركات والسياسيون أيضا.. أما أساتذة الجامعات والصحفيون فلا يُنظر إليهم على هذا النحو. فهل أخطأنا، نحن الذين أمضينا سنوات نشكو من الانعطاف الحاد نحو اليسار داخل مؤسسات النخبة؟

ليس تماما. يمكن القول إننا كنا على حق قبل خمس سنوات، فأمر ليا لا تضم نخبة واحدة، بل نخبا عديدة، وفي كل مرحلة يشتد غضب الجمهور على بعضها، من دون أن تكون بالضرورة النخب نفسها التي أثارت غضبه في السابق.

وفي الوقت الراهن، تتقدم الثروة على «إعلام البقطة» بوصفها مصدرا للغضب، ويرجع ذلك جزئيا إلى الأسباب التي عرضتها في مقالتي الأخير: أدى انهيار ثقة الجمهور وتفتت البيئة الإعلامية إلى تراجع كبير في نفوذ الصحافة التقليدية الراسخة.

وقد تبدو هذه أنباء مشجعة للتقدميين الذين يحملون بثورة اقتصادية، ويسعون إلى صد هجمات الجمهوريين على الجامعات ووسائل الإعلام الرئيسية؛ لقد حانت لحظتهم أخيرا!

وقد ألح لكشيا جاين، الذي أجرى الاستطلاع لصالح «ذا أرجومنت»، إلى هذا الاحتمال في نشره حديثة رأى فيها أن الجمهور «أقرب بكثير إلى التصور اليساري للنخب، الذي يمتن القوة الاقتصادية وزنا أكبر.

وهذا بالتأكيد هو التصور الذي تتناهه كل الدعايات الانتخابية للحزب الديمقراطي التي شاهدها خلال موسم الانتخابات التمهيدية؛ إذ تكاد جميعها تتمحور حول ثلاث قضايا: مواجهة ترامب، وجعل تكاليف العيشة في متناول الناس العاديين، وفرض الضرائب على المليارديرات. لكنني، بعد التمعّن في استطلاع «ذا أرجومنت»، خرجت غير واثقة من وجود شيء يمكن تسميته سياسة منهجية معادية للنخب.

وأغلب ظني أن المهووسين حقًا بالنخب هم أفراد ينتمون إلى نخب أخرى، وأن السياسة المعادية للنخب ليست في أحيان كثيرة سوى صراع داخل النخبة نفسها، متتكرأ وراء نظارة وشارب مستعار.

وكانت النتيجة الأكثر إثارة للدهشة في الاستطلاع أن الناخبين لا يملكون تصورا واضحا عما تفعله النخب أو ما تسعى إليه. كتب جاين، «يرى الناخبون أن النخب تنبئ كل ما يرفضه الناس العاديون. وأن تكون من النخبة يعني أن تكون فيض المواطن الأمريكي العادي». فعلى سبيل

# هل من آثار لمزاولة الأنشطة التجارية في المباني السكنية؟



د. حميد بن محمد البوسعيدى

المستدام،  
كما تعمل الهيئة على المحافظة على المباني التراثية، وإدارة أراضي الدولة وبيع ما يخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.  
أوروبية، ومنها: لندن وبرشلونة وباريس تعمل على المحافظة على الأحياء السكنية مع شروط غير عادية لتحويل استخدامات الوحدات السكنية إلى تجارية.

في باريس التحويل يتطلب موافقة خاصة لتعديل الاستخدامات مع مطالبة المالك بتحويل مساحة تجارية ماثلة في نفس المنطقة إلى استخدام سكني للمحافظة على أعداد الوحدات للاستخدام السكني، مما يقيد من وتيرة ارتفاع الأسعار، والعمل على بقاء السكان الأصليين في مناطق سكنهم. هناك أنظمة في بعض المدن الكبيرة تقوم على تصنيف الأنشطة إلى مستويات تعتمد على تأثيراتها على مستويات الضوضاء واستهلاك الكهرباء والحركة المرورية. على سبيل المثال، أنشطة البرمجة والتصميم ليس لها تأثير مباشر في حال مزاومتها في المناطق السكنية، ولكن في المقابل الأنشطة ذات التأثير العالي، وتؤدي إلى ارتفاع الحركة المرورية، فإنه لا يسمح لها بممارسة أنشطتها التجارية في المناطق السكنية. على المستوى الوطني يتوقع العام المقبل التدشين التجريبي لكود البناء العماني الذي يبدأ بتدريب الكوادر العاملة على تنفيذه، والحصول على الملاحظات، والذي من فوائده تحديد اشتراطات البناء للمباني السكنية والتجارية. كما أن تطبيق كود البناء العماني قد يراعي التصميم الهندسية والإنشائية التي تتطلبها المباني السكنية والتجارية.

هناك جهود مستمرة من المجلس البلدي بمحافظة مسقط بمراجعة التشريعات المتعلقة بممارسة الأنشطة التجارية في المناطق السكنية. وقد يكون ما تطرق إليه المجلس البلدي في الأشهر الماضية من الحاجة إلى حوكمة فاعلة لصلاحيات البلدية حول عقود الإيجار والتراخيص الممنوحة لمزاولة الأنشطة التجارية في المباني السكنية يعتبر غاية في الأهمية، وقد يسهم في إعادة النظر في التنظيم العمراني، ويعمل على المحافظة على النمط الجمالي للأحياء السكنية مما يحفظ حقوق أصحاب المباني السكنية - التي تأثرت بقرعها من الأنشطة التجارية - بأن ينعموا بالسكن الهادئ بعيدا عن الصخب الليلي والازدحام المروري والآثار التي يخلفها ممارسة الأنشطة التجارية في المباني السكنية.



حوكمة عقود الإيجار والتراخيص الممنوحة لمزاولة الأنشطة التجارية في المباني السكنية بمسقط أمر في غاية الأهمية؛ فقد يسهم في إعادة النظر في التنظيم العمراني، والمحافظة على النمط الجمالي للأحياء السكنية، لتتعم بالهدوء بعيدا عن الصخب والازدحام المروري.

الأنشطة التجارية بالمباني والفلل السكنية جاء نتيجة دراسة اقتصادية لحالة السوق، وأن مثل هذه القرارات لها إيجابيات على التنمية الاقتصادية، وزيادة استخدام المحتوى المحلي. ولكن قد تكون نتيجة طبيعية لأفراد لديهم أراض سكنية أو سكنية تجارية، ولهم القدرة المالية على تشييد بنايات متعددة الطوابق. ثم بعد ذلك يأتي المستثمر سواء كان عمانيا أو وافدا باستثمار محال لممارسة الأنشطة التجارية. أيضا التوسع في الأنشطة التجارية في المباني السكنية - ليست لمؤسسات صغيرة أو متوسطة يملكها عمانيون، بل هي لغير عمانيين- قد ينتج ممارسة التجارة المستترة التي يعاني منها الاقتصاد الوطني منذ مدة طويلة، وهي مستمرة في الارتفاع. للمقارنة؛ فإنه على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، وفي إمارة دبي يفصل بين المخططات السكنية والتجارية مع عدم السماح بممارسة الأنشطة التجارية في الفلل السكنية بشكل عام. أيضا استحدثت المجمعات التي تخدم أفراد المجتمع، بحيث تكون في مكان منعزل على الأحياء السكنية لتقدم خدماتها المتمثلة في الأنشطة التجارية التي تخدم المجتمع دون أن يؤثر ذلك على السكان القاطنين بالأحياء السكنية. في المملكة العربية السعودية قامت الجهات الحكومية بتطوير (كود) لتنظيم ممارسة الأنشطة التجارية في الأحياء السكنية يعتمد على تحديد دقيق للأنشطة التي يسمح بممارستها حسب تصنيف الطرق والشوارع وأحجامها. كما أن الكود في بعض الأحيان يشترط موافقة المالكين أو الجارين الذين يقطنون في المباني السكنية قبل منح التراخيص لممارسة تلك الأنشطة التجارية مع حصر الأنشطة في الأدوات الأرضية والأولى للمباني متعددة الاستخدامات. على المستوى العالمي بعض الدول لها ممارسات جديرة بالاهتمام، ومنها سنغافورة؛ حيث تشرف هيئة إعادة التطوير على تخطيط استخدامات الأراضي مع الأخذ في الاعتبار الأبعاد التنموية والحضرية، وجعل سنغافورة مكانا للعيش

التي تختلف في نوعيتها وحجمها من مخلفات الأحياء السكنية. في الجانب الآخر تجد في بعض الأحيان تقارب محلات المطاعم أو المقاهي من محلات الحلاقة ومحلات تنظيف وتلميع السيارات الأمر الذي يؤدي إلى تطاير الجسيمات الصغيرة التي قد تخلق أضرارا صحية. كما أن السماح بمزاولة الأنشطة التجارية في المباني المصممة خصيصا للاستخدام السكني له آثار سلبية من حيث الإجهاد على الطاقة الكهربائية؛ لأن الأنشطة التجارية استهلاكها للكهرباء يكون عاليا حسب نوعية النشاط التجاري. هذا الإجهاد يؤدي في أحيان كثيرة إلى انقطاعات في الشبكة الكهربائية، وهذا ملاحظ خلال الفترات الأخيرة. من الجوانب المهمة، فإنه في حال حُوت بعض المباني السكنية للاستخدام التجاري، فغالبا ما يصاحبه تعديلات على هيكله المباني؛ نظرا لحاجة الأنشطة التجارية إلى مساحات مفتوحة، وبالتالي يؤدي ذلك إلى إحداث تغيير في شكل التصميم الداخلي لتلك المباني أو الشقق السكنية. على سبيل المثال؛ في فترة قريبة أثناء التسوق في الحيل الجنوبية لوحظ أن المحل التجاري في الطابق الأول، وعند التجول في المحل يتضح أنه تم تعديل شكل المبنى؛ ليتوافق مع حاجة النشاط؛ حيث كان هناك بروز لبعض التوصيلات، كما أن الصعود للمبنى يفتقر لمعايير الأمن والسلامة. أيضا يتأثر الشكل الجمالي للأحياء السكنية عند اختلاطها بالأنشطة التجارية مما ينتج عنه خلل في التنظيم المروري للسيارات، والوقوف في أماكن غير مخصصة للمحال التجارية، وأمام المنازل السكنية مما يعمل على مضايقة السكان. بعض السكان الذين لديهم سهولة مالية قاموا ببيع منازلهم والانتقال إلى مناطق سكنية أخرى، أو تأجيرها؛ نظرا لعدم انسجام البيئة السكنية مع البيئة التجارية. وقد لا يكون متوقعا بأن السماح بممارسة

هناك نشاط تجاري متسارع في محافظة مسقط يتمثل في زيادة أعداد البنايات السكنية ذات الطوابق المتعددة والمنازل ذات الاستخدام السكني لتلبية الزيادة غير المتناسبة للسكان غير العمانيين، والتي بلغت نسبتها (٦١,١٪) من إجمالي سكان المحافظة. تلك الزيادة قد تكون نتيجة الإفراط والتوسع في السماح بممارسة غير العمانيين للأنشطة التجارية بشكل عام. ولعل القرارات التي اتخذها المجلس البلدي بمحافظة مسقط في السنوات الماضية السماح بممارسة الأنشطة التجارية في المباني السكنية المقصد منها الإبقاء بمتطلبات التنمية التجارية، وتسهيل وجود أنشطة تجارية قريبة من الأحياء السكنية تدعم النشاط التجاري، وقد تسهم في تنوع الأنشطة، وعدم تركزها في مناطق محددة بذاتها مما يوفر بدائل من السلع والخدمات تكون قريبة من الساكنين بالمناطق السكنية، لأنه في الجانب الآخر مثل تلك القرارات لها تداعيات سلبية، وتؤثر على جودة الحياة بالأحياء السكنية. من حيث الاعتبارات البيئية فإن السماح بممارسة الأنشطة التجارية في المباني السكنية يؤدي إلى فقدان السكنية للأحياء السكنية التي بتصميمها العماري هدفها توفير الراحة والهدوء؛ لكي يمارس القاطنون بها حياتهم اليومية بعيدا عن الصخب اليومي الذي تسببه زيادة المرتادين للمحال التجارية. هذا الارتياح عادة يتبعه زيادة في حركة السيارات المتقلة مما يؤثر سلبا على جودة الهواء، ويزيد من نسبة الغازات المنبعثة من عوادم السيارات ومنها، على سبيل المثال، غاز ثاني أكسيد الكربون. كما أن هناك آثارا في ارتفاع مستوى الضوضاء الناتج على زيادة أعداد السيارات في نطاق ضيق نتيجة لعمليات التفريغ والتنزيل للمواد التي تتطلبها ممارسة الأنشطة التجارية، وقد يتم ذلك في أوقات راحة السكان. كما يلاحظ بأن تصميم المباني السكنية ذات الطوابق المتعددة قريبة من بعضها البعض مما يقلل من المواقف المخصصة للسكان، وللمرتادين للمحلات التجارية.

أيضا من الآثار البيئية في محيط البنايات السكنية التي بها أنشطة تجارية تدني مستويات النظافة، كما تحتاج إلى جهود مضاعفة من البلدية للمحافظة على مستوياتها الصحية. كما أن مخلفات المحلات التجارية تكون في الجهات الخلفية مما يصعب من متابعتها بشكل دوري. كذلك من الآثار البيئية زيادة في مخلفات التخلص والشحن الناتجة من ممارسة الأنشطة التجارية

■ د. حميد بن محمد البوسعيدى خبير بجامعة السلطان قابوس

## عقوبات بيرنهام هل تصمد حتى النهاية؟

الخطوة البريطانية بفرض عقوبات تستهدف التجارة مع المستوطنات والشركات التي تمول مشاريع الاستيطان تمثل ضربة قوية لحكومة نتنياهو، وتعرقل المشروع الذي تعول عليه إسرائيل بشكل أساسي كأداة للحيلولة دون قيام دولة فلسطينية.

للتحول الذي حدث في اتجاهات الرأي العام في الغرب (أمريكا وأوروبا) إزاء القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي في العوم بسبب الحرب الإسرائيلية على غزة وما ارتكبته إسرائيل من فظائع وانتهاكات وإبادة جماعية هزت الضمير الإنساني العالي بجانب ممارستها الاستيطانية والتجهير القسري المنهجي للفلسطينيين بالاستيلاء على أراضيهم وهدم منازلهم؛ إذ تصاعدت موجة الانتقادات للسلوك الإسرائيلي في أوساط الرأي العام، وتزايدت في الوقت نفسه موجات التعاطف مع الفلسطينيين وأظهر الدعم والمساندة لقضيتهم وتنامي مشاعر الكراهية للسياسات العدوانية التي تمارسها حكومة نتنياهو ضد الفلسطينيين. وقد كان التعبير عن هذه المشاعر في السابق أمرا محظورا، ويتفادى الجميع الاقتراب منه، ويندرج ضمن تصنيف «معاداة السامية»، وهي جريمة يعاقب عليها القانون في تلك المجتمعات وسيفا مسلطا على رقبة كل من يبدي رأيا مخالفا لسياسات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة في حق الفلسطينيين. ومن عرف أنه وبعد أكثر من مائة عام على ما عجب بأدوء بلفور، الذي تصدق عليه تماما عبارة عطاء من لا يملك لن لا يستحق يأتي رئيس وزراء بريطاني يناهض المشروع الاستيطاني الإسرائيلي بهذا الوضوح وهذه القوة.

وكما هو معلوم فإن قصة الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين بدأت بوعد بذله وزير الخارجية البريطاني حينها آرثر بلفور في نوفمبر من عام ١٩١٧ إلى اللورد ليونيل دي روتشيلد أحد أبرز وجهاء الجالية اليهودية في بريطانيا لكي نقلها إلى الاتحاد الصهيوني. وجاء نص الوعد سخيا، ويقول بوضوح: (إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وستبذل قصارى جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية)، وكانت بريطانيا تسعى في ذلك الوقت

في تطور فريد وغير مسبوق في العلاقة بين بريطانيا وإسرائيل أعلنت حكومة رئيس الوزراء البريطاني أندي بيرنهام الثلاثاء عن حزمة عقوبات تستهدف التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية. الخطوة البريطانية جاءت متزامنة مع تصاعد موجة العنف من قبل المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين، وما تبعها من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية لتوسيع المخطط الاستيطاني الشهير 1 East و المعروف اختصارا بـ E1 وهو مشروع استيطاني خطير يمتد على مساحة ١٢ كيلومترا مربعا شرقي القدس المحتلة، ويهدف إلى ربط مستوطنة «معاليه أدوميم» بمدينة القدس وفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، أي فصل القدس عن محيطها الفلسطيني، وفرض السيطرة الإسرائيلية الكاملة عليها، والحيلولة دون قيام دولة فلسطينية متصلة جغرافيا. ومستوطنة معاليه أدوميم أسستها حكومة الاحتلال الإسرائيلي برئاسة إسحق رابين في العام ١٩٧٥ شرق مدينة القدس وهي إحدى كبريات المستوطنات الإسرائيلية وأكثرها توسعا وتخضع للسيطرة الكاملة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، وكان الهدف من إنشاء هذه المستوطنة ولا يزال هو إحكام السيطرة على القدس، واختراق الأراضي الفلسطينية استراتيجيا. وقد منح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في فترة ولايته الأولى الضوء الأخضر لنتنياهو لبناء ٥٠٠ وحدة استيطانية في منطقة E1 ضمن ما سمي وقتها بـ«صفقة القرن»، وهي كانت في الحقيقة «وصفة» لتصفية القضية الفلسطينية وبمناطة خطوة أخيرة لنضم الضفة الغربية، ومن ثم جعل فكرة إنشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس أمرا مستحيلا، أو كما قال سموتريتش: «إن المخطط يدفن فكرة الدولة الفلسطينية بالنسبة للفلسطينيين والمجتمع الدولي». إذن فإن الخطوة البريطانية بفرض عقوبات تستهدف التجارة مع المستوطنات والشركات التي تمول مشاريع الاستيطان تمثل ضربة قوية لحكومة نتنياهو، وتعرقل هذا المشروع الذي تعول عليه إسرائيل بشكل أساسي كأداة للحيلولة دون قيام دولة فلسطينية، خاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار تعهد وزير الخارجية البريطاني ميليناند باستهداف خدمات البناء والبنية التحتية والتمويل، وحتى المستوطنين المتطرفين، ووقف تراخيص مبيعات الأسلحة والتي تساعد في تعزيز وتقوية قبضة الاحتلال وتوسعه. في تقديرنا إن هذا التطور المهم هو انعكاس



الركابي حسن يعقوب

وأكثر ما يغضب إسرائيل ويثير استياءها إزاء هذه التطورات من الجانب البريطاني، ويلجم لسانها عن إطلاق اتهامات العلنية والجاهزة، والصاق دعاية معاداة السامية على من يعترض على سياستها هو ما صرح به وزير الخارجية البريطاني ميليناند الذي قال: إنه يعين هذه العقوبات كيهودي فخور، مضيفا: إن بريطانيا لم تعد قادرة على الاكتفاء بإدانة، الظلم والمعاذلة إذن لا مجال لسلخ جلد الرجل الذي هو من بني جلدتهم وفرح فخور بيهوديته، أما تأكيدهم بأن بريطانيا لم تعد قادرة على الاكتفاء بمجرد الإدانة للفظية لما أطلق عليه الوصف الحقيقي له وهو الظلم والمعاذلة فإن ذلك يعني أن القادم سيكون أسوأ بالنسبة لإسرائيل، وأن بريطانيا التي أعطت إسرائيل وما استبقت شيئا من لدن بلفور حتى كبر ستارهم القدرة، ولديها الإرادة على تصحيح أخطائها، وإعادة ضبط علاقتها مع تل أبيب بما يتوافق مع القانون الدولي، وبما يحفظ لها مكانتها الدولية ومركزها بين الأمم، وبما يحسن علاقاتها مع الدول العربية والتي شابتها شوائب الانحياز والمسايرة المستمرة لإسرائيل في ظلها للفلسطينيين وتدخلاتها العدوانية في شؤون الدول العربية. إن الخطوة البريطانية خطوة جريئة وفي الاتجاه الصحيح؛ ولذلك سوف تواجه بمقاومة عاتية من قبل إسرائيل، مقاومة من الداخل البريطاني عبر جماعات ومراكز الضغط الموالية لإسرائيل، ومقاومة من الخارج من الولايات المتحدة عبر اللوبي الصهيوني ذي النفوذ الأقوى على إدارة ترامب التي معلوم عنها أنها مرتعية في أحضان الحكومة الإسرائيلية وتآمر بأمرها. ولن تألو تل أبيب جهدا في العمل والسعي لإلغاء العقوبات البريطانية وإقناع بقية الدول الأخرى بالعدول عن تطبيقها؛ فاليد الإسرائيلية طويلة في الغرب، ولكن ستقتصر هذه اليد عن أن تمتد لإلغاء أو تجميد هذه العقوبات إذا ما واصلت هذه الدول سيرها حثيثا في هذا الطريق حتى نهايته امتثالا لقواعد القانون الدولي والعدالة الدولية، وقبل ذلك امتثالا للقيم الأخلاقية والإنسانية والتي تحض على صون حق الشعوب في العيش بكرامة في أرضهم وديارهم، ونبت كل أشكال التمييز والاضطهاد، وتجريم احتلال أراضي الغير أو إجبار أصحابها على مغادرتها كرها وتحت تهديد السلاح كما يفعل المستوطنون الإسرائيليون المحميون من قبل الجيش الإسرائيلي.. فهل سيفعلها بيرنهام ويكمل ما بدأه حتى النهاية؟

■ الركابي حسن يعقوب كاتب سوداني



## ألكاراس يفقد لقب فلاشينج ميدوز

**نيويورك، ٨.٩.٢٠٢٦:** فقد الإسباني كارلوس ألكاراس، المصنف ثالثاً عالمياً، لقبه في بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب، بخسارته في ربيع النهائي أمام الأمريكي ين شيلتون الثامن ٦-٧ (٥-٧) و٦-٣ و٦-٣ و١-٦ و٧-٦ (١٠-٧)، في لقاء انتهى بعد الساعة الثالثة والنصف من صباح الأربعاء بالتوقيت المحلي في نيويورك. ووضع شيلتون حداً لمسلسل انتصارات ألكاراس في البطولات الأربع الكبرى عند ١٨ مباراة متتالية، منها عودة الإسباني إلى الملاعب للمرة الأولى بعد غياب أكثر من أربعة أشهر بسبب الإصابة. وسيخوض ابن الـ٢٣ عاماً نصف النهائي للمرة الثانية في آخر البطولات الأربع الكبرى، بعد أولى عام ٢٠٢٣ حين انتهى مشواره على يد الصربي نوفاك ديوكوفيتش، على أن يلتقي في اختباره التالي مواطنه فرانسيس تيافو الحادي عشر الذي قلب الثلاثاء تأخره بمجموعتين إلى انتصار مثير على مواطنه الآخر أليكس ميكلسن ٧-٥ و٦-٣ و٦-٣ و٥-٧ و٣-٦ و٧-٦ (١٠-٧).

# عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.om

## طريق المونديال يمر من الصين

# الأحمر الشاب في المستوى الثالث لقرعة كأس آسيا 2027

كتب - فيصل السعيد

أن يتعرض للخسارة أمام المنتخب السعودي ٢ / ٣ في الجولة الثانية، ثم حسم بطاقة التأهل في الجولة الأخيرة بتعادله مع منتخب هونغ كونغ ١ / ١. ورفع منتخبنا برصيده إلى ٤ نقاط احتل بها المركز الثاني في المجموعة، خلف المنتخب السعودي المتصدر بالعلامة الكاملة برصيد ٩ نقاط، فيما جاء المنتخب القطري ثالثاً برصيد ٣ نقاط، وتذيلت هونغ كونغ جدول ترتيب المجموعة بنقطة واحدة. ويمكن هذا الرصيد منتخبنا من التأهل ضمن أفضل المنتخبات التي احتلت المركز الثاني في مجموعاتها.

### حلم بلوغ المونديال

وتكتسب نهائيات كأس آسيا للشباب ٢٠٢٧ أهمية استثنائية بالنسبة للمنتخب الوطني، كون البطولة تمثل أيضاً بوابة العبور إلى كأس العالم للشباب ٢٠٢٧، حيث تحجز المنتخبات الأربعة التي تبلغ الدور نصف النهائي مقاعدها في المونديال، لتكون ممثلة للقارة الآسيوية في الاستحقاق العالمي.

ومن هذا المنطلق، يتطلع الأحمر الشاب إلى استثمار الفترة المقبلة في التحضير والاستعداد بصورة مثالية، وصولاً إلى النهائيات القارية التي تمثل الظهور الرابع للكرة العمانية في هذه الفئة، مع طموحات تتجاوز مجرد المشاركة إلى المنافسة وتقديم صورة مشرفة عن الكرة العمانية، والسعي لكتابة فصل جديد في تاريخ منتخباتنا الوطنية للفئات السنية. وتترقب الجماهير العمانية موعد القرعة لمعرفة المجموعة التي سيقع فيها منتخبنا، وسط آمال بأن تفتح النهائيات الآسيوية المقبلة الطريق أمام جيل جديد من اللاعبين نحو حضور عماني في كأس العالم للشباب ٢٠٢٧.

يستعد منتخبنا الوطني للشباب تحت ٢٠ عاماً للتعرف على منافسيه في نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٧، بعدما وضعه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ضمن المستوى الثالث في قرعة البطولة القارية، التي تستضيفها جمهورية الصين خلال الفترة من ٢٤ مارس وحتى ١٠ أبريل ٢٠٢٧، بمشاركة ١٦ منتخباً. وجاء منتخبنا الوطني في المستوى الثالث إلى جانب منتخبات إندونيسيا وتايلاند وهاجيكستان، فيما ضم المستوى الأول منتخبات الصين المستضيفة، وكوريا الجنوبية، واليابان، والسعودية، وحل في المستوى الثاني كل من أوزبكستان والعراق وإيران والأردن، بينما جاءت في المستوى الرابع منتخبات الهند وكوريا الشمالية وماليزيا ولبنان. ويمنح توزيع المنتخبات على أربعة مستويات القرعة أهمية كبيرة، في ظل تطلع المنتخبات المشاركة إلى تضادي الوقوع في مجموعة قوية، فيما يترقب منتخبنا ما ستسفر عنه القرعة من أجل تحديد ملامح الطريق الذي ينتظره في النهائيات القارية، التي تمثل محطة مهمة في مسيرته خلال المرحلة المقبلة.

### حضور رابع في النهائيات القارية

وكان منتخبنا الوطني قد حجز مقعده في النهائيات الآسيوية للمرة الرابعة في تاريخه، بعدما نجح في تجاوز التصفيات التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ٣١ أغسطس إلى ٦ سبتمبر ٢٠٢٦، ضمن منافسات المجموعة الخامسة التي ضمت إلى جانبه منتخبات السعودية وقطر وهونغ كونغ. واستهل الأحمر الشاب مشواره بانتصار ثمين على المنتخب القطري المضيف بنتيجة ٢ / ١، قبل

## منتخب الناشئين في مجموعة الأردن والإمارات ببطولة غرب آسيا

كتب - عمر الشيباني

أوقعت قرعة بطولة اتحاد غرب آسيا للناشئين تحت ١٧ عاماً التي سحبت أمس، منتخبنا الوطني لكرة القدم للناشئين ضمن المجموعة الثانية إلى جانب منتخب الأردن «الاستضيف»، والإمارات، فيما ضمت المجموعة الأولى اليمن ولبنان وسوريا وفلسطين، في البطولة التي

ستحتضنها مدينة العقبة بالأردن في الفترة من ٢٦ سبتمبر الجاري لغاية ٥ من شهر أكتوبر المقبل. ويفتتح منتخبنا مبارياته في البطولة بمواجهة منتخب الأردن في يوم ٢٧ سبتمبر في الساعة الـ ٧:٠٠ مساء بتوقيت سلطنة عمان، فيما يخوض مباراته الثانية أمام منتخب الإمارات في يوم ٢٩ سبتمبر عند الساعة الـ ٧:٠٠ مساءً.

وحسب نظام البطولة، تم توزيع المنتخبات على مجموعتين، حيث يلعب الدور الأول بنظام الدوري من مرحلة واحدة، على أن يتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى الدور قبل النهائي. وتحمل البطولة طابعاً مميزاً، إذا تشكل محطة مهمة للمنتخبات الوطنية للتحضير للاستحقاقات المقبلة. كما أن بطولة اتحاد غرب آسيا للناشئين ستكون مؤهلة إلى نهائيات كأس

## اليوم . . سحب قرعة كأس آسيا لكرة القدم الشاطئية



■ منتخب كرة القدم الشاطئية

كتب - عمر الشيباني

تتجه الأنظار عند الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بتوقيت سلطنة عُمان إلى العاصمة الماليزية كوالالمبور، حيث ستجرى مراسم سحب قرعة كأس آسيا لكرة القدم الشاطئية، التي ستقام في نسختها الثانية عشرة في تايلاند خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٨ نوفمبر المقبل. وتقام منافسات بطولة كأس آسيا المقبلة بمشاركة ١٢ منتخباً، سيتم توزيعها على ثلاث مجموعات، كل مجموعة تضم ٤ منتخبات، وسيتعرف منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية

اليوم على منافسيه في البطولة عقب الإعلان عن نتائج القرعة، بعدما تم وضعه في المستوى الأول إلى جانب تايلاند السنغاف وإيران حاملة اللقب، بينما جاء في المستوى الثاني: اليابان والإمارات ولبنان، وفي المستوى الثالث: السعودية والبحرين وفيتنام، والمستوى الرابع: أفغانستان والعراق وأوزبكستان. وتنص قوانين البطولة على أن يتأهل صاحب المركزين الأول والثاني، بالإضافة إلى أفضل منتخبين يحصلان على المركز الثالث، إلى الدور ربع النهائي. وكانت النسخة الماضية لبطولة كأس آسيا قد شهدت توزيع المنتخب الإيراني باللقب عقب فوزه في النهائي على منتخبنا، في

البطولة التي احتضنها ملعب شاطئ جومتين أرينا في مارس ٢٠٢٥، ورغم خسارة منتخبنا النهائي في البطولة الماضية، إلا أنه نجح في تحسين سجله السابق بعدما كان قد خرج من قبل النهائي في نسختي ٢٠١٩ و٢٠٢٣. كما شهدت البطولة تسجيل ٢٤٢ هدفاً في ٣٢ مباراة، وكان نصيب المنتخب الإيراني المتوج منها ٥٥ هدفاً، بينما استقبلت شباهه ٦ أهداف فقط. وجاء منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية في المركز الأول عربياً والثالث آسيوياً والعاشر عالمياً في التصنيف الأخير الصادر عن منتخبات الرجال من قبل منظمة كرة القدم الشاطئية.

## 1 أكتوبر.. موعداً لتسليم طلبات الترشح

## بعد اعتزال الكاف . . هل تشهد

## قائمة الحكام الدولية إضافات جديدة؟

كتب - ناصر درويش

جاء قرار الحكم الدولي أحمد الكاف اعتزاله التحكيم الدولي ليفتح المجال أمام عناصر جديدة للانضمام إلى قائمة الحكام الدولية لعام ٢٠٢٧.

وتسلم الاتحاد العُماني لكرة القدم تعميماً من الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، يعلن فيه فتح باب الترشيح أمام الاتحادات الوطنية الأعضاء لتسمية حكام المباريات المؤهلين للانضمام إلى القوائم الدولية لعام ٢٠٢٧، معلناً يوم الأول من أكتوبر المقبل آخر موعد لتلقي الطلبات عبر الرابط الإلكتروني المخصص لكل اتحاد محلي.

وتضم قائمة الحكام الدوليين لعام ٢٠٢٦ كلاً من أحمد الكاف وعمر اليقوبي وقاسم الحاتمي ومحمود المجري ويحيى البلوشي وسعيد المزيني ومحمد المانع. أما الحكام المساعدون الدوليون فهم أبوبكر العمري وحمد الغافري وحمود الشعيبي وراشد الغيني ورشاد الحكمانى وسالم العبري ومحمد الغزالي وناصر أمبوسعيدني وعمر العلوي، وحكما كرة القدم الشاطئية زكري الهنائي وفلاح البلوشي، وحكما الصالات مريم الحاتمي وماجد الحاتمي.

وأكد «الفيفا»، أن عملية اختيار الحكام ستخضع لمعايير تشمل الكفاءة الفنية والجاهزية البدنية والطبية، مشدداً على أن جميع الأدوار التحكيمية المتاحة «حكام ساحة، حكام مساعدون، حكام الفيديو، حكام كرة الصالات، وحكام الكرة الشاطئية، ستقوم على مبدأ الحياد التام بين الجنسين. واشترط ألا يقل عمر حكم الساحة المرشح عن ٢٥ عاماً (من مواليد ٣١ ديسمبر ٢٠٠١ أو ما قبله)، ولا يقل عمر الحكم المساعد عن ٢٣ عاماً (من مواليد ٣١ ديسمبر ٢٠٠٣ أو ما قبله)، لضمان حد أدنى من الخبرة الميدانية.

كما أوجب التعميم أن يكون المرشح قد أدار مباريات بانتظام في مسابقات القسم الأول (أعلى مستوى محلي) داخل اتحاده الوطني لمدة لا تقل عن عامين متتاليين. وحسب التعميم المرسل، فقد حظر الاتحاد الدولي على جميع الحكام المرشحين ممارسة أي وظائف أو مهام رسمية كأعضاء في المجالس التنفيذية أو السكرتارية العامة أو لجان الحكام التابعة للأندية أو الاتحادات الوطنية والقارية طوال عام التعمين.

كما فرض على جميع المرشحين ضرورة اجتياز اختبارات اللياقة البدنية الرسمية والفحوصات الطبية المعتمدة في الفترة ما بين ١ يونيو و٣٠ سبتمبر. وسيخضع الحكام الذين تتجاوز أعمارهم ٤٥ عاماً لتقييمات فنية وفحوصات طبية إضافية حالة بحالة.

■ أحمد الكاف

**صراع الصدارة يشعل قمة السيب والنهضة.. وسباق النقاط يلهب حماسة عبري وصحم وفنجا**

الجلوة السابقة، إلى جانب إقامة المباراة على ملعب، بينما يحول صحم على صلابته الدفاعية وقدرته على التعامل مع المباريات المخلفة.

**سماثل وفنجااء.. البحث عن التفاضلة**

وفي ختام مباريات اليوم، يلتقي سماثل وفنجااء في الساعة الثامنة مساءً على أرضية المجمع الرياضي بنزوى، في مواجهة تحمل أهمية كبيرة للفريقين وإن اختلفت دوافع كل طرف.

ويملك سماثل في رصيده ٣ نقاط يحتل بها المركز التاسع، بعدما خسر الفوز في الجولة الأولى، قبل أن يلتقي حشمة قابسية أمام عربي رياضية، لتوظيفة في الجولة الثانية. ولذلك ستكون مواجهة فنجااء فرصة مثالية للفريق لاستعادة توازنه، فريضا، وسعدا إلى الانتصار، خصوصا أن الجولة سيمتد إلى الساعة السادسة التقدم، في جدول الترتيب.

والاقتراب من فرق المنطقة الدافئة.

أما فنجااء، فيبحث عن أول نقطاته في المسابقة بعدما خسر أمام اتية السابطين، كان آخرها أمام

**كتب - فيصل السعيد**

تدخل منافسات دوري جندال لكرة القدم اليوم مرحلة جديدة مع انطلاق مباريات الأسبوع الثالث، الذي يفتتح بثلاث مواجهات تحمل أهمية متفاوتة على مستوى صراع الجودول وتحسين المراكز، والهروب المبكر من مخزنة صدر الترتيب، فيما تنتهج الأندية بصورة خاصة إلى القيمة المرتفعة التي تجمع النهضة والسبب في مواجهة مبكرة بين الفريقين جميع العلامة الكاملة في أول جولتين.

وتحمل الجولة الثالثة أهمية مضاعفة في ظل التنافس الكبير في مقدمة جدول الترتيب، إذ تتساوى أربعة فرق بعد صديد 1 نقاط، هي السبب والنصر ونادي عام والنهضة، مع أفضلية السبب بفرق الأهداف، الأمر الذي يجعل أي تعثر جديد في شكل المقدمة قابلا لإحداث تغييرات مباشرة في فرق الصدارة.

وتقام مباريات اليوم على ثلاثة ملاعب، حيث يلتقي صحم وعبري في الساعة الخامسة وخمس وأربعين دقيقة مساءً على أرضية المجمع الرياضي بعبري، فيما يحضن المجمع الرياضي بالبريمي في الساعة السادسة وخمس وخمسين دقيقة مساءً قيمة النهضة والسبب، بينما تختتم مباريات اليوم على أرضية المجمع الرياضي ببنزوى.

**عبري يبحث عن فوز جليلد...**

وفي المواجهة الأولى اليوم، يلتقي صحم  
عبد الأسدية الخامسة وخمس وأربعين  
على أرضية الجمع العظمى بعبري، في ميدان  
فيها الحسابات متقاربة، وإن كان عبري  
بأفضلية معنوية وتميزه واضحة.

ويحتل عبري المركز الخامس برصيد  
بعدهما بدأ مشواره بالتعادل، قبل أن يهزم  
من أبرز نتائج الجولة الثانية بفوزه أنه  
على مساهل لرباعية نظيفة، يرفع صحم  
أربعة أهداف بهدف واحد فقط على  
بفارق أهداف بلغ -4-، وهو نفس الفارق  
يملكه صحم في المسابقة السليب. هذه الأرقام  
عبري تدفع قوية قبل مواجهة صحم،  
التي اضطر ظهوره قسرة هجومية جديدة على  
المضيق، فضلاً عن حفاظه على نظافة  
مباراته الأخيرة.

ويملك عبري فرصة ثمينة لرفع رصيده  
وتقاطل والدخول قبل أن يذوق المأساة على

سباق الصدارة.. كل الاحتمالات مفتوحة  
وتكشف نتائج أول جولتين عن بداية السخام  
والتمسك بالمسابقة، فيأتي تساوي أربعة فرق في المركز  
المرتبة ٦ نقاط، فيما يأتي عربي وصحار خلفهما  
بمرتبة ٧ نقاط لكل منهما، ثم الشباب وصحم وسامان  
بثلاث نقاط.  
ويليك السبب افضلية الصدارة بشارق الأهداف  
الكنه سيكون أمام اختبار حقيقي عندما يواجه  
النصبة، في الوقت الذي يتربق فيه النصص  
ولادي عمان نتيجة الصدارة باعتبار أن أي تعش  
الحد طرورها قد يمنحها فرصة المحافظة على  
موقعيها المتقدمين أو حتى التمدد إلى الصدارة.  
وبالمقابل، يأتي عربي وصحار بملكان فرص  
تحقيقه لا يقترب من فرق القمة، في حال فرص  
أحد من حسم المواجهة لصالحه، فيأتي نصبا  
مباريات اليوم مهمة أيضا لفرق النصف الثاني  
من الجول، خصوصا سامان وفجاء، باعتبار  
أن النقاط الثلاث في هذه المرحلة قد تشكل قطف  
تحول في مسيرة أي فريق.

## جاسم الفوري: مواجهة النهضة والسيب صعبة ونتطلع لحصد النقاط الثلاث

جاسم الفوري، مدير الفريق الكروي الأول بنادي السيب، إلى جاهزية فريقه ضد القمة المرتقبة أمام النهضة، التي تجمع الفريقين على أرضية مجمع يمي الرياضي، ضمن منافسات الأسبوع الثالث من دوري جندال لكرة القدم، إلى أن الأمامية تجمع فريقين كبيرين اعتادا التنافس بقوة على مختلف ألعاب كرة الماء الماضية.

الفوري إن مواجهة السبب والنهضة تحلّي بأهمية كبيرة، بالنظر إلى الماكنة التي يتمتع بها الفريق، وبما يضمنه من عناصر مميزة ذات خبرة إلى جانب ذلك، ودع من لا يعي الترابط الواسع في صفوفها، الأمل أن يولي بحجم وجوب هذه المنتظرة، موضحاً أن الفريقين يدخلان المواجهة بطموحات مشتركة نحو تحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث. وأضاف: وأما، في مباراة مرتقبة بين فريقين قريبين، وإنما ما تكون المنافسة بين السبب والنهضة شرسة وقوية، خصوصاً لفريقين يمكنهما عتيدة خارجة من اللاعبين، بينهم عدد من لاعبي المنتخب لطني، وبالتالي فإن المباراة لن تكون سهلة إلى الإطلاق، وتوقع مواجهة قوية بين بكمانة الفريقين. وأشار مدير فريق قرية إلى أن أهمية المباراة تتضاعف فبالرابط ارتباط اللاعبين باستحقاقات قريبة، لا سيما مع اقتراب مواصفات كأس الخليج، فضلاً عن ارتباطها بأشراك اللاعبين، حيث ينتظر استحقاق أسوي سيغارد بعدد الفريق إلى العراق، فيما يسعد النخبة في لحوض السوري لحساب البطولة العربية التي تمثلت في مسابقة دوري أبطال آسيا. وأوضح الفوري أن هذه الظروف لن تؤثر في تركيز فريقه على مواجهة ضفة، قائلا: نأخذ كل مباراة على حدة، وهذه المباراة لها أساسيات الخاصة بميتها البالغة، لا تفكر حالياً في مواجهة النخبة، ويعد هذا كل حدثه. وبش، وفي الصد ذاته، استطرده الفوري إلى العراق، حيث أكد استحقاقات الفريقين، لكن تركيزاً منصّب بالكامل على هذه المباراة.

الفوري أن الجهاز الفني والإداري حرص خلال الفترة الماضية على تجهيز عين من مختلف الجوانب، معتبراً أن الفريق يدخل المواجهة وهو في حالة جاهزية ذهنية وأمنية والمعنوية، وقال في هذا الشأن: الفريق جاهز ذهنياً وحنياً، والأجوبة في أذهانهم، ويتمنى أن تقدم المستوى الذي يعكس حجم وحناننا وطعامتنا الكبيرة، وأن نحقق الفوز ونحصد النقاط الكاملة.

ولقد كانت قائمة الفريق ومدى جاهزية اللاعبين، طمان الفتوى بجواهر السيب، ولعدم وجود غيابات مؤثرة في موقفه القمتي المرتبطة أمام مضيفة النهضة، تسحق بالقول: لا توجد لدينا غابات، وجميع اللاعبين جاهزون لخوض موقفه القمتي بآذان الله تعالى، وهذا بعد ما تم مؤشر إيجابي يمنح الجهاز الفني خيارات أكثر على مستوى اختيار التشكيلة الأنسب والأكثر ملائمة للمواجهة.

## حيًا ونطمح لكسب سمائل

هذه المواجهات تفرض على اللاعبين مزيداً من التركيز والحرص على تقديم المستوى المأمول.

وأتم آل عبدالسلام: إن الهدف الأساسي لفنجانة يتمثل في الظهور بالمستوى الجيد والتركيز طوال دقائق المباراة، والأهم من ذلك الخروج بنقاط الثلاث، قائلًا: المباراة لها طابع خاص باعتبارها ديربي الداخلية، ولكن الأهم بالنسبة لنا هو التركيز وتقديم المستوى الجيد، والخروج في النهاية بنقاط المباراة بعون الله تعالى وتوفيقه.

لدينا، وكل لاعب يحصل على الفرصة يجب أن يكون جاهزاً لتحمل المسؤولية وتقديم الإضافة المطلوبة. واستطرد الزنواني قائلاً: نحن نعمل وفق المجموعة، وليس على أسماء بعينها، ونسعى إلى إيجاد البديل المناسبة للتعامل مع كل حالة من الظروف.

على الفئول الكبير الذي حققه في الجولة الماضية على  
السابقة، وما إذا كان قد رفع سقف التوقعات  
للتطاعات على الزوارى قائلا: بانتاقت الفئول  
اللاعين ثقة ودافعا منويا هائل، لكن في الوقت  
نفسه يجب ألا يجعلنا تشعب بالاسترخاء، وفي هذا  
الصدد يجب اللابعين بأن النتيجة الماضية أصيدت  
من الماضي، ومواجهة صحم تحتاج إلى تركيز جديد  
لروح قتالية مختلفة وقد صمغ معنوي ضايع، لأن  
الفرص دائما ما تأتي تحت حجاب خادع.

وبين التزواني أن اللعب على أرض عربي وبين جواهره يمثل عملاً مالفريق، مضيقاً: المنى النفس أن يكون المد الجماهيري العبواي التنبئ في هذه المباراة بمثابة ااعم ومحفز معنوي إصايع للاعبين، يمنهم الرخ والطاقة الطوليون. ويلعب حماسهم، وعناوهم ادم رواق السطيطيل الأخضر، ونحن بدورنا نعي جيداً المباراة، لا سيما أنها تأتي قبل فترة التوقف، ولذلك نريد أن نهي هذه المباراة بصورة جيدة ونحقق نتيجة متحمنا دفعة معونة بوصلة الشوار.

وأكمل الزواني مساحة حديثه بالقول إن هدف الفريق هو التطور بصورة تدريجية وباستراتيجية بروج جماعية، قائلا: نحن نتعامل مع المنافسة دورى جنال كلاً على حدة، ونسعى على كل مواجهة إلى تقديم الأفضل وحصد النقاط الثلاث كاملة، والأهم بالنسبة لنا أن نحافظ على تركيزنا، ونستمر في التطور، ونسعى خطوة بخطوة حتى نصل إلى الأهداف التي وضعناها للموسم الكروي الحالي.

---

## أحمد آل عبد السلام: فنجاء يتحسن تد

وقال في هذا الجانب: إدارياً هناك التضاف كبير حول الفريق، وإدارة النادي برئاسة الشيخ أحمد بن ناصر النعيمي قامت بتسهيل جميع الأمور المتعلقة بالأعباء والجهازين الفني والإداري، ولم يكن هناك أي قصور من الجانب الإداري. وبالتالي، تبقى مسؤولية اللاعبين في تقديمهم كل ما لديهم داخل الملعب، وهذا أقصى ما يمكن من أجل الظهور بأسلوبه الذي يتطلعه إليه الجميع.

وأكد أن هذا الدعم الإداري يمثل علواً مهماً في تعزيز الاستقرار داخل الفريق، وكيفية التعامل المثالية أمام اللادعين لخفض المماريات التهربية، خصوصاً أن مواجهة السبب تتطلب تركيزاً عالياً واستثماراً جيداً لكل القدرات والإمكانات المتاحة.

ولم يغفل الزدجالي الجانب الجماهيري، حيث شدد على أهمية الحضور الجماهيري في المباريات، معتبراً أن الجماهير تمثل أحد أهم عناصر نجاح مثل هذه الواجهات، وأن وجودها بأعداد كبيرة من شأنه أن يمنح القصة رونقاً خاصاً، ويرفع من قيمتها

واوجهه في الحشمة.

استطرد في هذا الشأن قائلًا: لا شك أن المبراة جاهلية بكل ما تحمل الكلمة من معنى، وهناك حراك من أجل نوافذ الجاهلية بحشود هائلة لساندة الفريق، ونتمنى التراضي أن يكون الحشد الجاهلي في مجمع البريمي النريسي على قدر الحدث والتوقيت.

وأردف: نحن أمام قمة تجمع السبب والنهضة، وأتمنى أن نشاهد حضوراً جاهلياً كبيراً يلقى بحجم الحدث، ويهدهد للجمعة والموقف القويعة الكبرى، لي اعتبر أن الجاهلية هي ملح المدرجات، وهي القادرة على أن تضفي رونقاً إبداعياً آخر على القمة وتمنحها قيمة جمالية وبعداً إرضاءً لمعلم من شأنه أن يفجر طاقات اللايين داخل أرضية الميدان.

وأكد الزدجالي أن المدرجات في مثل هذه المباريات لا تقفل أهمية عما يدور من أحداث ومجريات في أرضية الملعب، لما يمكن أن يصنعه الحضور الجماهيري الكثيف من أجواء تحفز اللاعبين وتمنح المواجهة طابعا استثنائيا، لافتا إلى أن الجماهير النضالية ستكون مطابقة ومؤازرة الفريق منذ صافرة البداية وحتى النهاية.

واختمت الرزجالي مساحته حديثه بالتأكيد على أن الجميع داخل نادي النهضة يتطلع إلى تقديم مباراة كبيرة أمام حامل اللقب، عربياً على أمه إن تلبى القفزة مستوى الآمال والتوقعات والتطلعات المعقودة عليها من الجانبين الفني والجماعي، وأن تعكس القيمة الحقيقية للعبة الطموحات الشاهقة التي تشهدها كرة القدم المعاصرة، ملحقاً بالقول في هذا الصدد: نتمنى أن تكون المباراة على مستوى عالٍ فنياً، وأن يقدم الفريقان كل ما لديهم، وأن نستمتع الجماهير بمواجهة كبيرة تليق باسمي السيب والنهضة وبقيمة دوري جندال.

أكد حسين الزدجالي، مدير الفريق الكروي الأول ببنادي النهضة، اكتمال جاهزية فريقه لخوض القصة المرتقبة أمام نادي السيل، حامل لقب دوري جندال لكرة القدم، في واحدة من أبرز مواجهات الأسبوع الثالث من منافسات المسابقة، مشيراً إلى أن النهضة يدخل المواجهة وهو في أتم الجاهزية الفنية والبدنية، مدفوعاً بالثقة التي اكتسبها نادي الانتصار الوهم الذي حققه في الجولة الماضية على غاب الشهاب.

وقال الزدجالي إن التحضيرات للمواجهة سارت بالصلوة المطلوبة، وإن الفريق بات جاهزاً من مختلف الجوانب لخوض واحدة من أقوى مباريات الموسم، موضحاً أن الفوز الذي حققه النهضة على الشباب في الجولة الماضية مثل دفعة معنوية مهمة للاعبين، وسيعمل الفريق على البناء عليها قبل مواجهة السب.

وأضاف: نحن في أتم الجاهزية من جميع النواحي الفنية والبدنية، والفوز الذي حققناه في الجولة الماضية على نادي الشباب كان مهماً جداً بالنسبة لنا، وتتطلع إلى البناء على هذه النتيجة الإيجابية في مباراتنا أمام السبب، ونذكر أن الواجهة ستكون مختلفة وقوية، لكنها في الوقت نفسه تمثل فرصة مهمة للفرق لتقديم مستوى يليق باسم نادي النهضة.

ولفت مدير الفريق الكروي بنادي النهضة إلى القيمة الفنية الكبيرة التي اكتسبها مواجهة السيب، معتبراً أنها قمة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، في ظل ما تعج به صفوف الفريقين من كوكبة مدججة بالنجوم الدوليين، مؤكداً أن مثل هذه المواجهات تحظى باهتمام واسع من المتابعين والجمهور.

وفي هذا الصدد، أرفف قائلا: بالتأكيد بباراة السيب  
في بمثابة مباراة أخرى قوية، وهي قمة منتزعة في هذا  
الأسبوع، لا سيما وأن صفوف الفريقين تخرح بكوكبية  
مرصعة بالنجوم اللوئين، وهناك حضور واضح لعدد  
من لاعبي المنتخب الوطني في صفوف النهضة والسيب  
على وجه الخصوص، والمعتني النفس أن يتعكس ذلك  
بصورة إيجابية على أرضية الملعب، وأن شاهد مستوى  
فتنا وأداء مشرفا من الفريقين.

وتابع الزدجالي قائلا: من دون أدنى شك لحمل مواجهة النهضة والسبب أهمية مضاعفة بالنسبة للفريقين، ليس فقط باعتبارها مواجهة بين فريقين بملكان طموحات المنافسة، وإنما أيضا لما تحمله من قيمة جماهيرية وفنية، في ظل التاريخ التنافسي بين النادييين، وما يضافه من أسماء قادرة على صناعة الفارق في مثل هذه المباريات الكبيرة.

وأشاد الزدجالي بالدور الذي قامت به إدارة نادي النهضة خلال الفترة الماضية في تسخير كل سبل ومقومات النجاح للفريق، مؤكداً أن الجهازين الفني والإداري واللاعبين يحظون بدعم ومساندة كبيرين، وأن إدارة النادي لم تدخر جهداً في تهيئة الظروف المناسبة أمام الفريق قبل هذه المواجهة المهمة.

## الهند تخطف بطاقة أفضل ثالث بفارق الأشواط

# منتخب الطائرة يودع البطولة الآسيوية بعد خسارته أمام البحرين

كتب - وليد أمبوسعيدى

ودع منتخبنا الوطني الأول للكرة الطائرة منافسات البطولة الآسيوية، بعدما خسر أمام المنتخب البحريني بثلاثة أشواط دون مقابل، في مواجهة التي جمعت المنتخبين فجر أمس الأربعاء ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الأولى، ليتوقف مشوار الأحمر عند الدور الأول بعد ثلاث مواجهات قوية خاضها أمام اليابان وأستراليا والبحرين.

وجاءت خسارة منتخبنا أمام البحرين بعد مباراة شهدت فترات متباعدة في المستوى، حيث بدأ الأحمر الشوط الأول بصورة جيدة ونجح في فرض أفضليته خلال النقاط الأولى، قبل أن يقلب المنتخب البحريني مجريات الشوط لصالحته، فيما حاول منتخبنا العودة في الشوطين الثاني والثالث، وكان قريباً من تمديد المباراة في الشوط الثالث الذي شهد تنافسا قويا حتى النقاط الأخيرة، إلا أن المنتخب البحريني حسم اللقاء بثلاثة أشواط نظيفة. ورغم انتصار المنتخب البحريني، فإنه ودع البطولة هو الآخر، بعدما ذهبت بطاقة التأهل كأفضل ثالث إلى المنتخب الهندي بفارق الأشواط، ليغادر المنتخبان العماني والبحريني المنافسات مع ختام دور المجموعات، بعدما كانت مواجهتهما الأخيرة تحمل آمالا في خطف بطاقة العبور إلى الدور المقبل.

#### مجريات اللقاء

دخل منتخبنا الشوط الأول بصورة ايجابية، ونجح في تسجيل النقطة الأولى مستفيدا من خطأ في الإرسال من الجانب البحريني، قبل أن يضيف نقطة ثانية بعد خطأ هجومي للمنافس، ليمنح ذلك الأحمر بداية جيدة في المواجهة. وحاول المنتخب البحريني تقليص الفارق، إلا أن محمود السعدي أعاد الأفضلية لمنتخبنا، قبل أن يعود اللاعب نفسه ويتألق في حائط الصد ويسجل نقطة جديدة، فيما أضاف أسامة المعمرى نقطة أخرى رفعت تقدم الأحمر إلى ٢-٥.

وظهر منتخبنا بصورة جيدة خلال هذه المرحلة، سواء في حائط الصد أو الجانب الهجومي، كما أسهم ماجد الشبلي وفلاح الجرادي وسعود المعمرى في تسجيل عدد من النقاط المهمة، لينجح الأحمر في توسيع الفارق إلى أربع نقاط عند النتيجة ٥-٩، وسط بداية منحت اللاعبين ثقة أكبر في إمكانية فرض أسلوبهم على مجريات الشوط.

إلا أن المنتخب البحريني بدأ تدريجياً في العودة، وقلص الفارق إلى نقطتين عند ٨-١٠، قبل أن يستفيد من عدد من الأخطاء التي وقع فيها لاعبو منتخبنا ليصل إلى التعادل عند ١١-١١، ثم يتقدم للمرة الأولى في الشوط.

وشكلت تلك المرحلة نقطة تحول واضحة، حيث نجح المنتخب البحريني في توسيع الفارق إلى نقطتين، وفرض حائط الصد البحريني حضوره أمام المحاولات الهجومية للأحمر، بالتزامن مع وقوع لاعبي منتخبنا في عدد من

■ من لقاء منتخبنا أمام البحرين أسس أخطاء الإرسال. وواصل المنتخب البحريني أفضليته حتى تقدم بفارق أربع نقاط، ما صعب مهمة منتخبنا في العودة إلى النتيجة، خصوصاً مع نجاح حائط صد المنافس في إيقاف عدد من الضربات الهجومية للأحمر.

وبعد أن كان منتخبنا الطرف الأفضل في بداية الشوط، انتقلت السيطرة تدريجياً إلى المنتخب البحريني الذي حافظ على تقدمه ووسع الفارق في المراحل الأخيرة، لينجح في حسم الشوط الأول لصالحته بنتيجة ٢٥-١٦، ويتقدم بشوط دون مقابل.

وبدأ المنتخب البحريني الشوط الثاني بصورة أفضل، وسجل النقطة الأولى بضربة ساحقة، ثم أضاف نقطة ثانية بعد خطأ هجومي من محمود السعدي، قبل أن يقلص فلاح الجرادي النتيجة بضربة ناجحة أعادت الأحمر إلى

أجواء الشوط، وأظهر المنتخب البحريني فاعلية واضحة في حائط الصد، ونجح في توسيع الفارق إلى ٥-١٠، إلا أن لاعبي منتخبنا حاولوا تقليص المسافة، وتمكن الأحمر من العودة ليصبح الفارق نقطتين فقط عند النتيجة ٤-٦.

وبرز آدم الجرادي خلال هذه المرحلة وأسهم في تسجيل عدد من النقاط المهمة التي قربت منتخبنا من المنافس، لكن المنتخب البحريني نجح مجدداً في استعادة زمام المبادرة بفضل حائط الصد والهجوم الفعال، وهو ما مكّنه من توسيع الفارق مرة أخرى ووضع الأحمر تحت الضغط.

وحاول لاعبو منتخبنا إيجاد الحلول الهجومية و العودة إلى أجواء الشوط، إلا أن التنظيم البحريني والقدرة على التعامل مع محاولات الأحمر أسهما في استمرار أفضلية المنافس حتى المراحل الأخيرة، ليحسم المنتخب البحريني

الشوط الثاني لصالحه بنتيجة ٢٤-١٩، ويتقدم بشوطين دون مقابل، ويضع منتخبنا أمام ضرورة العودة في الشوط الثالث للحفاظ على آماله في المباراة.

#### شوط ثالث مثير

ودخل الأحمر الشوط الثالث برغبة كبيرة في العودة وتمديد المواجهة، وافتتح التسجيل مستفيدا من خطأ إرسال بحريني، إلا أن المنافس أدرك التعادل سريعا بعد خطأ من لاعبي منتخبنا في حائط الصد، ثم تقدم البحرين بعدما نجح حائط صدده في إيقاف ضربة ماجد الشبلي. ورد الشبلي سريعا بضربة ساحقة أعادت النتيجة إلى التعادل، قبل أن يعود اللاعب نفسه بضربة قوية أخرى تمنح منتخبنا التقدم، لكن خطأ في الإرسال من فلاح الجرادي

### مساء الاثنين المقبل في «ذا فيليج»

## اليوم الأولمبي 2026 يفتح

## أبوابه للرياضة والتوعية والترفيه

إدارة اللجنة الأولمبية العُمانية، ومنها اللجنة العُمانية للطف الرياضي، واللجنة العُمانية لمكافحة المنشطات، واللجنة العُمانية لرياضة المرأة وتكافؤ الفرص، واللجنة العُمانية للرياضيين، واللجنة العُمانية لرياضة من أجل بيئة مستدامة.

وتركز هذه الأركان على تقديم معلومات حول الصحة والنشاط البدني، والنزاهة الرياضية، وتمكين المرأة في المجال الرياضي، وحقوق واحتياجات الرياضيين، والاستدامة البيئية، إلى جانب التوعية بالممارسة الآمنة والمستدامة للرياضة.

كما تشارك جمعية الأولبياد الخاص العُماني والجمعية العُمانية للسرطان من خلال أركان توعوية ومجتمعية، فيما يتضمن البرنامج ركنا للفحص الطبي بالتعاون مع مركز العييلة الصحي، وذلك بالتنسيق مع عدد من الجهات ذات العلاقة.

ويخصص اليوم الأولبي جانبا من برنامجه للأطفال، من خلال مناطق ترفيهية تشمل التزلج على الألواح والرسم والتلوين والرسم على الوجه، إلى جانب مجموعة من الألعاب والأنشطة التي تجمع بين الترفيه والحركة وتناسب الفئات.

وتسمى اللجنة الأولمبية العُمانية من خلال الفعالية إلى تشجيع أفراد المجتمع على جعل النشاط البدني جزءا من حياتهم اليومية، والتعريف بمختلف الرياضات والقيم الأولمبية، عبر برنامج يجمع بين الممارسة الرياضية والتوعية والترفيه وإشارة المجتمعية.



■ من فعالية اليوم الأولمبي العام الماضي

## 3 مواجهات في انطلاق الجولة الثانية للدوري الأولمبي تحت 21 عاما

برصيد ٣ نقاط، ويأتي بهلا بالمركز الثاني بنقطة واحدة، وعبري في المركز الثالث برصيد نقطة واحدة أيضاً، ويحتل سماعيل المركز الرابع بدون نقاط، كما يحتل ينقل المركز الخامس بدون نقاط. فيما في المجموعة الرابعة، يأتي صحم في الصدارة برصيد ٣ نقاط، ومن ثم النهضة بالمركز الثاني برصيد ٣ نقاط، متأخراً عن المتصدر بفارق الأهداف، ويحتل صحرار والشباب والمهسنة المراكز الثالث والرابع والخامس في المجموعة على الترتيب بدون أي نقطة.

وكانت الجولة الأولى للدوري قد جاءت نتائجها كالآتي: في المجموعة الأولى تعادل صور مع نادي عُمان بدون أهداف، وتفوق الكامل والوايع على قرابات ٢ - ١، وفي المجموعة الثانية فاز النصر على ظفار ١ - صفر، وتغلب صلالة على طاقا ٢ - صفر، بينما في المجموعة الثالثة تعادل عبري مع بهلا صفر - صفر، وتفوق فنجا على ينقل ١ - صفر، فيما جاءت نتائج المجموعة الرابعة بفوز صحم على المهسنة ٤ - ١، وكذلك فوز النهضة على الشباب ١ - صفر.

قرابات في الساعة ١٥:٣٠ مساءً، ويواجه صحم نظيره صحرار على ملعب نادي صحم في الساعة ١٥:٤٠ مساءً، ويخوض النهضة تحدياً أمام المهسنة على ملعب نادي النهضة بمحضة في الساعة ١٥:٤٤ مساءً، كما يقابل نادي عُمان منافسه السيب على ملعب نادي عُمان في الساعة ١٥:٤٤ مساءً.

وقبل انطلاق الجولة الثانية للدوري اليوم، يتربع الكامل والوايع على صدارة المجموعة الأولى برصيد ٣ نقاط، ويحتل نادي عُمان المركز الثاني برصيد نقطة واحدة، وصور المركز الثالث بنقطة واحدة أيضاً، ويأتي السيب في المركز الرابع بدون نقاط، ويحتل قرابات المركز الخامس كذلك بدون نقاط. أما المجموعة الثانية فيتصدرها صلالة برصيد ٣ نقاط، ويأتي النصر بالمركز الثاني برصيد ٣ نقاط أيضاً، متأخراً عن المتصدر بفارق الأهداف، ويحتل الاتحاد وظفار وطاقة المراكز الثالث والرابع والخامس على الترتيب بدون نقاط. بينما في المجموعة الثالثة يتصدر فنجا الترتيب

### تأهباً لملاقاة «العروبة» بالدرجة الأولى

# أكثر من تجربة ودية تصقل قدرات مجيس

كان قد لعب على الصعيد المحلي أمام مسقط وخسر بهدف دون رد على ملعب الأخير.

وأكد حسن بن ربيع الحوسني، المدير الإداري لفريق مجيس، أن المباريات الودية ستتوالى، حيث سيلعب مع فريق نادي الهبر الإماراتي الذي يلعب في الدرجة الثالثة، وأضاف قائلاً: «سنلاق الطليعة في تجربة ودية يوم الجمعة على ملعب نادي الشباب بولاية بركاء».

ورأى حسن بن ربيع أن الفريق أصبح جاهزاً بنسبة كبيرة



■ لاعبو مجيس



ناصر درویش صحفی ریاضی عُمانی

■ دور بارز لشرطة عُمان السلطانية في تنظيم مسارات طواف صلاة



الأداء، وهو ما يمنحنا مؤشرات إيجابية مع الانتقال إلى المرحلة المقبلة من الاستعداد للمنافسات.

من جانبه، أكد المدرب زكريا بن سليمان الوهابي أن الصنعة توفر بيئة تدريبية مناسبة لتطوير مستوى البحارة، مشيراً إلى أن العمل مع فراس وتيميم في فئة قوارب (٢٩)، وأحمد ووليد في فئة قوارب (٤٩)

وشهد العسكر تدريبات ركّز على تطوير الجوانب التكتيكية والفنية، ورفض كافة التحكم بالبار، وتعزيز الحاضرية البدنية، إلى جانب تحسين التنسيق والتواصل بين أفراد الطاقم ورفع القدرة على اتخاذ قرارات خلال السباقات.

واستفاد البحارة من مرافق التدريب الصمّعة وظروف الرياح المناسبة، التي تتقارب مع الظروف المناخية في مدينة غاماغوري اليابانية، حيث تضمن البرنامج تحليل مكثفة على المياه، إلى جانب جلسات لتحليل الأداء عبر الفيديو وبرامج متخصصة للبناء البدني.

وتمت إقامة المشاركين البحّاريّين أحمد بن

عروة جديدة. قوة تنظيف جديدة.

الآن مع

تركيبة مطورة

للبياض ناصع

هوامش ومتون

عبد الرزاق الربيعي

أكاسيا الصحراء.. عسل القصيدة العُمانية

في السابع من أغسطس العام الماضي، وصلتني رسالة نصّية رقيقة من الصديق الدكتور خالد علي العمري، يقول إنه يعمل بعمية الشاعر سماء عيسى على ملف خاص بالشعر العُماني الحديث بتكليف من الدكتور خالد بلقاسم (المغرب)، مدير تحرير مجلة (بيت الشعر) الصادرة بالمغرب، والخطة المرسومة للملف أن يضم قصائد لشعراء من ملف إلى كتاب ثقيل بلغ عدد صفحاته (٥١١) صفحة من العالم، على أن تكون المشاركة في الملف بنص شعري حديث غير منشور، ومخصص للمجلة، وسيرة ذاتية مختصرة جدا لا تتجاوز ستة أسطر، ولأن ثل هذه التكاليف غوايات بلا حدود، أخذ الحماس الشاعرين: سماء والعمري، إلى منطقة أبعد، فتطوّرت الفكرة من ملف إلى كتاب ثقيل بلغ عدد صفحاته (٥١١) صفحة من القطع المتوسط، صدر عن الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء -دار مسندم، حمل عنوان (أكاسيا الصحراء - قصائد وقرارات نقدية عُمانية معاصرة)، وكما يشير العنوان الثائوي، فإن الكتاب لا يقتصر على النصوص، بل يتعدى ذلك إلى تقديم قراءات في الشعر العُماني المعاصر كتبها: الدكتور يوسف العمري، وجاسم الطارضي، ومبارك الجابري، تناول كتابها عدة موضوعات حيوية حول الشعر باعتباره سؤالا كونيا، وتحديات الإبداع في قصيدة النثر العُمانية، وتطهرات الصورة البصرية، وتمثيلات الهوية في الشعر العُماني المعاصر، وضّم كذلك شهادات شعرية قديمة: فيصل العلوي، وهلال البادي، وأسما الططبي، تناولت دور الملتقى الأدبي في الكشف عن التجارب الشعرية الشابة ودفعها للأمام، بالتضافر مع جامعة الخليل للأدب في جامعة السلطان قابوس، ومختبر الشعر بمؤسسة بيت الزبير، فإذا انتقلنا إلى الشعراء لوجدنا أن الكتاب ضمّ (٧٣) شاعرا وشاعرة، وأكثر من (١٥٠) نضا، معظمهم شاركوا بقصيدة واحدة، أو قصيدتين، فيما ضم أكثر من ذلك لشعراء آخرين، من بينهم الشاعر خميس بن قلم الذي سالم إحدى عشرة قصيدة قصيرة، وبذلك قدّم الكتاب صورة (بانورامية) عن مشهد شعري متعدد الأصوات، والاتجاهات، والمرجعيات الثقافية، فهو مشهد منتفع من ناحية الشكل، على تجارب شعرية متنوعة بين عمود الشعر، والتفعيلة، والنثر، والقصيدة الوهمضة، والنص المفتوح، كما يقول المؤلفان، أما من ناحية المحتوى الشعري فقد نوع الشاعر في طرق الكتابة مستقيما من المؤثرات الخارجية، والمرجعيات الداخلية، والرموز، والمخيلات في إنتاج النص الشعري.

ويحمل العنوان الأوّلي (أكاسيا الصحراء) معنى دلاليا عميقا، فهو يحيلنا إلى الشجرة المعروفة محليا باسم الطلع أو السم، وهي شجرة معمرة تنتشر بشكل واسع في عُمان، وهلال العنوان يضع المؤلفان شجرة الشعر معالفا لشجرة (أكاسيا) في استعارة لتعكس علاقة الإنسان العُماني بالشعر، وهي علاقة ذات جذور تمتدّ مع التاريخ، تشبه جذور أشجار الأكاسيا العميقة، وإذا كانت هذه الشجرة الصحراوية معروفة بمقاومة الجفاف، والحرارة الشديدة، والتصخر، فشجرة الشعر تطف اليوم صامدة في وجه عالم تهيمن عليه لغة المادة الجافة، لتواجه خشونة الواقع، وتقاوم تصخر الظروف التي تعيشها الإنسانية، والمهروف أن أزهار (الأكاسيا) تملأ بيئة مثالية لإنتاج العسل، وفي هذا المعنى تبرز لنا استعارة رمزية لدور الشعر، وسائر الفنون، في إنتاج عسل الكلام، وتحلية الواقع كلما طغت عليه مرارة تفاصيل الحياة اليومية.

فإذا انتقلنا إلى العتبة الثانية: الإهداء، سنجد أن الشاعرين (سماء) و(العمري) يهديان كتابهما إلى «أرواح شاعرنا الذين رحلوا عن دنيانا في هدوء وسكينة»، وهؤلاء الشعراء هم، حسب الترتيب الأبجدي: زاهر الغافري، علي مهدي، مبارك العامري، محمد الحارثي، هلال العامري، ولم يكتف سماء والعمري بذلك، بل اختارا للشعراء الراجلين المذكورين نصوصا تعزيزيا لحضورهم الشعري في المشهد رغم الغياب، وهذه لغة إنسانية تحمّل وفاء لشعراء خدموا القصيدة العُمانية، فإذا انتقلنا للمقدمة سنعرف أن الكتاب يسعى إلى «تقديم صورة واسعة عن الشعر العُماني الحديث من خلال نماذج شعرية من داخل المشهد الشعري العُماني، هي نماذج متنوعة في تشكيلها، معبرة عن الرؤية الكتابية التي عليها كل شاعر في تقديم نصوصه»، ويشير المؤلفان إلى مشكلة يواجهها الذين يتصدون لوضع المختارات الشعرية، والأطفال لوجيا، هذه المشكلة تتمثل بصعوبة عملية الحصر، والإحاطة الكاملة بالشعراء، لذا تقيب أسماء، لكنها ستكون حاضرة في القراءات النقدية التي تصدرت الكتاب، مثل الشاعر الكبير الربيعي، خصوصا قراءة الدكتور يوسف العمري الذي أورد مقاطع من شعره حين تحدث عن تكرار الأنفاط الشعرية التي تشكّل «أشبه بسياج إيقاعي للنص»، وكذا الحال مع الشاعر هلال الجبري، فيما لم أجد ذكرا ولا إشارة إلى شعراء وشاعرات مثل: ناصر العلوي صاحب ديوان (أيام النرد)، ودياب العامري، وبديرة الوهبسي، وهاشمية الموسوي، وتركية البوسعيد، وهذا أمر طبيعي يواجه من يتصدى لمشهد شعري واسع، وغني كالمشهد الشعري العُماني.

لقد قدم كل من الشاعرين سماء عيسى والدكتور خالد العمري جهدا يستحق التحية، فوفقا من خلال وضعهما هذا الكتاب مرجعا للدارسين والباحثين، يسلم الضوء على مشهد يتميز بالثراء والتنوع، وله امتدادات واسعة، ومتشعبة، وجذور عميقة ضاربة إلى الأرض مثل أشجار (الأكاسيا).

■ عبد الرزاق الربيعي شاعر وكاتب عماني

«تاريخ الكتابة»... محاولة لفهم الأصل الذي نشأت منه الكتابة

القاهرة د.ب.أ: عرف العالم القديم الكثير من أنظمة الكتابة وحروفها وخطوطها التي اندثرت ويات من الماضي، واكتفى الناس بمشاهدتها على جدران المعابد وفي النصوص القديمة التي كُتبت على أوراق البردي وجرى نقشها وحفرها على الجداريات التاريخية، وعلى أحجار المقابر والمغارات في مصر والعراق والجزيرة العربية، حيث عرفت المنطقة العربية لغات عديدة مثل الهيروغليفية، والهيراطيقية، الديموطيقية، والسومرية التي كانت من أقدم الكتابات المعروفة في بلاد ما بين النهرين، وكتابة المسند في شبه الجزيرة العربية وغير ذلك من الكتابات.

عالم اللغويات النيوزيلندي ستيفن روجر فيشر، المعروف بإسهاماته في فك رموز النصوص القديمة، هو واحد من العلماء الذين غاصوا في تاريخ الكتابة، وقد دون كل ما يتعلق بذلك التاريخ في كتاب جاء في قرابة ٥٤٠ صفحة، في نسخة ترجمتها لنا المترجمة المصرية رضا صلاح الدخاخي، وراجعها محمد فتحي خضر.

الكتاب الذي حمل عنوان «تاريخ الكتابة»، يعود بالقراء إلى العصور الأولى التي شهدت ظهور الكتابة للمرة الأولى، ويستعرض مؤلفه رحلة الكتابة من الماضي إلى المستقبل، مُحدثا عن الحضارة والكتابة باعتبارهما سبيلا للمعرفة في الماضي والحاضر، مستحضرا صور النصوص القديمة التي تنتشر على جدران وأسقف المعابد والمقابر والقبابر المصرية القديمة، ولافتا إلى هؤلاء الحجاج في إقليم التبت الذي يزحفون -بحسب وصفه- تحت أكوام من النصوص المقدسة منذ قرون إيماناً منهم بأنهم يتشربون حكمة النصوص القديمة، ومنها بما أكدته دراسات حديثة بأن المرء حين يكتب مشاعره يمكنه أن يتخلص من الاكتئاب. ويتيح الكتاب للقراء الحصول على نظرة شاملة وعصرية للتاريخ الدهش للكتابة. والتعرف على أصول أنظمة الكتابة الرئيسية المستخدمة في مختلف أنحاء العالم ونصوصها وأشكالها وأدوارها والتغيرات الزمنية التي طرأت عليها، ويتناول الديناميات الاجتماعية للكتابة في كل مرحلة من المراحل.

ويرى مؤلف الكتاب أن جميع أنظمة الكتابة تنحدر من نماذج أولية أو أنظمة سابقة، اقتبست فكرتها المتمثلة في تصوير الكلام البشري بصورة رسومية، ونظام تحقيق ذلك، والعلاما الرسومية المستخدمة في خضم هذه العملية، وعُدلت وحُوّلت لتتلاءم مع الاحتياجات اللغوية والاجتماعية لأشخاص آخرين. وأضاف ستيفن روجر فيشر، بأنه شمة طراف لا حصر لها لإعادة إنتاج الكلام البشري، وأنه في الوقت الراهن اختزل التاريخ هذه الطراف وتحتها إلى عدد صغير من الحلول المثلى، غير أن القراء سيبدون أن عملية الاختزال والتفحيط التاريخية لا تزال مستمرة، نظرا لأن المجتمع يكتبف احتياجا جديدة وإجابات جديدة، ولهذا السبب، فإن أنظمة الكتابة والخطوط في حالة تغير مستمرة أبدا الدهر، ولكن على نحو أبسط بكثير من اللغات التي تنقلها. وقدم لنا الكتاب أمثلة لبعض مظاهر إبداعات الكتابة، تدلنا كيف أصبحت الكتابة أداة مثالية لنقل المعرفة البشرية (العلوم)، ووسيطا ثقافيا للمجتمع (الأدب)، ووسيلة للتعبير الديهقراطي والإعلام الجماهيري (الصحافة)، وقتا في حد ذاتها (فن الخط).

زياد خدش

ذلك لأن النص دون صاحبه مجزأة ناعمة صامتة، لأن صاحب النص أهم عندي من نصة، يذهب النص الراءع إلى قلوب وذاكرة الآلاف، ويندب صاحبه إلى جحيم الترك والعجز، أو الانطفاء الأخير.. كل الصحة لأصحابي المرضى.. كل الخوف عليهم وكل عجزني هنا أقدمه لهم على طبق من خجل. يا أصحابي لا تمرضوا أروجوكم..

■ زياد خدش كاتب فلسطيني

قراءات ثقافية تستعرض أربعة مؤلفات للدكتور سعيد الكثيري

■ أثناء الجلسة

الكتاب والأدباء بيت للكتاب ومنبر للكلمة وجسر بين الأجيال.

ثم أقيمت الجلسة الحوارية التي أدارها الكاتب ماجد المرهون وشارك فيها كل من: أمال أحمد آل إبراهيم رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية بالجلس البلدي، والدكتور صالح مسن الكثيري، والدكتور محمد بن سالم المشنتي، والكاتب والباحث سالم بن أحمد الكثيري، وتناولت الجلسة قراءات للمؤلفات الأربعة للكاتب الدكتور سعيد سليم غواص الكثيري.

حيث قدم الدكتور صالح مسن الكثيري قراءة في كتاب «العمل البرلماني أفاقه وتحدياته في سلطنة عُمان»، موضحا أن أهمية الكتاب تكمن في عدم اكتشافه بسرد تطور التجربة البرلمانية العُمانية؛ بل تقديم قراءة نقدية وتحليلية لها.

واستعرض الدكتور محمد المشنتي كتاب «صفحات من تاريخ بادية ظفار»، وأوضح أن الكتاب تناول جانباً مهماً من التاريخ المحلي، ولم يتعامل الكاتب مع البادية باعتبارها مساحة جغرافية، وإنما قدمها باعتبارها منظومة اجتماعية وثقافية، مؤكداً حضور القبيلة في التاريخ العُماني ودورها في حماية الوطن إلى جانب ما أفرزته حياة البادية والارتحال من قيم كالكرم والشجاعة والتراحم وحل الخلافات ورحلات المستكشفين والرحالة ودورهم في معرفة الطرق.

وتناولت أمال بنت أحمد آل إبراهيم رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس البلدي كتاب «تغويل التطوع في مؤسسات المجتمع المدني»، مؤكدة

لماذا نخاف حين يمرض شاعر نجبه؟

خارج قلبي، وما مَرَّ قلبي هو أنه حتى الجيل الشاب من العائلة الذي مفروض أنه يبحث عن أبعاد جديدة في الحياة عبر الفن والأدب لم يكتثر لوجودي، وكان كل منهم غارقاً في موبايله يبحث عن أغنية صاخبة أو لعبة فيديو، حزنٌ كثيراً، أجريت مكالمتين على جنب مع شاعر يعني مجنون وكاتب قصة إيطالي، أخذت من حديثي منهما إبرة تخدير لوقف الإحساس بالابتدال، شعرت أنني أريد أن أضحك وأقفر، شعرت أن شمة معنى حلوا لوجودي حيا على الأرض لكن جرافة العائلة أعادتني إلى أحاديث بيوت العزاء وحفلات الأعراس القريبة، وعاد الصقيع يأكل لحمي وحواسي.

لماذا نخاف حين يمرض شاعر نجبه؟ لأن العالم سيبدو أقرب إلى العقاب منه إلى المكافأة، أشخاص يقدمون لك نعمة التنوير

لأن عزيزاً من العائلة ربما يغادر عالنا، ويتركنا عرضة للجلوس مع من لا يفهمونا، فنموت من الغتراب، فرأس مائنا هو أن يفهمنا الآخرون ويفكروا بما نكتب ويستمعوا إليه، مندشئين أو متسائلين، قبل أسابيع جلست مع أفراد من عائلتي البيولوجية جلسة طويلة، (كانت طويلة بحكم مناسبة اجتماعية)، لم يسألني أحد عن كتبتي أو جديدي، لم يفهم مثلاً أنني أجريت حوار بودكاست أحيه الكثيرون، وحصل على تفاعل كبير، كانت الحرارة مرتفعة والعرق ينز من وجهي، لكن صقيفاً داخلياً كسر قلبي، كانت الأسئلة تتدفق على وجهي فتزيد صقيفاً: ما يدك تنزّوج؟ شكلك نصحان شوي؟ ما تنسى تدفع صحتك في تكاليف قبر قريبنا ابن عمنا الفلاني. ألقى الكثيرون نكاتاً كثيرة وضحكوا، أعطينهم بعض ضحكات من

حمور زيادة

حيث تُعرَض أول هوية بالعبية والعبرية لدرؤيش بصورته الشابة، وحقيبتها التي مَجُر بها، وينتهي ببطاقة الصعود لطائرة الخطوط الفرنسية التي حملته في رحلته الأخيرة من باريس لهيوسن. لم تكن تلك المرة الوحيدة التي تجعب عني أكاديب وسوء أكرّع دويش فنية، لكنه كان درساً مهماً. ووقفت بعد عقود أكثر عما فعلت عند قبر درؤيش، وأحب أن أؤمن أنه ابتمس.

■ حمور زيادة كاتب صحفي وروائي سوداني

## قريباً من درؤيش.. بعيداً عنه!

بتحريف: «درؤيش ناداني، وأنا لبّيت النداء».

في أبريل ٢٠١٦ وجدّتي أّقف عند قبر محمود درؤيش المطل على مدينة رام الله البيضاء. أتأمل النقش المروّع، «أثر الفراشة لا يزول»، وعلى القبر كتب: «من الوطن.. إلى محمود درؤيش». وقفت هناك أعتدّر عما جحبتني عنه لسنوات، خوْفتي عدد من السفر، فلسطين؟ تخيلوا العنف والفوضى، وكنت ذاهباً لأعرف أكثر عن الكرمل. ورايت أثر درؤيش في مركز خليل السكاكيني الذي اتخذته الجلة مقراً لها. وهناك عندما رايت مظاهر الحياة فهمت لماذا رأى درؤيش أن على أرضها ما يستحق الحياة. رغم عنت العدو وفجره. كان درؤيش يعلم. كانت فلسطين تربي المتحف محمود درؤيش مبنى على مساحة نحو ١٠ آلاف متر مربع، صممه ابن الشاعر إبراهيم طوقان (الذي تشير لافتة في سوق مدينة نابلس إلى منزله

زار درؤيش السودان مرتين. الأولى عقب سقوط نظام جعفر نميري، والثانية في ٢٠٠٦ بدعوة من مركز الدراسات السودانية ود. حيدر إبراهيم علي، الفكر والتثقف السوداني الكبير. استغرقني الأمر ناهي العلي، ولسنوات ظلت الشائعة تراودني أسأل عنها، وما زلت، بعض من حبسوا درؤيش وناجي ناهي. وربما لم أر وقتها كاريكاتير «حييتنا الأخيرة، الذي أزعج درؤيش، وقطعا ما كنت أعرف ببيروت خيمتنا الأخيرة». لُزمن أبعدتني تلك الشائعة عن درؤيش، حتى أعدت اكتشافه شيئاً فشيئاً. كنت صبياً حزيباً على بطله، ثم وصلته الشائعة الواثقة. فحُجب عن الرجل الذي أعلن هزيمة الموت أمام الفنون جميعها. في يوم إهدائي صديق محب لدرؤيش كتاباً عنه، ثم همس: أنا أحسك، ما زالت تنتظرك منة اكتشاف شعره. كان محقاً في حسده.

نشأت محباً لناجي العلي. كان بطل طفولتي بشكل ما. يعود والدي من مكتبه حاملاً الصحف والمجلات، وقد تشربت رائحة جلد مقاعد السيارات في هجير الخرطوم وعبق التبغ. ألقب ما يحمل بسرعة. وأغمم كتابات محمود سالم ومجلات دار الهلال. وأتجاهل مجلات وصحفاً كثيرة بحثاً عن القيس. رسومات ناجي هناك، لذلك هي أهم لطفل من أنفاز الغامرين الخمسة. لم أكن أفهم أغلب ما أراه، لكن هكذا تحول البطل في عقلي إلى شهيد. ولُزمن في طفولتي كان حلمي أن أصبح رسام كاريكاتير. وعندما وقف عبد الرحمن الأنبودي في الخرطوم يقول «كان صاحبي يمه / واسمه ناجي العلي، بكيت ليل، فطولتي كأنه صاحبي أنا. لاحقاً تسربت إليّ الشائعة، وكان ذلك قبل زمان



## بتعاون عماني بيلاروسي في الحفظ والترميم والتدريب

## معرض «ثقافة الكتاب عند تتار بيلاروس» يوثق التراث الإسلامي بالأبجدية العربية

وأوضحت أن إيفيا تتمتع بأهمية خاصة باعتبارها مركزا تاريخيا للثقافة الإسلامية في البلاد، ويشكل مسجدها أحد أبرز رموز هذا الإرث، مشيرة إلى أن بعض الصور التي توثق المسجد تعود إلى مراحل تاريخية سابقة، إلا أن الموقع لا يزال حاضرا بوصفه جزءا مهما من الذاكرة الثقافية والدينية لتتار بيلاروسيا.

كما تناولت التجربة الثقافية في بيلاروسيا بصورة عامة، مشيرة إلى أنها تكشف عن إمكانية تعايش الثقافات المختلفة وتفاعلها داخل فضاء واحد، باعتبار البلاد تاريخيا ملتقى للثقافات، وهو ما أوجد بيئة للتبادل بين الشعوب واللغات والتقاليد المتنوعة. وربطت ذلك ببعض أوجه التشابه مع سلطنة عمان، موضحة أن التجارب التاريخية في كلا المائتين تكشف أهمية التفاعل بين الثقافات، والدور الذي يمكن أن تؤديه اللغة والكتب والمخطوطات في حفظ الذاكرة الثقافية ونقلها عبر الأجيال. وانتقلت إلى تناول أوضاع تتار بيلاروسيا خلال القرن التاسع عشر، مشيرة إلى أنهم واجهوا ظروفها أدت إلى مزيد من الانعزال عن محيطهم، الأمر الذي دفعهم إلى التركيز بصورة أكبر على الحفاظ على ثقافتهم، ولا سيما موروثهم الديني، كما أسهمت التحولات السكانية وحركات الهجرة في المنطقة في إعادة تشكيل المجتمع، وفي الوقت نفسه في إبراز أهمية الهوية الدينية والثقافية لديهم. مبينة أن هذا الإرث ظل حاضرا في تقاليد المجتمع منذ القرن التاسع عشر وحتى اليوم، وأصبحت المخطوطات من أهم الشواهد على استمراريتها، موضحة أنها لا توثق نصوصا دينية فحسب، وإنما تكشف عن تاريخ طويل من التفاعل بين اللغة والدين والثقافة والهوية، ومؤكدة أن مخطوطات تتار بيلاروسيا أكثر من مجرد صفحات مكتوبة بالخط العربي، إذ تجسد ذاكرة شعب تمكن من الحفاظ على جذوره الدينية والثقافية رغم التحولات السياسية والاجتماعية واللغوية التي مر بها، كما تعكس قدرة الثقافة على بناء الجسور بين المجتمعات، وتؤكد أن الكتاب يمكن أن يكون أداة لحفظ الهوية وسلسلة للتواصل بين الشعوب والحضارات المختلفة. وتطرقت المحاضرة إلى الأهمية اللغوية والأدبية والتاريخية لهذه المخطوطات، ودورها في توثيق انتقال المعرفة الإسلامية، وما مثلته من سجل تاريخي للتفاعل الثقافي والديني في أوروبا الشرقية، فضلا عن أهمية الحفاظ على هذه المواد وترميمها ورفقتها وأبحاثها للأجيال والباحثين باعتبارها مصادر أساسية لدراسة تاريخ المجتمع وتطور الكتابة واللغة، وشواهد مادية على التنوع الثقافي والإرث المشترك بين الحضارات.

الجدير بالذكر أن المكتبة الوطنية البيلاروسية في مينسك تعد أكبر مكتبة في جمهورية بيلاروس، وتأسست عام ١٩٢٢م. وتضم ملايين الكتب والوثائق، وتتميز بمبناها الحديث بتصميم معماري متعدد الأوجه، ويضم قاعات للمطالعة ومركزا للمؤتمرات ومنصة للمشاهدة تطل على المدينة، وأصبح المبنى نفسه أحد المعالم الثقافية والمعمارية البارزة في بيلاروس.

وتشكل مجموعات المخطوطات التي تحفظها المكتبة مصدرا مهما للبحث في تاريخ البلاد الثقافي، ومن بينها مخطوطات تتار بيلاروس التي تمثل جزءا من الذاكرة الإسلامية في بيلاروس، وتوثق مراحل من إنتاج المعرفة وتداولها داخل المجتمع. ويقدم معرض ثقافة الكتاب عند تتار بيلاروس، في المتحف الوطني بمسقط نموذجا للتعامل مع التراث المخطوط كمصدر للمعرفة، كقيمة علمية تتصل بتاريخ الكتاب واللغة والمجتمعات الإسلامية خارج المراكز التقليدية للحضارة الإسلامية، فيما يضيف التعاون العماني البيلاروسي في مجالات الحفظ والترميم والتدريب بعدا للاتصال من عرض التراث إلى تطوير الوسائل اللازمة لحمايته ودراسته واتاحته. وبأتى تصميم المعرض في إطار جهود التعريف بالتنوع الثقافي في جمهورية بيلاروس، وإبراز إسهام المجتمعات الإسلامية في إنتاج المعرفة وحفظها ونقلها، بما يوسع نطاق دراسة التاريخ الثقافي لبيلاروس ليشمل المكونات المتعددة التي أسهمت في تشكيلها. ويستمر المعرض حتى ٦ نوفمبر المقبل، مما يتيح للزوار والباحثين الاطلاع على نماذج من التراث الديني واللغوي والتاريخي والاجتماعي، بوثائق مادية لحفظ المعرفة والهوية ونقلها عبر الأجيال.



تصوير: فيصل البلوشي

تجسد جسورا للتواصل بين الشعوب والثقافات، ولا سيما بين العالم الإسلامي والعالم الأرثوذكسي. وأوضحت أن فهم أهمية هذه المخطوطات يرتبط بالخلفية التاريخية لتتار بيلاروسيا، مشيرة إلى أن عام ٩٢٢ يمثل محطة مهمة في تاريخهم لارتباطه ببداية تشكل هويتهم الإسلامية، فيما شهدت الثقافة التتيرية في بيلاروسيا تطورا أكثر وضوحا خلال فترة دوقية ليتوانيا الكبرى، ولا سيما منذ القرن الرابع عشر وبدايات القرن الخامس عشر. وأضافت: إن المخطوطات تكشف عن عمق هذا التطور الثقافي، لم تحمله من تأثيرات وجذور تركية وعربية، موضحة أن هذه التأثيرات لم تقتصر على النطاق المكتوب، وإنما امتدت إلى تفاصيل الحياة اليومية والممارسات الثقافية والدينية. وانتقلت إلى الحديث عن طبيعة دوقية ليتوانيا الكبرى بوصفها فضاء متعدد الثقافات اجتمعت فيه شعوب وثقافات مختلفة، من بينها البولندية والليتوانية والبيلاروسية، مشيرة إلى أن هذا التنوع أسهم في نشوء حالة ثقافية مميزة لدى تتار بيلاروسيا، إذ تغيرت لغتهم وهويتهم الثقافية تحت تأثير البيئة المحيطة، وتعرضوا تدريجيا للبولنة، في حين ظل البعد الديني عنصرا أساسيا في هويتهم. وتمكنوا من الحفاظ عليه ونقله من جيل إلى آخر. وأكدت أن المخطوطات اكتسب، في هذا السياق، أهمية استثنائية باعتبارها دليلا ماديا على استمرار هذا الإرث، موضحة أن تتار بيلاروسيا كانوا يتحدثون باللغة البيلاروسية ثم تأثروا باللغة البولندية، بينما استمروا في كتابة نصوصهم الدينية بالخط العربي؛ ليصبح هذا الخط وسيلة للحفاظ على جانب أساسي من هويتهم الدينية والثقافية رغم التغير الذي طرأ على اللغة المحكية والبيئة الاجتماعية المحيطة بهم. وأشارت بيرماك إلى أن تتار بيلاروسيا ظلوا خلال الحقبة السوفييتية، وكذلك في بيلاروسيا المعاصرة، أقلية دينية وثقافية، تمكنت من الحفاظ على إرثها ونقله إلى الأجيال الجديدة، موضحة أن المخطوطات أسهمت في استمرار حضور الثقافة الدينية ذات الجذور العربية في حياتهم، وتحول بعضها إلى شاهد على تاريخ طويل من التفاعل بين الثقافات. وتطرقت إلى الانتشار الجغرافي لتتار بيلاروسيا، موضحة أنهم استقروا تاريخيا في مناطق مختلفة، وكان من أبرز مراكز وجودهم منطقة غرودنو في غرب البلاد، فيما أصبحت بلدة إيفيا الواقعة في منطقة غرودنو، مع مرور الوقت، أحد أهم المراكز المرتبطة بالثقافة الإسلامية والتتيرية في بيلاروسيا.

المواد المعرضة جزء من كتاب طبعي يعود إلى أواخر القرن التاسع عشر، كتب باللغتين البيلاروسية والبولندية باستخدام الأبجدية العربية. ويقدم هذا النموذج دليلا على أن نظام الكتابة الذي اعتمدته المسلمون في بيلاروس استخدم كذلك في تدوين المعارف المرتبطة بالحياة اليومية. كما تتضمن المجموعة نماذج مرتبطة بتعليم القراءة والكتابة ونشر محو الأمية، وتشير إلى أن المخطوط كان وسيلة لنقل المعرفة في مجالات متعددة، وأن الكتاب أدى وظائف متعددة شملت الدين والتعليم والعرفة الطبية والتواصل الثقافي.

## التعاون العماني البيلاروسي

يشمل التعاون بين المتحف الوطني والمكتبة الوطنية البيلاروسية مجال حفظ المخطوطات وترميمها وتطوير الكفاءات المتخصصة في هذا المجال بإطلاق برنامج تدريبي متخصص للمرممين من المكتبة الوطنية البيلاروسية، تقوده هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية والمتحف الوطني في سلطنة عمان. ويهدف البرنامج إلى تبادل الخبرات بين المختصين، وتعزيز المهارات في مجال الحفظ، وتطوير القدرات المتعلقة بالترميم، لحماية المجموعات التراثية والمخطوطات النادرة وضمان بقائها للأجيال المقبلة.

## تاريخ الكتاب عند تتار بيلاروس

وصاحب المعرض محاضرة حول ثقافة الكتاب عند تتار بيلاروس قدمتها كريستينا بيرماك، رئيسة قسم التراث الثقافي في جمهورية بيلاروس، تناولت خلالها الخلفية التاريخية والثقافية لهذا التراث، وخصوصية التجربة الكتابية التي نشأت لدى تتار بيلاروس. وأبرزت المحاضرة التراث المخطوط للمجتمع، والعلاقة بين الأبجدية العربية واللغات البيلاروسية والتركية والبولندية، إلى جانب الخلفية التاريخية لاستقرار تتار بيلاروس. كما ناقشت تطور نظام الكتابة بالخط العربي لتمثيل أصوات اللغة البيلاروسية، وأبرز أنواع المخطوطات التي أنتجها المجتمع، ومنها المصاحف والتفاسير والكتابات، والاحمال.

وأوضحت رئيسة قسم البحوث العلمية للتراث التاريخي والثقافي في المكتبة الوطنية في بيلاروسيا أن هذه المخطوطات تتجاوز كونها مجرد كتب قديمة مكتوبة بالخط العربي، إذ تمثل شهادات حية على قدرة هذا الشعب على الحفاظ على هويته وثقافته، كما

والقائم على استخدام الأبجدية العربية لتمثيل أصوات اللغة البيلاروسية، حيث تكشف المخطوطات المعرضة أن اللغات العربية والتركية والبيلاروسية والبولندية كتبت جميعها باستخدام الأبجدية العربية، وهو ما يمثل ظاهرة لغوية وكتابية ذات أهمية في دراسة تاريخ الكتابة والتفاعل بين اللغات والثقافات. وجرى تطوير نظام كتابي مكن من تمثيل الأصوات الخاصة باللغة البيلاروسية بدرجة عالية من الدقة. ويضم العرض عددا من المخطوطات القرائية، من بينها مصاحف يعود تاريخها إلى الربع الأول من القرن التاسع عشر وحتى مطلع القرن العشرين الميلاديين. وتعمل هذه المخطوطات أسماء نسخاها ومالكها، ومن بين النسخ المعرضة نسخة نسخها زدانوفيتش يعقوب. كما يضم العرض مخطوطات في تفسير القرآن الكريم تعود إلى أواخر القرن الثامن عشر ومطلع القرن العشرين الميلاديين.

## مخطوطات متعددة الموضوعات

ويخصص المعرض قسما للكتابات، وفي مجموعات مخطوطة متنوعة الموضوعات تعود إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين. وتتضمن معلومات توثق أماكن النسخ وأسماء النسخ، ومن بينهم إبراهيم خاسينقيتش وحسن ميشوتيفيتش، بما يتيح للباحثين تتبع بعض مسارات إنتاج المخطوط وانتقاله داخل المجتمع. وتكشف «الكتابات» عن تعدد موضوعات الكتاب المخطوط وعدم اقتصره على نوع واحد من المعرفة، كما تمثل مادة مهمة لفهم تقاليد الكتابة والنسخ والتداول التي نشأت لدى تتار بيلاروس في تلك الفترة.

## كتيبات الأدبية

ويقدم العرض كذلك نماذج من «الاحمال»، وهي كتيبات صغيرة تتضمن الأدبية، وكانت من أكثر المؤلفات تداولاً بين تتار بيلاروس. وتعود بعض هذه الكتيبات إلى أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، وارتبط إعدادها بمدن ومناطق مختلفة في بيلاروس، من بينها سلونيم ومينسك.

## الطب والتعليم

ويسلط المعرض الضوء على مفهوم التراث المخطوط لدى تتار بيلاروس ليشمل مجالات معرفية تتجاوز العلوم الدينية. فمن بين

## تغطية : خلود الفزاري

افتتح في المتحف الوطني أمس معرض «ثقافة الكتاب عند تتار بيلاروس» تحت رعاية معالي الدكتور محمد بن سعيد العمري، وزير الأوقاف والشؤون الدينية، وبحضور عدد من المسؤولين والمهتمين بالشأنين الثقافي والمتحفي، ويستمر حتى ٦ نوفمبر ٢٠٢٦م. ويقدم المعرض الذي ينظمه المتحف الوطني بالتعاون مع المكتبة الوطنية البيلاروسية، قراءة في جانب من التراث الإسلامي في بيلاروس تمتد إلى الطب والتعليم والقراءة والكتابة ومحو الأمية، حيث يجمع نماذج مختارة من المخطوطات التي أنتجها تتار بيلاروس على مدى قرون، ويكشف عن نظام كتابي خاص استخدم الأبجدية العربية في تدوين لغات متعددة، من بينها العربية والتركية والبيلاروسية والبولندية.

وتعود العروضات إلى مقتنيات المكتبة الوطنية البيلاروسية، التي تحتفظ بإحدى أكبر وأهم مجموعات المخطوطات الخاصة بتتار بيلاروس في البلاد. وتكتسب هذه المجموعة أهمية خاصة من كونها توثق تجربة تاريخية لمجتمع مسلم حافظ على دينه وتقاليده وهويته الثقافية عبر أجيال متعاقبة في الحياة الاجتماعية والسياسية والوطنية في بيلاروس، كما تمثل المخطوطات مصدرا مهما لدراسة تاريخ الكتاب واللغة والتفاعل الثقافي والديني في منطقة أوروبا الشرقية. وألقى فاديم غيغن، المدير العام للمكتبة الوطنية البيلاروسية، كلمة خلال افتتاح المعرض أكد فيها أن التراث الكتابي لتتار بيلاروس يمثل أحد أكثر فصول التاريخ البيلاروسي قيمة وأهمية، لما يتيح من نافذة على ظاهرة ثقافية فريدة، وما يجسده من إرث استثنائي لمجتمع تمكن على امتداد تاريخه، من المحافظة على دينه وهويته، مع اندماجه في الوقت ذاته بوصفه جزءا من الحياة الوطنية في بيلاروس. وأوضح غيغن أن أهمية المعرض لا تقتصر على عرض مجموعة من الكنوز التراثية النفيسة والمخطوطات التي تجسد جانباً من ثقافة الكتاب لدى تتار بيلاروس، وإنما تتجاوز ذلك إلى ما يعمله المعرض من رمز للعلاقات التنامية بين جمهورية بيلاروس وسلطنة عمان، مؤكداً أن هذا التعاون يعكس احتراماً مشتركاً للتاريخ وحرصاً متبادلاً على صون التراث الثقافي وحمايته. منوهاً بأن التعاون في مجال الحفظ والترميم يكتسب أهمية خاصة باعتباره جسراً يصل الماضي بالمستقبل، ويعزز الجهود الرامية إلى حماية الكنوز التراثية وضمان بقائها وإتاحتها للأجيال القادمة، معرباً عن بالغ تقديره لهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية والمتحف الوطني في سلطنة عمان على مبادرتهما لإطلاق برنامج تدريبي متخصص للمرممين من المكتبة الوطنية البيلاروسية. وأوضح أن هذا البرنامج يمثل مجالا مهما لتبادل الخبرات والتجارب المهنية بين المختصين، وتعزيز المهارات في مجال الحفظ والترميم، ويساهم في صون الكنوز التراثية وحمايتها من عوامل التلف والاندثار، وضمان انتقالها إلى الأجيال المقبلة كجزء من الذاكرة الثقافية والتاريخية. وأكد غيغن أن التعاون القائم بين جمهورية بيلاروس وسلطنة عمان يحافظ على ثقافة الكتاب الإسلامية الغنية، وتعزيز الجهود العلمية الرامية إلى دراستها وفهم أبعادها التاريخية والثقافية، بما يكفل استمرار حضورها بوصفها جزءا مهما من التراث الإنساني المشترك.

## إرث المخطوط

يقدم المعرض مجموعة منتقاة من النماذج الفريدة للتراث المخطوط لدى تتار بيلاروس، ويبرز من خلالها الدور الذي أدته ثقافة الكتاب في حفظ المعرفة ونقلها بين الأجيال. وتكشف المواد المعرضة عن اتساع مجالات استخدام المخطوط، ويشمل تعليم والعرفة الطبية وعلم القراءة والكتابة ونشر محو الأمية. وتقدم المخطوطات معلومات عن النسخ والالكين وأماكن النسخ، وتكشف عن طبيعة المعارف التي كانت متداولة داخل مجتمع تتار بيلاروس في فترات تاريخية مختلفة.

## الأبجدية العربية

ويبرز العرض نظام الكتابة الذي طوره المسلمون في بيلاروس،

بحثت إنتاج المعنى واستعادة الماضي  
«آفاق حضارية» تناقش الترجمة والذاكرة في الخطاب الثقافي العماني

فيها الذوات وتتقاطع فيها التجارب، وتصبح اللغة الأداة التي تمنح الشخصيات وجودها داخل العالم الروائي.

وأستحضر عبدالغني بارة في الجلسة مفهوم «واجب الذاكرة»، حيث تتحول قدرة الإنسان على التفكير إلى مسؤولية تجاه الماضي والذاكرة الجمعية والجراح التي خلفتها الأحداث، فالروائي حين يحضر في الذاكرة اللملمة يستعيد، شرخ الماضي ومآزقه، ويمنح التجارب التي تعرضت للقمع أو الطمس أو التهميش فرصة للحضور داخل النص فيما تظل مسألة النساء مرتبطة بمسؤولية أخرى تتصل بالحاضر، إذ إن الصفحة والعفو يمكن أن يكونا طريقا تتجاوز آلام الماضي من دون محو الذاكرة، بما يحفظ التوازن بين واجب التذكر والحياء إلى تحرير الحاضر من أقال الماضي.

وقال بارة: إن رواية «الببرق» لشريفة التوبى تشغل على مستويات متعددة من الذاكرة من بينها ذاكرة المقاومة والذاكرة التاريخية والثقافية والاجتماعية والسياسية، إلى جانب ذاكرة البؤساء والمحقوقين. فيما تحضر في رواية «حبة الناي» لفاطمة الشيدي ذاكرة الأرض والتاريخ والإنسان العماني من خلال الناي الذي يتحول إلى رمز لصدى التذكر، وما تحمله الذات من تجارب التهميش والألم، بينما تهيم في «تغريبة القافر» لزهرا النقاسي ذاكرة إلهام المرتبطة بنظام الأقالاج: حيث ترتبط حياة الشخصيات بالما الذي يحضر في الرواية باعتباره جزءا من الذاكرة العمانية، كما تفتح روايات، جوع العمل، والفاصل، والروع، على الذاكرة البيئية والطبيعية، وتحضر في «سيدات القمر» لجوخة الحارثي ذاكرة الطعام والحلوى والفقه العماني باعتبارها جوانب من الإرث الثقافي، فيما تؤسس رواية «ديشاد» بجزئتها، مسيرة الجوع والشعب، وسيرة الدم والذهب، الذاكرة التهميش في مسقط القديمة مستحضرة التعدد الثقافي وتعدد الأصوات داخل فضاء المدينة.

## مداخلات الحضور

وأشارت المداخلات أسئلة متصلة بأصول النصوص الدينية وتداخل اللغات في نقلها، وبقدرة الترجمة على الحفاظ على شوعية النص وخصوصيته، كما اتجه النقاش إلى الفارق بين ترجمة التاريخ وترجمة الذاكرة وموقع خيال المترجم حين يولد نقل رواية تقوم على تخيليل الماضي، إلى أي قدرة الرواية على الإسهام في حفظ الذاكرة التاريخية عبر السرد، فيما خلصت الردود إلى أن الترجمة تتجاوز النقل بين اللغات إلى العيوى بين الثقافات، وأنها تظل مفتوحة على الفهم والتفسير والتأويل وإعادة إنتاج المعنى، بحيث لا تكون مطابقة للأصل بقدر ما تكون كتابة أخرى تتشكل داخل لغة وثقافة وتجربة المترجم، وهو ما يجعل ترجمة الأدب فعلا إبداعيا يضيف إلى النص بقدر ما ينقله.



في الثقافة والعلوم والتنمية المستدامة

## د. عبد الغني بارة: الرواية تعيد تشكيل الذاكرة وتمنح الماضي حياة جديدة في الحاضر

يظل النسيان جزءا مضرا منها ليس باعتباره إلغاء للماضي، وإنما استبطانا له في صورة ذاكرة حية تستعيد حضورها كلما استدعاها فعل الحكي. ورأى بارة، أن الكتابة الروائية للذاكرة تتجاوز استعادة الأحداث وفق خطبيتها التاريخية، إذ تتداخل داخل النص الروائي مسارات السرد والتاريخ والثقافة والسياسة والدين والبيئة، لتتحوّل الرواية إلى فضاء جامع تتجاوز فيه هذه المستويات وتتفاعل، فيما يؤدي سرد الذاكرة تخيليليا إلى تجاوز النموذج التاريخي الرسمي، فالمرؤخ يضيء غالبا وفق تسلسل كرونولوجي للأحداث بينما يعيد الروائي تشكيل الحدث من خلال التخييل، ويمنحه قراءة جديدة تستند إلى طبيعة الكتابة الروائية القائمة على إعادة التأويل، وفي هذا السياق برزت، لعبة الزمن، التي تجعل الزمن التاريخي مختلفا عن الأحداث وفق خطبيتها التاريخية، إذ يتداخل داخل النص الروائي مسارات السرد والتاريخ والثقافة والسياسة والدين والبيئة، لتتحوّل الرواية إلى فضاء جامع تتجاوز فيه هذه المستويات وتتفاعل، فيما يؤدي سرد الذاكرة تخيليليا إلى تجاوز النموذج التاريخي الرسمي، فالمرؤخ يضيء غالبا وفق تسلسل كرونولوجي للأحداث بينما يعيد الروائي تشكيل الحدث من خلال التذكرو التفكير، فتغدو الرواية مساحة لإعادة تشكيل الماضي وفهمه وتأويله من موقع الحاضر.

وربط بارة، هذا المسار بمفهوم «الهوية السرية» لدى بول ريكور: حيث لا تستعيد الرواية هويات جازمة أو مكتملة، وإنما تصوغ هويات تتشكل داخل اللغة والنص، وتتكاثر بتعدد الأصوات ووجهات النظر الأمر الذي يجعل الذاكرة داخل الرواية ذاكرة جمعية متعددة تتجاوز

توفر له حماية أحد الأمراء، وهي الظروف التي أتاحت له العمل على ترجمة العهد الجديد إلى الألمانية، انطلاقا من موته إلى تمكين عامة الناس من الوصول إلى الكتاب المقدس مباشرة من غير وسيط ثم تطوير ترجمته بالاستعانة بمختصين في اللغة والتراث العبريين. وانتقل «البلوشي» إلى التجربة الإنجليزية من خلال ولیم تندل الذي رأى أن ترجمة الكتاب المقدس إلى اللغات المحلية ينبغي أن تنطلق من لغتيه الأصليتين العبرية واليونانية، فترجم العهد الجديد عن اليونانية وبدأ ترجمة العهد القديم، قبل أن يعدم في سياق الصراع الديني والسياسي المحيط بترجمته، مستحضرا في هذا الجانب مفارقة تاريخية تتصل بالملك هنري الثامن، الذي كان في بدايته مناصر للبابا ومعارضا للإصلاح اللوثيري، قبل أن يدخل في صراع مع روما بسبب مسألة زواجه وخلافته، وهو ما أفضى إلى انفصاله عن السلطة البابوية، مؤكدا مدى على تشابك النصوص الدينية والترجمة مع المصالح السياسية والتحولات المؤسسية.

## محكي الذاكرة

وفي المحور الثاني انتقل الأستاذ الدكتور عبدالغني بارة إلى الخطاب الروائي العماني من خلال مقاربة تأويلية تستند إلى المنظور الفينومينولوجي والهيرمينوطيقي حيث ركز على «محكي الذاكرة، وما تحمله الرواية من أحداث الماضي ووقائعها في تلايف النص حيث تصبح الذاكرة حاضرة في الكتابة عبر صور تتكشف وتجنّب، فيما

الوسطى، وكانت تشرف على المدارس والمعاهد فيما كان لأساقفتها ورجال الدين ومؤسساتها حضور رئيس في الآداب والفنون والموسيقى ومختلف مجالات المعرفة، حتى أن أعرق الجامعات الأوروبية مثل: بولونيا وباريس وأكسفورد وكامبريدج، نشأت في كنف هذه المؤسسة الدينية وكانت اللاهوتيات والعقيدة تحتل موقعا مهما في هذه المؤسسات بينما ظلت اللاتينية لغة التدريس والفكر والثقافة في أوروبا، وهو ما جعلها الوعاء الذي حمل رمى المؤسسة الدينية وشكل جزءا من السلطة المعرفية التي حكمت إنتاج الأفكار وتداولها، في الوقت الذي كتب فيه العهد الجديد في فضاء روماني باللغة اليونانية، وهي مفارقة لافتة في تاريخ النصوص الدينية المقدسة ثم جاءت ترجمة جيروم اللاتينية لتكتسب مكانة النص الموقوق والمبار الذي قورنت به المحاولات الترجمة اللاحقة، ومع حركة النهضة الأوروبية بدأت تتشكل مواجعة مع هذه المنظومة. إذ حملت النهضة اهتماما متزايدا بالإنسان المخضر في واقعه الاجتماعي وبالآداب والبلغة والفلسفة والمنطق، ورفعت شعار العودة إلى المصادر الأصلية لترجمة المؤلفات اليونانية واللاتينية إلى هذه اللغات، وأسهم اختراع الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر في تسريع هذا التحول، ثم وجد هذا المسار امتداده في القرن السادس عشر مع الإصلاح الديني، حين استمر المصلحون والمترجمون شعار العودة إلى المصادر الأصلية، أي إلى عبرية القديم ويونانية العهد الجديد، وهو ما انطوى على تحد لكأنة اللغة اللاتينية، وبطريقة غير مباشرة لكأنة روما السياسية والدينية في أوروبا.

واستحضر «البلوشي» في هذا السياق تجربة «جون ويكيليف، الذي ترجم الكتاب المقدس إلى الإنجليزية وواجه اعتراض المؤسسة الدينية في إنجلترا على إتاحة النص للناس بلغتهم المحلية، في وقت كانت فيه الترجمة غير المرمضة تعد خروجاً من المرجعية القائمة، كما أشار إلى أن ترجمة «ويكيليف، ارتبطت بنص وسيط هو النسخة اللاتينية المعروفة بالفولغاتة، قبل أن ينتقل إلى إيراسموس الذي أخذ مسارا إصلاحيا من داخل الكنيسة، ثم إلى مارتن لوتر الذي مثل منعطفا أكثر حدة في العلاقة بين الترجمة والسلطة الدينية والسياسية، حيث تنضج في تجربة لوتر، العلاقة بين الترجمة والتحولات السياسية والثقافية بصورة أكثر مباشرة، إذ جاءت أطروحاته في سياق اعترافه على ممارسات الكنيسة في مسألة الخلاص وصوكو الغفران، وانتشرت كتاباته سريعا مع الطباعة ثم دخل في صراع مع مثليي الإمبراطورية الرومانية المقدسة قبل أن



CHANGAN

جاهزة لكل طريق

أسقاط شهرية مخفضة تسهل امتلاكك لسيارتك شانجان.

CS35 PLUS

درد

CS55 PRO

لوهيد

CS75 PLUS 4WD

رهيل

CS95 4WD

رهيل

ضمنان سنوي

٦ سنوات أو ١٠٠ ألف كم

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٠٨٠٠

www.changanoman.com

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

تطبيق الشروط والأحكام. \* يتم احتساب القسط الشهري الميسر بناءً على دفعة مقدمة 20٪ فترة سداد للقرض ٦ سنوات، خاضع لموافقات الائتمان من البنوك فقط. ينطبق على المركبات المستلزمة للاستخدام الشخصي. الصور المعرضة لأغراض توضيحية فقط.

مسعود الحمдاني

Samawat2004 @live.com

نوافذ

«رواندا».. التجربة الملهمة

جمهورية (رواندا)، ذلك البلد الصغير الواقع شرق إفريقيا، والذي يسكنه أكثر من أربعة عشر مليون نسمة حسب تقديرات عام ٢٠٢٤م، مقسمين عرقيا بين قبيلتي (التوتسي، والهوتو)، دولة ذات موارد محدودة، وتضاريس صعبة، يطلقون عليها (بلد الألف تل) لكثرة المرتفعات بها، غير أنها تعتبر الدرس الأبرز في القارة الإفريقية لتجسيد النهوض من عثرات الحرب، والتخلف، والتحول نحو شمس السلام والتقدم، دولة تقاسمتها القوى الاستعمارية منذ قرون، وزرعت فيها العقيلة الطبقية، والقبيلة ليسهل حكمها، مما أدى إلى تفاوت اقتصادي وسياسي كبير بين أبناء الشعب الواحد، وحروب أهلية على مدار تاريخها الاستعماري، حتى اندلعت الحرب الكبيرة عام ١٩٩٤م، التي حصدت قرابة المليون نسمة من سكان البلاد خلال ما يقارب الثلاثة أشهر فقط، حرب قضت على الأخضر واليابس، وأهلكت الزرع والنسل، وأبادت الإنسان والحيوان والنبات، حتى حُبل للعالم أن الصراع العرقي لن ينتهي أبدا.

غير أن الاستحبل يمكن أن يتحقق إذا ما توفرت الوطنية، والوعي، والنية الصادقة، والمسؤولية الإنسانية، فبعد أن توقفت تلك الحرب الدامية، بدأت الحكومة عام ٢٠٠٠م بقيادة الرئيس (بول كاغامبي) -والذي أتى بعد تنازل الرئيس (بيزومونفو) عن السلطة- بوضع هدف استراتيجي قومي لإنقاذ بلاده من براثن التخلف القبلي المهيم على عقول المجتمعات هناك، وإرساء دعائم الدولة الحديثة التي تعتمد على المواطن دون الالتفات إلى قبيلته، وعرقيته، ودينه، وبث روح المساواة بين المواطنين، وزرع تلك (الأنا الجمعية) التي تعلي من قيمة الانتماء للوطن، لا للقبيلة أو العرق، وقد كان هذا أولى خطوات النجاح الذي تشهده (رواندا) حاليا، فأصبحت الدولة الأكثر نمواً في القارة الإفريقية، وحولت الأهداف إلى واقع، فبعد أن أطلق الرئيس (كاغامبي) رؤية ٢٠٢٠، التي اعتمدت على دفن ذكريات الحرب، وأثارها السلبية من نفوس شعبه، والتركيز على التعليم على مستوى دخل الأفراد، فبعد أن كان معظم الشعب الرواندي يعيش تحت خط الفقر، أصبح دخل الفرد فيها يصف على أنه (متوسط) حسب المؤشرات العالمية، إضافة إلى أنها واحدة من أكثر الاقتصادات الإفريقية نمواً خلال الفترات الماضية، والأقل فسادا على المستوى الإقليمي، والأكثر أمنا. هذه -باختصار شديد- التجربة الرواندية الملهمة، التي خرجت كالنقاء من نار الحرب، والتخلف إلى آفاق النهضة، والتقدم، وبنت نفسها في سنوات قلائل بسواعد أبنائها، ونفضت عن نفسها رماة الرجعية، والقبيلة الضيفة، لأنها أعلت قيمة الوطن، ووضعت أهدافها بحكمة، وحقت الكثير منها خلال مسيرة حافلة بالطموح، والأمل، والإخلاص، فليت بعض الدول العربية -التي تمرقها الحروب- تستفيد من التجربة الرواندية، وتحارب بنفس العناد والروح القتالية أبناء مستقبل بلدانها، وليس من أجل الوصول إلى السلطة، والنفوذ.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُمان

اكتشاف أكبر مجمع للجداريات والفسيفساء في روما القديمة

البداية ضمن مجموعات صغيرة تضم ١٥ شخصا، وخلال فترة تجريبية تقتصر على عطلات نهاية الأسبوع اعتبارا من هذا الشهر. ويهدف ذلك إلى تحديد مدى استجابة الأعمال الفنية الهشة لارتفاع مستويات الرطوبة والعوامل المناخية، قبل السماح بإتاحة زيارتها على نطاق أوسع.

وقال جوالتييري إن الجدارية، التي تصور مدينة ساحلية محاطة بالأسوار من منظور جوي، هي أكبر جدارية جدارية من نوعها تعود إلى روما القديمة، ولذلك ينبغي إتاحتها للجمهور. وبعد أن ظلت مدفونة تحت الأرض لقرون، لا تزال ألوانها الزرقاء والقرميديّة واضحة، وإن كانت قد بهتت.

ما الفرق بين المحليّات وبدائل السكر؟

بون دب.ب.أ: تتوفر في الأسواق منتجات غذائية تُعرف باسم المحليّات وأخرى تعرف باسم بدائل السكر. فما الفرق بينهما؟

للإجابة عن هذا السؤال، قالت الجمعية الألمانية للتغذية: إن المحليّات مثل الأسبارتام، والسكرالوز، وجليكوسيدات ستيغول، تعدّ أقلّ بكثير من سكر المائدة، ولا تُزود الجسم بأيّ طاقة تقريباً.

وتُطبق عليها حدود قصوى قانونية بناءً على ما يُسمّى بـ«المدخل اليومي المقبول» (ADI)، والذي يشير إلى الكمية، التي يمكن للشخص استهلاكها

عدسة عُمان

فراشة تستريح فوق كرة بيضاء في مشهد هادئ يوحي بالجمال والسكينة، وتحمل في جناحيها ألوانا متوهجة

«تصوير: عامر الأنصاري»

## مناقصة دولية لإدراج موقع «سلوت : مستوطنة من العصر الحديدي» على قائمة التراث العالمي

وموقع بسياء وسلّوت الأثري، بما يسهم في رفع جودة الخدمات المقدمة للزوار، وتطوير التجربة السياحية والثقافية في الموقع، إلى جانب توسيع نطاق مشاركة القطاع الخاص في تشغيل وإدارة المرافق والخدمات المرتبطة به. وأكدت إبتسام بنت عبدالله المعمرى أن هذه المبادرات تعكس تكامل الجهود بين مساري الحفاظ على التراث والتنمية المستدامة، إذ تُعنى مناقصة إعداد ملف الترشيح وخطة الإدارة بتوثيق القيمة العالمية الاستثنائية للموقع واستيفاء متطلبات الإدراج على قائمة التراث العالمي، بينما تركز منافسة إدارة وتشغيل الموقع على تعزيز جاهزيته السياحية ورفع كفاءة تشغيله بما يحقق الاستدامة الاقتصادية والثقافية، ويميز دوره بوصفه وجهة تراثية وسياحية رائدة على المستويين الوطني والدولي.

■ موقع سلوت الأثري بولاية بهلا

**العُمانيّة:** في خطوة استراتيجية تعكس اهتمام سلطنة عُمان المتواصل بحماية وصون تراثها الثقافي وتعزيز حضوره على الساحة الدولية، طرحت وزارة التراث والسياحة مناقصة دولية لتقديم الخدمات الاستشارية لإعداد ملف الترشيح، وخطة الإدارة لإدراج موقع «سلوت: مستوطنة من العصر الحديدي»، تمهيدا لتقديمه إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» للنظر في إدراجه على قائمة التراث العالمي.

وقالت إبتسام بنت عبدالله المعمرى مديرة دائرة التراث العالمي بوزارة التراث والسياحة لوكالة الأنباء العُمانيّة: إن هذه الخطوة تأتي ضمن الجهود الوطنية الهادفة إلى استكمال متطلبات الترشيح وفق المعايير الدولية المعتمدة، وتعزيز حضور المواقع

### ختام فعاليات مهرجان القاهرة للتجريبي

**القاهرة «رويترز»:** فاز التونسي الطاهر عيسى بجائزة أفضل مخرج في الدورة الثالثة والثلاثين لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي التي اختتمت أمس الأول عن عرض «لا موضة»، كما نال بطل العرض أمير دريدي جائزة أفضل ممثل مناصفة مع الكيبي تيتكوف عن عرض «ليزا المسكينة» من روسيا.

يتناول العرض التونسي علما يبدو في ظاهره قائما على الجمال والأناقة والاستعراض، لكن يخفي في كواليسه منظومة أكثر تعقيدا تستعمل الموضة والتسويق الإلكتروني أدوات للهيمنة والربحية وإعادة تشكيل الرغبات والتأثير في وعي الإنسان وسلوكه.

وحصل عرض «زينيا + تانيا = حب» من روسيا البيضاء على جائزة أفضل عرض بالمهرجان، إضافة إلى جائزة أفضل ممثلة والتي ذهبت إلى كاتسرينا كريلوفا. ومنحت لجنة التحكيم جائزة خاصة للعرض البريطاني «لعبة ليلية».

وفازت المصرية سماح حمدي بجائزة أفضل سينوغرافيا عن عرض «بماذا يحلم الناجون»، فيما حصلت السعودية فهد ردة الحارشي على جائزة التأليف عن عرض «الناعشون، من إخراج أحمد الأحمرى.

وقال الممثل المصري رياض الخولي رئيس لجنة التحكيم: «تأبعت اللجنة طوال أيام المهرجان ١٥ عرضا مسرحيا، تنوعت في رؤاها وتجاربها وأساليبها الجمالية، وكشفت عن تعدد واضح في مقاربات المسرح المعاصر ومفاهيمه».

تنبيه للمشاركين

يرجى من مشتركى جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات: 70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

omaniya3@yahoo.com

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532  
22651273  
22651274

22651112  
22651121  
22651121  
22651105  
22651147  
22651144  
22651166

22651110  
22651133  
local@omandaily.om  
22651144

22651112  
22651105  
22651133  
local@omandaily.om  
22651144

التحرير:

رئيس التحرير: 22651100

رقم الهاتف: 22651100

البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

عُمان